جمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العالي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

قسم اللغة العربية وآدابها
كلية الآداب و اللغات

الوسائل التعليمية وأثرها في تنمية مهارات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية الأولى والثانية والثالثة ابتدائي*أنموذجا*

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس (ل م د) في اللغة والأدب العربي

تخصص:(دارسات لغوية)

من إعداد الطالبات :

- إشراق برحمون
- بهجة لعمودي
- نادية بوحنة

تحت إشراف الأستاذ :

علي بلول

السنة الجامعية : 1436 هـ/1437هـ - 2015 م /2016 م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان:

بسم الله و الصلاة والسلام على المصطفى

و خير السلام على أصحابه و أزواجه الشرفاء .

نشكر الله المعطي المنان الواحد المستعان الذي جعل لنا الصعب

سهلا فأضاء لنا الطريق وأمدنا بإرادة العمل والتوفيق فقدمناه متواضعا ميسورا

فنحمده سبحانه ولا نحصي عليه ثناءا.

ونتقدم بالشكر إلى:

المشاعل المضيئة المعلقة في دربنا الدراسي والتي أنارت لنا بصائرنا وعقولنا

من أول مراحل الدراسة إلى يومنا هذا .

ونخص الذكر بجزيل الشكر و فائق الاحترام و التقدير إلى من تمنى لنا العلى

و أنار درب بحثنا من خلال نصائحه وإرشاداته الأستاذ المشرف:علي بلول

كما تقدم بالشكر إلى كل

من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد على إنجاز هذا البحث وإنجاز

مسعاه.

إلى كل من يحمل نبراس العلم ليضيء به سبيل

العلم.....

مقدمة

مـــقدمـــة:

بسم الله الذي خلق الإنسان علمه البيان، ووهبه التمييز والحكمة وكرمّه على سائر مخلوقاته بالعقل، ونصلي ونسلم ونبارك على خير البرية محمد بن عبد الله أما بعد:

التعليمية قديمة قدم الإنسان نفسه، وحديثه حداثة الساعة، فقد ضرب الله للناس الأمثال ليوضح لهم سبل الخير، وسبل الشر ويقرب إليهم الصورة بأمثلة محسوسة من حياتهم، والقرآن الكريم حافل بالأمثلة التي تقرب المعاني البعيدة إلى أذهان المتلقي بصور محسوسة، والناس في كل حياتهم يستخدمون وسائل الإيضاح لتقريب الأفكار والمفاهيم ولتوضيح ما يريدون إيصاله إلى مستمعيهم، وقد طوّر الإنسان وسائل معينة لتوصيل أفكاره بدءاً من رسومات الإنسان الحجري على الكهوف، وصولاً إلى استخدام التقنية الحديثة التي على رأسها الحاسوب، وتطبيقاته المتعددة، والأجهزة السمعية والبصرية والسمعية البصرية والعينات والمعارض، والتجارب المعملية، والزيارات الميدانية، واللوحات بمختلف أنواعها ، والسبورات وغير ذلك من وسائل الإيضاح.

لأهمية اللغة العربية فقد أولتها الدراسات الحديثة جل اهتمامها، ووفرت كل ما من شأنه الارتقاء بتعليمها وتعلمها، وهذا الاهتمام يعكس بجلاء الرغبة في الارتقاء بتعليم مهارات التواصل اللغوي، سواء كان هذا الاتصال شفويا، أو كتابيا، وعلى هذا الأساس فإن مهارات اللغة العربية هي الاستماع والتحدث، والقراءة، والكتابة؛وهي أركان الاتصال اللغوي؛المتصلة مع بعضها البعض تمام الاتصال، وبينها علاقة تأثير متبادلة، وهذا راجع للدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في هذا المجال.

وفي ضوء هذه الرؤية، تعد المرحلة الابتدائية المرحلة الأكثر حساسية من مراحل التعليم المختلفة، كونها الأساس أو اللبنة الأولى التي تبنى عليها جميع المراحل التعليمية اللاحقة، ويهدف تعليم اللغة العربية في هذه المرحلة إلى تمكين المتعلمين من السيطرة على المواد الدراسية المختلفة، وإكسابهم بعض المفردات والتراكيب والأفكار والمعاني للانتفاع بها في مراحلهم الدراسية اللاحقة، ومن أجل ذلك خصصنا موضوع هذا البحث في تنمية مهارات اللغة العربية ، واخترنا له عنوانا نعتقد أنه مظلة تنطوي

تحتها جميع عناصر ومكونات هذا البحث فكان كالآتي: **الوسائل التعليمية وأثرها في تنمية مهارات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية:الأولى والثانية و الثالثة ابتدائي*أنموذجا***.

وأما عن الإشكالية التي يسعى هذا البحث للإجابة عنها، فهي ، فيما يتمثل أثر الوسائل التعليمية في تنمية مهارات اللغة العربية؟وأين؟

وهل يكمن أثرها في إجابة التلميذ؟ أم في معادلاتهم؟ أم في تفاعلهم مع الدرس؟

أما منهج الدراسة فهو وصفي إحصائي تحليلي ؛وصفي باعتباره عماد الدراسات اللغوية الحديثة والذي يعنى بوصف البنية اللغوية وبيان وظيفتها الإبلاغية في الوقت نفسه.وإحصائي من خلال إحصاء مضمون الاستمارات والاستبيانات، وتحليلي لتحليل ما توصلنا إليه في عملية الإحصاء.

للإجابة على هـذه الإشكاليات اتبعنا خطة تتمثل في ثلاثة فصول.

الفصل الأول بعنوان:**الوسائـل التعليـمية**.ويحتوي على أربعة مباحث وهي:

- المبحث الأول:تعريف الوسائل التعليمية.
- المبحث الثاني:أنواع وأشكال الوسائل.
- المبحث الثالث: خصائص الوسائل.
- المبحث الرابع: أهمية الوسائل التعليمية.

أما بالنسبة للفصل الثاني فكان بعنوان، **أثر الوسائل التعليمية في تنمية مهارات اللغة العربية**، ويشمل كذلك أربعة مباحث، وهي:

- المبحث الأول:تعريف المهارات(لغة واصطلاحا)
- المبحث الثاني:تعريف المهارات اللغوية
- المبحث الثالث:أنواعها وخصائصها
- المبحث الرابع:أهميتها

- المبحث الخامس: دور وأثر الوسائل التعليمية في تنمية مهارات اللغة العربية.

وأمَّا الفصل الثالث، فهو فصل تطبيقي يشمل **في الدراسة الميدانية** التي احتوت على الإجراءات المنهجية التالية:

- حدود الدراسة
- الدراسة الاستطلاعية
- أدوات الدراسة
- نتائج الدراسة الاستطلاعية

وقد كان زادنا في كل هذا مجموعة هامة من المصادر والمراجع أدرجناها وفق قائمة المصادر والمراجع.أهمها أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية-مصادرها-وسائل تنميتها.بشير عبد الرحيم الكلوب، وسائل التعليمية، إعدادها وطرق استخدامها.رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية.عبدالله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية.

هذا وقد واجهتنا بعض الصعوبات، وإن لم تكن بالعسيرة أهمها:

صعوبة العثور على الكثير من المراجع ذات صلة بتنمية المهارات اللغوية، التي بوجودها تثري موضوع البحث وتنميه.وكذا جمع الاستمارات وخاصة أنها من مدارس متعددة ومتفرقة.

وفي الختام، ودون أن ننسى وقفة شكر وعرفان إلى الأساتذة الكرام، على توجهاتهم وإرشاداتهم المتواصلة، ونخص بالذكر الأستاذ"علي بلول" الذي شرفنا بإشرافه على هذا العمل المتواضع، والذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته السديدة وأفكاره الصائبة، والتي أسهمت بشكل كبير في هذا البحث.

الفصل الأول

الفصل الأول

الوسائل التعليمية

تمهيد

المبحث الأول : تعريف الوسائل التعليمية

المبحث الثاني:أنواعها وأشكالها

المبحث الثالث : خصائص الوسائل التعليمية

المبحث الرابع:أهمية الوسائل التعليمية

تمهيد:

تعتبر الوسائل التعليمية ركنا هاما من أركان العملية التعليمية، نظرا للدور الرئيسي الذي تلعبه في تحقيق التطور والتقدم السريع في ثورة المعلومات، ولم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية دربا من الترف، بل أصبح ضرورة من ضروريات الحياة.[1]

هذا ما أدى إلى انتشارها في شتى أقطار العالم، لذلك أتى اسمها لكونها وسائل تؤدي إلى تحقيق غاية اكتساب العلم والمعرفة، وبهذا يمكن القول بأن استخدام الوسيلة التعليمية يجعل الموقف التعليمي أكثر تشويقا وجاذبية، وهذا ما يؤدي إلى التفاعل بين المعلم والمتعلم.

كما تحولت العملية التعليمية داخل الصف وخارجه إلى نشاط له أهداف ونتائج تخضع للقياس والتقنين، وأصبح للتقنيات التعليمية دور فعال بين مدخلات هذا النشاط ومخرجاته، وفضلا عن ذلك فقد صارت تلك التقنيات تلعب دورا هاما في تطوير عناصر النظام التربوي كافة بوجه عام وعناصر المنهج على وجه الخصوص، وجعلها أكثر فاعلية وكفاية، وذلك من خلال الاستفادة منها في عملية التخطيط لهذه المناهج وتنفيذها وتقويتها ومتابعتها وتطويرها بما يسهم بشكل كبير في تحقيق أهدافها المنشودة.[2]

إن أعظم هدية تقدم للمجتمع تعليم أبنائه، وإذا كنَّا نطرب نحن القائمين على التربية لهذا القول، فإّننا نستشف مدى خطورة المهمة الملقاة على عاتقنا، وخصوصا عندما نعرف أن التنمية تعتمد الآن كل الاعتماد على التربية، بعد سقوط خيار اعتماد التنمية والتطور على التقدم

[1] يامنة اسماعيلي وعواطف مام، دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة(مقال)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، وزارة التعليم العالي، عدد خاص، الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، ص319.

[2] المرجع نفسه، ص 320.

الصناعي.ولما كانت المناهج هي حجر الأساس في العملية التربوية، لذا لابد أن تتوفر لها القدرة على بناء الإنسان وأن تتطور باستمرار مواكبة التطور التنموي في مجالات الحياة كافة.وبناء على ذلك عملت وزارة التربية على تطوير مناهج التعليم الابتدائي مراعية في ذلك المستجدات الآتية:[1]

- ✓ تنمية قدرات الطفل.
- ✓ إدخال المفاهيم التجديدية من تربية (سكانية و بيئة وصحية ومهنية)إضافة إلى المعلوماتية والتربية المرورية.
- ✓ إدخال حقوق الطفل كما نص عليها ميثاق حقوق الطفل الصادر عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وقد أتى هذا التطوير على مفردات المنهاج كلها، من حيث الأهداف، والمحتوى، والطرائق والوسائل، والحصص، أو الخطة الدراسية.

ولما كان الصف الأول الابتدائي منطلق الطفل في تعلمه القراءة والكتابة، جرى الإلحاح في تعلم اللغة فيه على تجريد الحرف، لفظا، وكتابة، وعملا على تحقيق طريقة توليفة بين الكل والجزء، حيث ينتقل التلميذ من قراءة جملة تجرد فيها كلمة؛ثم يجرد حرف من الكلمة يعمل المعلم على تثبيته لفظا وكتابة في ذاكرة التلميذ، ثم يعود به إلى الكلمة، ثم الجملة التي جاء منها. [2]

واهتم المضمون بإعطاء دور فعال، وليس ثانويا للتلميذة إلى جانب التلميذ، ويتجه تدريس اللغة العربية في هذه المرحلة إلى تحقيق الأهداف العامة التالية:

[1] مجموعة من الباحثين، اللغة العربية، وزارة التعليم العالي ووزارة التربية بالتعاون مع مجمع اللغة العربية، دمشق، مطابع دار البعث، (د ط)، 2000م، ص20.

[2] المرجع نفسه، ص21.

1. الأهداف العامة:

يتجه تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية إلى تحقيق الأهداف العامة الآتية:

- ✓ أن يحب التلميذ لغته ويعتز بها.
- ✓ أن يكتسب القدرة على استعمال اللغة العربية استعمالا ناجحا في الاتصال بغيره عن طريق التحدث والكتابة و الاستماع والقراءة.[1]
- ✓ أن يكتسب القدرة على القراءة الصامتة بسرعة مناسبة، مع فهم الأفكار الرئيسة و الفرعية والاستنتاج وإصدار الحكم، بالقدر الذي يسمح به نموه العقلي واللغوي في هذه المرحلة.
- ✓أن يتدرب على الاستماع والإنصات لما سمعه، وعلى فهمه فهما مناسبا واستخلاصا للأفكار الجوهرية منه.
- ✓أن ينمو ميله إلى القراءة الحرة الواسعة في أوقات الفراغ.[2]
- ✓أن تنمو قدراته على التعبير بمختلف أنواعه، مع العناية بوضوح الأفكار ودقتها وصحتها وتنظيمها.
- ✓أن تنمو قدراته على الكتابة الصحيحة الواضحة التي تقرأ بسهولة ويسر.
- ✓زيادة ثروة الطفل اللغوية زيادة مناسبة لمرحلة النمو التي يمر بها.

[1] مجموعة من الباحثين، مرجع سابق، ص22.

[2] ينظر:مجموعة من الباحثين، وزارة التعليم العالي ووزارة التربية بالتعاون مع مجمع اللغة العربية، ص24.

2 . الأهداف الخاصة:

- ✓ أن يعبر التلميذ عن حاجاته ومشاعره ومشاهداته وخبراته تعبيرا شفويا سليما، وتعبيرا كتابا فصيحا.
- ✓ أن يقرأ قراءة(صامتة)صحيحة معبرة، مادة مضبوطة بالشكل أو غير مشكولة، وتعتمد على مهارات القراءة التي تعلمها، والقواعد الأساسية التي درسها.
- ✓ أن يستوعب مضمون ما قرأه استيعابا تاما، وبسرعة مناسبة.
- ✓ أن يستوعب التفاعل مع المقروء، أو المسموع، ومنا قشته، والحكم عليه.
- ✓ أن يستوعب ما سمعه ويلخص مضمونه.
- ✓ أن يستعمل الثروة اللغوية التي اكتسبها في مواقف التعبير المختلفة والحاجات الوظيفية العملية.
- ✓ أن يطبق القواعد النحوية والصرفية والإملائية التي تعلمها تطبيقا سليما.
- ✓ أن تنمو لديه عادة المطالعة الحرة والرجوع إلى المصادر والمراجع.[1]

ومنه نتطرق إلى تقديم بعض المفاهيم الأولية التي يمكن الاستناد عليها في هذا العمل الذي يتناول أهم مرحلة في حياة الطفل ،خاصة في بدايات تعليمه ولعل هذه الكلمات المفتاحية هي منبع هذا الفن التعليمي،ومتمثلة فيما يلي:

[1] احمد محمود، اللغة العربية والتعليم، مطابع دار البعث، دمشق، (د ط)، 2000م، ص30.

1) الوسيلة:

أ- لغة: لقدت تعددت التعاريف اللغوية حسب العلماء اللغويين، ونذكر منها:

- عرفها ابن منظور في كتابه لسان العرب:بأنها من وسل :المنزلة عند الملك، والوسيلة(الدَّرجةُ)، والوسيلة(القُربة)، والو اسل الراغب إلى اللّه، و(توّسل)إليه بكذا :تقرّب إليه بحرمة آصرة تُعطفه عليه، والوسيلة الوُصلة والقُربى، قال تعالى:"الواقعة الحديد المجادلة الحشر الممتحنة الصف الجمعة المنافقون التغابن القيامة ، وفي حديث الآذان: اللهم آت محمدا الوسيلة، وهي في الأصل ما يتوصل به إلى الشيء، ويتقرب به، والمراد به في الحديث القُرب من منازل الجنّة، وشيء واسلٌ:أي واجب، والتَّسل أيضا :السرقة، يقال أخد فلان إبلي توسلا:أي سرقه.[1]
- وعرفها الرازي في كتابه الصحاح:بأنها جاءت في معاجم اللغة في(وسل)، الوسيلة:ما يتقرب به إلى الغير، والجمع الوسيل، والوسائل والتوسيل والتوسل الواحد، حيث يقال:وسَّل فلان إلى ربه وسيلة بالتشديد، وتوسّل إليه بوسيلة إذا تقرب إليه بعمل.[2]

ب- اصطلاحا : حيث عرفها مرعي توفيق و آخرون:بأنها ما يستعمله المعلم والمتعلم من أجل تحقيق الهدف الذي يسعى إلى بلوغه كل منهما بأسهل طريق وأقل جهد، وأسرع وقت.[3]

وأيضا عرفها إبراهيم فوزي طه وآخرون:بأنها جزء من الدرس إذا استطاع المعلمون اختيارها بأفضل صورة؛بحيث يراعي فيها الوضوح والإتقان، واستعمالها في الوقت المناسب.[4]

---

[1] مكرم أبو الفضل جمال الدين محمد الإمام العلامة، لسان العرب لابن منظور، ط4، م5، دار صادر، لبنان، 2005م، ص4837-4838.

[2] الرازي، محمد بن بكر عبد القادر، معجم مختار الصحاح الرسالة، الكويت، (د ط)، 1913م، ص 395.

[3] مرعي توفيق وآخرون، برنامج التربية(طرائق التدريس والتدريب العامة)، منشورات جامعة القدس المفتوحة، الأردن، ط1، 1993م، ص25.

[4] إبراهيم، فوزي طه ورجب أحمد الكلزة، المناهج المعاصرة، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، ط2، 2000 م، ص36.

2) التعليمية:

أ. لغة: هي ترجمة لكلمة **didactique** التي اشتقت من كلمة **dodktiots** اليونانية، والتي كانت تطلق على ضرب من الشعر الذي يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية.وكلمة التعليمية في اللغة العربية مصدرها صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة من "علم"، أي وضع علامة، أو أمارة لتدل على الشيء، لكي ينوب عليه. [1]

ب–اصطلاحا:أول ما ظهر مصطلح الديداكتيك كان في فرنسا سنة **1554**واستعمل ليقدم الوصف المنهجي، لكل ما هو معروض بوضوح.

أما في المجال التربوي، فقد وصف المصطلح سنة**1667م** كمرادف لفن التعليم، التعليمية، أو الديداكتيك، أو علم التدريس، أو المنهجية، وهي علم الموضوع دراسة طرائق وتقنيات التعليم، أو هي مجموعة النشاطات والمعارف التي يلجأ إليها من أجل إعداد وتنظيم وتقييم وتحسين مواقف التعليم.[2]

وتعرف كذلك على أنها الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، ولأشكاله لتنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ، بغاية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي، أو الحسي الحركي كما يتضمن البحث في الوسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد. [3]

[1] محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، الجزائر، (د ط)،2003م، ص126.

[2] المرجع نفسه، ص نفسها.

[3] بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتاب الحديث، اربد الأردن، ط1، 2007م، ص(8-9).

3. التنمية :

أ– لغة: (نمى) النماء:الزيادة، نمى ينمي نميا ونميا زاد وكثر، وأنميت الشيء ونميته جعلته ناميا، وفي الحديث أن رجلا أراد الخروج إلى تبوك، فقالت له أمه، أو امرأته كيف بالوديُّ، فقال الغزو أنمى للوديُّ، أي ينميه الله للغازي، ويحسن خلافته عليه، والأشياء كلها على وجه الأرض نام وصامت، فالنامي مثل النبات والشجر، ونحوه والصامت الحجر والجبل، ونحوه، ونمى الحديث يَنمي ارتفع ومَنَيتهُ رفعته، وأنميته ادعته على وجه النميمة، وقيل :نمَّيته مشدّدا اسند له، ورفعته ونمَّيته مشدّدا أيضا بلغته على وجه النميمة والإشاعة والصحيح إن نميته رفعته على وجه الإصلاح، ونمَّيته بالتشديد رفعته على وجه الإشاعة، أو النميمة. [1]

ب– اصطلاحا: ظاهرة طبيعية لدى جميع الكائنات الحية، وهو بصفة عامة كل ما يطرأ على هذه الكائنات الحية من تغير في اتجاه الزيادة، وللنمو قوانين خاصة تحكمها مجموعة أخرى من الظروف الخارجية، أي عوامل التدريب والاكتساب.[2]

4. المهارة:

أ–لغة:مهرت بهذا الأمر امّهر به مهارة، أي صرت به حاذقا، قال ابن سيده:وقد مهر الشيء، وفيه وبه يمهر مهرا، ومهورا، ومهارة(....)والمهارة الحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به السابع المجيد والجمع مهرة.[3]

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، ص4552.

[2] احمد سلامة ادم وتوفيق حداد:علم النفس الأطفال، طبعة القاهرة وزارة التعليم الابتدائي و الثانوي، (د ط)ن(د ت)، ص07.

[3] ينظر:لبن منظور، لسان العرب، م6، ج46، مادة مهر، ص4286-4287.

ت- اصطلاحا: تعني قدرة الفرد على أداء الأعمال التي تتطلب تآزرا وتكاملا بين أعضاء الحركة، بحيث يتسم بالسرعة والدقة والبراعة والإتقان في نشاط معين، ويمتد هذا المصطلح ليشمل كافة أنواع الأنشطة سواء كانت حركية، أو حسية، أو عقلية، أو اجتماعية، أو فنية، ويمتد كذلك ليشمل المهارات اللغوية والحسابية وهكذا.[1]

وهي الوصول بالعمل إلى درجة من الإتقان تيسَّر على المتعلم أداءه في أقل وقت ممكن، وبأقل ما يمكن من الجهد، وتلافي الأخطاء.

5. التعلم :

أ.لغة: التعلم من الفعل "علَّم"، بمعنى العلم والمعرفة، علما أن مفهوم التعليم يتضمن الحاجة إلى المعلَّم في حين أن المفهوم التعلم قد لا يتضمن هده الحاجة، على اعتبار إن آليات التعليم الآن تتجاوز حدود شخص المعلَّم. والتعلَّم هو تغيير في السلوك، وهو عملية مستمرة تضفي الحيوية والقدرة على التجدد و الارتقاء وتتأثر عملية التعلم بمؤثرات داخلية وخارجية، على اعتبار أن التعليم عمليات اكتساب ناشئة عن الخبرة، لحل المشكلات، وتغيير السلوك.[2]

ب. اصطلاحا:التعلم :هو التطور الذي ينجم عن التمرين والجهد الذي يبدله الفرد، و خلال التعلم يكتسب الأطفال الكفاءة في استخدام إمكاناتهم الموروثة، وعلى أية حال يجب أن تكون لهم فرصة للتعلم، فالطفل المتقدم في نمو جهازه العضلي والعصبي، وعلى سبيل المثال قد يكون له استعداد

[1] خالد عبد الرزاق السيد، اللغة بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب نمصر، (د ط)، 2003م، ص261.

[2] مجد عزيز إبراهيم، موسوعة المعارف، عالم المكتب، مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، مصر، ط1، 2006م، ص40.

عالٍ للأداء العضلي، ولكن إذا حرم من فرص التمرين والتدريب المنظم، فسوف لن تتطور إمكاناته الوراثية.[1]

6.التعليم:

وهو التدريس، وبمعناه العام نقل المعرفة من المعلَّم إلى المتعلم، بالإضافة إلى تدريب المتعلمين على اكتساب المهارات، وتكوين الاتجاهات والعادات، أو هو كل نشاط تعليمي يهدف إلى مساعدة الفرد على إتقان الخبرة، وثمة مصطلحات تنطوي تحت التعليم وهي :التعليم الابتدائي، الأساسي–التعليم الإعدادي المتوسط– التعليم الثانوي– التعليم الجامعي، التعليم الخاص –التعليم الفني....الخ[2]

7.اللغة العربيـة:

أ.لغة:جمع"لغة لغات ولغون:الكلام المصطلح عليه بين قوم، وبالنسبة إلى اللغة لغوي.

وربما كانت اللفظة مأخوذة من لفظة لوغوس اليونانية، ومعناها كلمة اللغو.[3]

وكذلك لغةٌ أصلها لَغو، لامها واو، وقيل لغى لامها ياء، ومصدرها اللُّغو و اللَّغا، وترد لفظة اللغو في قوله تعالى:"**لَتَقَدْ آلِعِمْرَانَ النِّسَاءِ لِلْمَائِدَةِ الأَنْعَامِ الأَعْرَافِ الأَنْفَالِ التَّوْبَةِ يُونُسَ هُودٍ** الفرقان (**72**).أي الباطل.

ب.اصطلاحا:اختلف الباحثون القدامى والمحدثون في تعريف اللغة وتحديد مفهومها، وسنقف على بعض هذه التعاريف:

[1] ينظر:صالح بلعيد، علم اللغة النفسي، دار هومة، الجزائر، (د ط)، 2008م، ص89.
[2] شاكر مجيد، علم النفس نمو الطفل، دار الصفاء، ط1، 2009م، ص21.
[3] شاكر مجيد، مرجع سابق، ص21.

- عرفها ابن جني في كتابه الخصائص: بقوله: حد اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم[1].

- وعرفها علماء اللغة، بأنها :عبارة عن مجموعة من الرموز المنطوقة تستخدم كوسائل للتعبير.أو الاتصال مع الغير.وقد تشمل لغة الكتابة، أو لغة الحركات المعبرة (الإيماءات والتكشيرات)[2].

- وعرفها ابن خلدون في مقدمة كتابه حين قال: "اعلم أن اللغة في التعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فلابد أن تصير ملكةً متقرَّرة في العضو الفاعل لها، وهو اللسان.وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم"[3].

[1] أبوالفتح عثمان بن جني، الخصائص، تح:علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ج1، ط1، 2006م، ص67.

[2] إبراهيم محمد صالح، علم النفس المعرفي واللغوي، دار البداية، عمان، ط1، 2006م، ص162.

[3] ابن خلدون، المقدمة، دار المشرق العربي، بيروت، لبنان، ط ج، د ت، ص538.

المبحث الأول :تعريف الوسائل التعليمية:

انتشر استخدام الوسائل التعليمية في مجال التعلّم وأصبح عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، وتختلف التعريفات لهذه الوسائل نظرا لاختلاف وجهة النظر بين المربين، واختلاف ما تقدمه الوسائل من إسهامات، و وطائف متعددة في مجالات التعليم المختلفة، وفيما يلي نتعرف على بعض هذه التعاريف:

أ.لغة:بالنسبة للتعريف اللغوي للوسيلة تطرقنا إليه سابقا في بداية الموضوع، وذلك لاعتبار لفظة الوسيلة؛كلمة مفتاحيه في هذا العلم .وتجمع الوسيلة على وسائل، وتعني الأداة التي يتوَّصل بها لغاية ما.

ب.اصطلاحا:

–عرفها محمد محمود الحيلة : بأنها أجهزة، و أدوات، ومواد، يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتقصير مدَّتها، وتوضيح المعاني، وشرح الأفكار، وتدريب التلاميذ على المهارات، وغرس العادات الحسنة في نفوسهم، وتنمية الاتجاهات، وعرض القيم دون أن يعتمد المدرَّس على الألفاظ والرَّموز والأرقام، وذلك للوصول بطلبته إلى الحقائق العلمية الصحيحة، والتربية القيمة بسرعة وقوة وبتكلفة أقل.[1]

[1] محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000م، ص32.

– **عرفها غلاونة شفيق**:هي جميع الوسائط التي يستخدمها المعلَّم في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق، والأفكار، والمعاني للتلاميذ لجعل درسه أكثر إثارة، و تشويقا، ولجعل الخبرة التربوية خبرة حية هادفة ومباشرة في نفس الوقت.[1]

– **وعرفها خالد محمَّد السعود**:بأنها جميع الأدوات والمواد التي يستخدمها المعلَّم لنقل محتوى الدَّرس للمتعلمين بهدف تحسين العملية التعليمية دون الاستناد على الألفاظ المجردة فقط.[2]

– **أما عبد الرحمان الخطيب فعرفها بقوله**:هي تلك القناة التي يتم بواسطتها مساعدة المتعلم على تحقيق الأهداف التربوية مهما اختلفت وتعددت تلك المواد، والأدوات، و الأساليب.

إن الوسائل التعليمية تمثل الأدوات، و الأجهزة، والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلَّم في مجال الاتصال التعليمي، لتوضيح فكرة، أو تفسير مفهوم غامض، أو شرح أحد الموضوعات بهدف تحقيق المتعلم لأهداف محددة سابقا[3]

ونلخص من خلال هده التعاريف إلى أن الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلَّم، ويستعين بها داخل حجرة الدراسة، أو خارجها، لتوضيح ما يصعب فهمه، أو إدراكه وإكسابهم أنواعا من السلوك، وأنماطا من المهارات، والاتجاهات بهدف تحسين عمليتي التعليم والتعلَّم.

[1] غلاونة شفيق، الدافعية للتعلم، دار المسيرة، للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2004م، ص35.

[2] خالد محمد السعود، تكنولوجيا وسائل التعليم وفاعليتها، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2008م، ص24.

[3] علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس، منشورات الجامعة المفتوحة، بيروت، ط2، 1997م، ص36.

المبحث الثاني :أنواع الوسائل التعليمية:

أولا :الوسائل التعليمية البصرية :

1 . السبورة :

أ- مفهومها:

تستخدم لتقديم عروض مكتوبة، أو مرسومة للطفل أثناء تنفيذه للأنشطة، ويكون لونها أسوداً أو أخضراً ويكتب عليها بطباشير أبيض، أو ملون، وهي منتشرة الاستخدام على الرغم من أنَّ أي شيء يطبق على السبورة يمكن أن ينفد بسهولة أو أكثر نظافة وأقل إزعاجاً عند استخدام جهاز العرض فوق الراسي.[1]

ب- أنواعها:

للسبورة أنواع، ونذكر منها:

- السبورة الثابتة على الحائط، وهي عادية.
- السبورة المتحركة إلى أعلى وإلى أسفل.
- السبورة الدوارة ؛ذات وجهين.
- السبورة التي توضع، وتحمل على حامل.

○ وهناك أنواع أخرى من السبورات تصلح في مواقف تعليمية أخرى:

- سبورة الخرائط الصماء.

[1] عاطف عدلي فهمي، المواد التعليمية للأطفال، دار المسيرة نعمان الأردن، ط1، 2007م، ص27.

- سبورة الجداول والخطوط....وغيرها.[1]

ب – دورها في الاكتساب اللغوي:

1– من خلالها ترى عيون التلاميذ نقاط الدرس وعناصره الأساسية، بعد أن تسمعها آذانهم فتتعاون حاسة السمع والبصر عن فهم الدروس.

2– هي خير معين على تطبيق طريقة التعليم الجماعي، لأنها تستلفت جميع الأنظار، وتثير انتباه الجميع، ولقد قيل "إن أحسن الدروس، أكثرها اعتمادا على السبورة".

3–تساعد التلاميذ على المشاركة والتفاعل الإيجابي في معرفة مبنى الكلمات، والألفاظ والعبارات وموافقتها للأصوات المنطوقة .

4–تعوض النص القرآني في حالة انعدام الكتاب، فيقرا التلميذ عليها.

5– تساهم في اكتساب مهارتي القراءة، والكتابة.

6– تسهل عملية التقييم والتقويم، بالنسبة للمعلم.

*تعتبر السبورة من أهم الوسائل التعليمية الجماعية، والتي لا يمكن الاستغناء عنها في جميع المراحل العصرية.[2]

ج –فوائد السبورة:

نجد لهده الوسيلة أثراً واضحاً على نفس التلاميذ، وتتمثل في الفوائد الآتية:

[1] محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم والتعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، (د ط)، 1988م، ص83.82

[2] المرجع نفسه، ص83.

- ✓ تحفيز الطلاب على المشاركة.
- ✓ القضاء على حاجز الخجل عند الطلاب.
- ✓ ترسيخ المعلومات في دهن الطلاب.
- ✓ مفيدة لطلاب التعلم البطيء.
- ✓ تنمي قدرات ومهارات معينة إذا استخدمت بطريقة جيدة، كقدرات الاستنتاج.
- ✓ تتيح الفرصة للطلاب في متابعة المادة التعليمية التي تكتب عليها[1].

2. لوحة الطباشير:

أ- مفهومها:

تعتبر من أقدم الوسائل المعينة المستعملة في التعليم إذا لا يمكن.أن يخلو صف في أي مدرسة منه، وسبب ذلك يعود إلى سهولة استعماله من المعلَّم والمتعلم على السواء، بالإضافة إلى مرونته وقت الاستعمال إذ يمكن تسخيره لجميع المواد المدرسية من لغات وعلوم ورياضيات واجتماعيات، وغير ذلك[2].

وقد عُرف مند القدم (اللوح الأسود)لاستعمال الطلاء الأسود في دهانه ويستحسن أن يطلى اللوح باللون الأخضر القاتم، وذلك لأسباب صحية هدفها الراحة لعين المشاهد.[3]

[1] فاطمة سعيد محمد البحيصي، تقويم مهارة استخدام السبورات والشفافيات التعليمية لدى الطالبات المتدربات، (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية، غزة، قسم المناهج وطرق التدريس، 2004م، ص77.

[2] بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية، إعدادها وطرق استخدامها، دار إحياء العلوم، بيروت، (د ط)، 1985م، ص111.

[3] بشير عبد الرحيم الكلوب، مرجع سابق، ص111.

ب– أنواعـه:

- **اللوح الثابت:**ويكون من الخشب، وبمساحة تتناسب مع غرفة الصف مثبت على أحد جدرانها، أو أن يطلى أحد الجدران باللون الأخضر القاتم ويحدد بإطار خشبي وهنا يجب مراعاة الطلاب في ارتفاع اللون أو انخفاضه
- **اللوح المنزلق:**ويتكون من عدة قطع مثبت على الجدار تنزلق بواسطة بكرات من الأعلى إلى الأسفل، إما باليد أو الكهرباء[1].
- **اللوح دو الوجهين:**وهو من النوع النقال مكون من واجهتين خشبيتين مثبت من الوسط على الحامل، ويمكن الاستفادة منه في غرفة الصفوف، أو قاعات المحاضرات، أو في الملاعب وميزته أن المعلم يستطيع الكتابة على واجهته الخلفية وأن يقوم بإعداد الرسومات المرافقة للدرس، ويبرزها للطلاب في الوقت المناسب من الحصة.
- **اللوحة المتحرك مع الحامل** : وهو كسابقة وذو وجه واحد، ويمكن نقله من مكان إلى أخر.
- **لوح بشارة:**غالباً ما يكون من النوع الثابت، ومغطى بشارة متحركة تشبه في شكلها ستائر/ لنوافذ العادية.

وباستعماله يسهل إعداد مواد تعليمية، أو رسومات، أو أسئلة في وقت مسبق من بدء الحصة، وإظهارها تدريجيا، أو دفعة واحدة للتلاميذ أثناء الحصة.

[1] بشير عبد الرحيم الكلوب، مرجع سابق، ص 113 .

- **اللوح المغناطيسي**: ويختلف عن غيره من الألواح، لأن واجهته من الحديد(العاج)، ويمكن أن يكون من النوعين الثابت والمتحرك، ومن مميزاته سهولة تثبيت بعض المواد المكتوبة، أو المرسومة عليه قطع مغناطيسية توضع على زوايا الرسمية أو تثبيت قطع مغناطيسية، بشكل أسهل لتشير إلى أشياء يراد إبرازها من الرسم المثبت عليه. [1]

ت– دورها في الاكتساب اللغوي:

- وسيلة زهيدة الثمن بالنسبة للآباء، ومتوفرة لدى جميع التلاميذ يتعلمون من خلالها كيف يتحكمون في الكتابة من خلال مسك الطباشير قبل أن ينتقل إلى السبورة.
- تتيح له عملية التعلّم، وذلك من خلال الخطأ والصواب.
- توفر له السرعة في الوقت والجهد.[2]
- تبرز لنا شخصية التلميذ من كل جوانبها كعملية التنظيم والتحكم في الوقت.

وخلاصة القول أن لوحة الطباشير هي أبسط وسائل التعليم، وفي متناول كافة التلاميذ، بالإضافة إلى أنها تعتبر صورة مصغرة للسبورة. [3]

[1] بشير عبد الرحيم الكلوب، مرجع سابق، ص 113.114.

[2] لطفي بوقربة، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، جامعة بشار، (د ط)، (د ت)، ص44.

[3] محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، ص80.

3. الرسوم والصور التوضيحية الثابتة:

أ- مفهومها:

تعتبر من أهم العناصر في برامج الوسائط المتعددة وقد تكون كبيرة الحجم (تملا الشاشة بكامل حجمها)، أو صغيرة الحجم، وقد تكون ملونة، وهذه الرسوم والصور في تصميمها وتعديلها، أو نسخها ويجب استخدام الصور التي تحتوي على تفاصيل قليلة، حتى لا تشتت ذهن الطفل، والرسوم التي توضح العلاقات المنطقية مثل :الكائنات الحية التي تعيش في البيئة البحرية، والرموز المجردة لإشارات المرور، كما تستخدم الألوان في الرسوم لجذب انتباه الطفل وزيادة دافعيته للتعلَّم.كما يجب أن تحافظ على وحدة الشكل. وذلك بارتباط الكل بالأجزاء، كما تعتبر الصور الفوتوغرافية هامة في اكساب البرنامج المزيد من الواقعية، وخاصة في عرض خبرات من بيئات الطفل.[1]

ب- أنواعها:

والصور الثابتة أنواع، نذكر أبرزها:

- الصور الشمسية.
- الصور المجسمة.
- الملصقات.
- الشرائح المجهرية المعروضة.[2]

[1] محمد معتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها-مصادرها-وسائل تنميتها، عالم المعرفة، الكويت، (د ط)، 1996م، ص104.

[2] بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية والتعليمة، مرجع سابق، ص114.

ت- دورها في الاكتساب اللغوي:

- جذب انتباه التلميذ وإثارة اهتمامه نحو المادة التعليمية.
- تنمية وتذكيره بالمعلومات المكتوبة لعدم نسيانها.
- تبيح له أثناء العرض فرصة عرض الأسئلة على المعلم، ومناقشة الحلول.
- تتبع فكرة ترتيب الصور يساعده على تتبع الفكرة المعروفة، وتكوين شامل عن الموضوع.
- الرسوم التوضيحية الثابتة في حالات معينة، أوضح من الصور الفوتوغرافية.

وهكذا نخلص إلى أن الصور الثابتة يساعد استخدامها على العموم في تنوع طرق التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وفي نفس الوقت يكون دافعا ومحفزا هم على الدراسات النظرية[1].

4.الكتاب المدرسي:

أ- مفهومه:

شكلَّ الكتاب المدرسي ولفترة طويلة الوسيلة الوحيدة لتعليم اللغة.، وهو يعد الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية، والموضوع من أجل نقل المعارف للمتعلمين

[1] محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، ص69.

وإكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل صيرورة التعلم.[1]

تعتبر قراءة الكتب على نحو خاص من الوسائل التي لابد منها، ومن وجودها لإمداد الفكر الإنساني بالأسس والإبداع، كما يستمد منه المتعلم عناصر اللغة على اختلاف مستوياتها وأنواعها ومراحلها وأبعادها.[2]

ت– أقسامه:

ينقسم الكتاب المدرسي إلى نوعين هما:

- **الكتاب المدرسي المغلق**:هو دلك الذي يرتكز على المحتوى، أي تقديم معارف تامة ومنظمة وجاهزة دون مشاركة المتعلم في بنائها أو اكتشافها.
- **الكتاب المدرسي المفتوح**:هو الذي يقوم على اكتشاف المعارف وبنائها من خلال القيام بأنشطة تبرز فيها مهارات المتعلم الشخصية اليدوية، والفكرية.

✓ وللكتاب ميزات لا تتوفر في مصادر الثقافة، ووسائل الاتصال الأخرى منها:

– يصل الإنسان بماضيه وحاضره في أبعد عصوره وبالحضارات الإنسانية المختلفة، وباللغة في كل مراحلها.

- يسهل نقله وتوزيعه ونشره والحصول عليه، كما يمكن استخدامه في كل زمان ومكان.
- لا يحتاج في استخدامه والاستفادة منه إلى مهارات فنية معينة. [3]

[1] محمد الصالح حثروبي، مرجع سابق، ص80.

[2] احمد معتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها–مصادرها– وسائل تنميتها، عالم المعرفة، الكويت، (د ط)، 1996م، ص104.

[3] محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقاته، ص66.

ج- دوره في الاكتساب اللغوي:

1) بالنسبة للمعلم:

- يسهل عليه عملية تحضير الدروس.
- يساعد على تقييم المكتسبات، وذلك حتى يفسح المجال أمامه للتحكم في طريقته التعليمية.
- يقدم له عددا كبيرا من التمارين والفروض.
- يساعد على تحقيق فعالية التعليم.[1]

2) بالنسبة للتلميذ:

- يسد نواقص الدرس الشفهي.
- يسهل عليه المراجعات.
- يمكنه من اكتساب المعرفة بنفسه.
- يساعد على تنمية قدراته واكتساب الكفاءات.[2]

نستنتج أن للكتاب المدرسي أهمية كبيرة وأثراً فعالاً على العملية التعليمية، تتمثل في تسهيل الوصول إلى المعلومات، وفهم طبيعة المهام التي ينبغي أن ينجزها كل من المعلم والمتعلم.

[1] المرجع سابق، ص 67 .

[2] محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقاته، ص66.

5.التمثيليات:

التمثيل :ما هو إلا بديل للواقع وللخبرات المبسطة كالنماذج وغيرها، غير أنه يختلف عنها في كونه لا يشمل على الواقع في كثير من المواقف، كشكل ظاهري للواقع الأصلي، كما أنه ما هو إلا نوع من الخبرات الجديدة في المجال التعليمي تتلاحق الحوادث فيها عبر أجيال وعصور دون التفطن إلى الفوارق الزمنية الطويلة التي تفصل بين تلك العصور.يقول: الدارس فتح الباب عبد الحليم سيد في كتابه "وسائل التعليم والإعلام" أن التمثيل شيء جديد يختصر فيه الوقت ويحول فيه الكلام والحوادث، إنه خبرة جديدة ترى فيها الحوادث بغير فواصل زمنية حقيقية".[1]

فالكثير من المواضيع في المناهج الدراسية تحتاج إلى هذا النوع، لأنها تعمل على تقريب الواقع إلى أذهان التلاميذ في مختلف مراحلهم.بالإضافة إلى أن له مزايا عديدة في العملية التربوية، وذات فائدة هامة.

ب–أنواعها:ومنها:[2]

- **المسرحية**:ونعني بها أن التلاميذ يقومون بحفظ الأدوار الواردة في النص الممثل بما يلزمه من مواقف تمثيلية ومن أداء منسق وجيد غير أن الذي تجدر الإشارة إليه، أن المعلم لا يطلب من التلاميذ أدواراً ذات مستوى عالٍ، وإنما يكفي أنهم يعبرون عن روح النص في ملابس بسيطة توحي

[1] محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة وتعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، ص71.72.

[2] ينظر:محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة وتعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، ص73.74.

بمظاهر الممثلين الحقيقيين دون تكاليف باهظة ويمكن أن يكون مكان التمثيل قاعة الاجتماعات، أو ملعب المدرسة....الخ.[1]

فالمسرحية فعلا عنصر تعليمي وتثقيفي عندما تكون غايتها هادفة، فهي توسع الخيال عند الفرد وخاصة عند الأطفال وتمدهم بالصور الخيالية الجانحة عن طريق الحركة المعبرة التي تتناول المواضيع المختلفة تاريخية، وبطولية وحماسية.

- **التمثلية الحرَّة**:هي التي يجب على أصحاب الأدوار أن يكونوا مخلصين في تقصص ما يسند إليهم إلى جانب القدر الكبير من الخيال وحسن التعبير والأداء، غير أنهم ليسوا مطالبين في هذا الموقف بالتدرب، ولا استذكار العبارات وإنما يطالب فقط بتمثيل تتابع الحوادث في القصة التمثيلية، ويمكن القيام بها في أي مكان، كأن يكون فناء المدرسة مثلا، كما أنه يناسب مراحل التعليم المختلفة.

ويمكن القول أن التمثيلية الحرَّة يمكن استغلالها في عملية التعليم عامة وفي كثير من الدروس كالقصص والأحداث التاريخية بالنسبة لتلاميذ صفوف الابتدائية.

- **التمثيلية الصامتة:** تعتبر هده الأخيرة من أهم المجالات التي يعبر فيها الأطفال عن ميلهم الشديد للأنشطة المختلفة، لأنها بسيطة في التمثيل وفي صورها التعبيرية، ولا تتطلب الشرح الوافي ولا الدقيق مثلما تتطلبه المسرحية من ملابس وأدوار معقدة، وإنما هي تعتمد على الحركة المعبرة والموحية بالمعاني التي يشتمل عليها الموضوع وقد تصحب معها موسيقى تصويرية، وهناك من التلاميذ من يجد

[1] محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقاته، ص66.

في هذه التمثيلية الصامتة متنفسا له وفرصة له ليتغلب على الخجل، كما أنها تتناول كثيرا من الحرف والمهن التي تعبر عنها.[1]

- **الدمى والعرائس :**

أ- مفهومها:

تعتبر الدمى من الوسائل التعليمية و خاصة في المدارس الابتدائية والحضانة، فهي تصلح لكثير من التمثيليات لتقوم مقام التلاميذ في الأدوار، وهي تعتبر مجالا هاما يعمل فيه كل تلميذ على تحضير وإعداد هذه الدمى وما تحتاجه من ملابس وتصاميمها، وحتى في وضعها، وقد تستعمل في مصاحبة بعض القطع الموسيقية التصويرية بقصد إشارة التصور الذهني، والتخيل لدى التلاميذ.[2]

ب- أنواعها:

تتعدد أنواع الدمى، في مسرح العرائس، من أهمها :

- عرائس الخيوط.
- عرائس القفاز.
- عرائس ظل الخيال.
- عرائس العصا(القضبان).

[1] محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة وتعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، ص71.72.

[2] محمد وطاس، المرجع نفسه، ص76.

ج- دور التمثيل في الاكتساب اللغوي:

- تتيح المسرحيات للأطفال جوا من الحركة والنشاط، وتمثيل الأدوار المختلفة والتفاعل المادي والعقلي.
- تنقل المسرحيات الطفل من واقعه المقيد، إلى عالم أكثر رحابة وحرية.
- ترسيخ حب هذا الفن الراقي لدى الأطفال.
- غرس القيم الأصلية في المجتمع التي يتم طرحها على خشبة المسرح، بلا تلقين مفتعل أو معقد.
- يعتبر وسيلة تعليمية فهو يساهم في زيادة الحصيلة اللغوية للطفل بما يقدم من مفردات وتراكيب لغوية جديدة، فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الأطفال الذين اعتادوا الذهاب للمسرح يتمتعون بقدر كبير من التفوق والقدرة اللغوية، وحسن التوافق الاجتماعي. بالإضافة إلى أنه يسهم في استخراج الحقيقة والواقع من خلال (الفانتازيا)، فان عروضه تجلب المتعة والسعادة إلى نفوس الأطفال في مختلف الأعمار.[1]

المسرح باعتباره (أبو الفنون) جميعا يعتبر من أهم الوسائل التربوية والتي تهتم بالنواحي الخلقية والسلوكية، والجمالية....الخ.وكل ما يتعلق بالنواحي التربوية بمفهومها الشامل، إضافة إلى أن الفنون المتعددة التي يقدمها للفن الممثل .وفن الديكور، وفن الإضاءة، ....الخ.تسهم في تنمية الخيال والإبداع.[2]

[1] إيمان العربي النقيب، القيم التربوية في مسرح الطفل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، القاهرة، ط1، 2002م، ص118.

[2] سمير عبد الوهاب احمد، أدب الأطفال، قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2006م، ص164.165.

-6- الرحلات التعليمية:

أ-مفهومها:

تعرف بأنها دلك النشاط العلمي الهادف والمخطط والمنظم، الذي يتم خارج جدران الحجرة الصفية في الطبيعة وعلى أرض الواقع[1]، كما نقصد بها تلك الزيارات الميدانية التي يقوم بها جماعة من الدراسة في مختلف المراحل التعليمية.[2] إلى مكان معين له صلة بالمنهج الدراسي [3].وذلك بغية تحقيق خبرات تعليمية محددة وفق غايات تربوية معنوية، وقد تكون لهدف ترفيهي يرفه فيها المتعلم عن نفسه.

ب-دورها في الاكتساب اللغوي:

1-هي وسيلة لتحقيق كثير من أغراض التعليم وتزويد التلاميذ بالخبرات التي يصعب الحصول عليها بوسائل التدريس العادية. [4]

2-تنمي الثقافة العامة للتلميذ بما يكتسبه من معلومات لغوية في موضوع الزيارة. [5]

3-تثير لديه الرغبة في القراءة والمطالعة لما يتصل الأماكن المزورة في مختلف المواد المطبوعة والمنشورة. [6]

[1] سلمى زكي الناشف، طرق تدريس العلوم، دار الفرقان، عمان، ط1، 1999م، ص106.

[2] محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، ص67.

[3] محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وتعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، ص97.

[4] سلمى زكي الناشف، مرجع سابق، ص106.

[5] محمد عبد الباقي احمد، المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، (د ط)، 2005م، ص119.118.

[6] سلمى زكي الناشف، المرجع نفسه، ص108.

4-تدفعه للتساؤل عن كل ما يجهله فيزود خبراته وينمي معارفه اللغوية. [1]

ثانيا:الوسائل التعليمية السمعية:

وتضم الأدوات التي تعتمد على حاسة السمع، وتشمل :

1 . الإذاعة المدرسية :

أ-مفهومها:

هي وسيلة تعليمية تقوم على الكلمات والموسيقى والأصوات، شأنها في ذلك شان الوسائل السمعية البصرية الحديثة كالتلفاز، الحاسب الآلي....الخ.[2]

فالإذاعة التعليمية يجب أن يدعمها النشاط المشترك، أو المتبادل من جانب المدرس، وتلاميذه، فهي تكمل أنواع النشاطات المدرسية الأخرى، والتي يتضمنها البرنامج التعليمي.

ب-أنواعها:

للإذاعة أنواع نذكر منها:

- **إذاعة المدرسية الداخلية**:هي موجة مستقلة خاصة بالبرامج التعليمية، وتتمثل في البرامج الحياة والمسجلة.

[1] بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية، إعدادها وطرق استخدامها، ص45.

[2] محمد عبد الباقي، المرجع سابق، ص269.

- **إذاعة رئيسية خارجية:**هي محطة مسموعة يتم من خلالها بث البرامج المتنوعة لكافة الجمهور كإذاعة سوف المحلية، والإذاعة الوطنية. [1]

ج–دورها في الاكتساب اللغوي:

ويتمثل في أنها:

- مصدر حيوي يزود التلاميذ بمختلف الخبرات والمهارات والمعارف العلمية التثقيفية.
- تدرب التلميذ على مهارات عدة مثل:حسن الاستماع؟والتركيز العقلي، تحسين النطق إضافة لمساهمتها في تنمية ثروة الطفل اللغوية.
- **الوسائل السمعية البصرية:** وتضم الأدوات، والمواد التي تعتمد على حاستي السمع والبصر معا وتحوي الآتي:

1–السينما(الأفلام السينمائية):

أ–مفهومها:

هي عبارة عن آلة تستعمل لعرض بعض المشاهد الثابتة، أو المتحركة والصامتة، أو الناطقة على شاشة بيضاء، وتكون في قاعة الاحتفالات المدرسية، بالإضافة إلى أنها وسيلة من الوسائل التي تساعد على شرح الدرس الشفهي، ونقل الخبرة بعد وقوعها، وتوفر عليه أيضا الانتقال إلى الأماكن البعيدة.

[1] سلسلة ملفات تربوية، من قضايا التربية، التربية الفنية، المركز الوطني للوثائق التربوية، الملف9، (د ط)، 1997م، ص24.

لقد أصبحت الدعوة إلى استخدام الأفلام السينمائية في التعليم مبنية على تجارب وخبرات علمية دقيقة، وذلك بعد أن أثبتت نجا عتها وأهميتها في هذا المجال، لأن هذه الأفلام تنقل إلى المشاهد مظاهر الحياة بأنواعها، كما أنها تجعله يرى الأحداث وهي مائِلة أمامه بواقعها.بالإضافة إلى الحركة والصوت وكل منها يمثل عنصرا هاما في عملية التعليم.[1]

وللفيلم السينمائي فوائد ومزايا عديدة في المجال التعليمي بما يوفره من إمكانيات تعليمية تساعد المدرس على القيام بعمله في أحسن الظروف، بهدف النجاح، وبما تهيؤه من ظروف ملائمة تشد أنظار الدارسين وتجعلهم يركزون انتباههم على مصدر واحد، وهو الشاشة، وما يعرض عليها.[2]

ب–دورها في الاكتساب اللغوي:

ويتجسد في:

1–**فرض الانتباه المركز وإثارة الشوق للمتابعة:**أن إظلام قاعة العرض وتسليط الضوء وحسن التصوير والإخراج، والتمثيل، والمؤثرات الصوتية، وتغيير المناظر كل هذه العوامل تساعد على الانتباه والتركيز.[3]

2–**نقل الأفكار والمهارات:**يفيد الفيلم في كثير من المواقف على اكتساب المهارات والخبرات العلمية التي يستفيد منها الإنسان.

[1] أحمد مختار عضاضة، التربية العلمية التطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية، ص116.115.

[2] المرجع نفسه، ص117.116.

[3] ينظر:احمد مختار عضاضة، التربية العلمية التطبيقية في المدارس الابتدائية و التكميلية، ص118.

وهذا هو هدف التعليم الذي لجأ إليه رجال التربية، بالإضافة إلى أن موضوع الفيلم، هو تعليم مهارة أو للتدريب على عمل، أو اكتساب أداء جيد.[1]

3-تسجيل الأمور الطارئة: هناك الكثير من الحوادث الطبيعية والظواهر لا تحدث إلا نادرا، ولا يمكن معرفتها وتقديم صورة كاملة للمتعلم عنها، إلا بفضل الأفلام التي تحفظ لنا ذلك كله.مثل :ظاهرة الخسوف والكسوف.[2]

4-تجاوز حدود البصر العادي: هناك العديد من الصعوبات التي تواجهنا في التعرف على الأشياء غير الظاهرة التي لا يمكن لنا رؤيتها كالحركات الداخلية في جسم الإنسان، إلا عن طريق الفيلم السينمائي، كما أنه يحاول أن يستخرج أحداثا تاريخية مضت، أو أن يمثل تلك الأحداث، ويجعل المشاهد يتفاعل معها بعقله وعواطفه.

وخلاصة القول أن الأفلام السينمائية اليوم ميدانٌ جديد، وهو التعليم لتكون وسيلة هامة فيه إلى جانب الوسائل الأخرى المتعددة.[3]

2-التلفاز التعليمي:

أ-مفهومه :

هو جهاز كهربائي ينقل صورا متحركة، أو ثابتة عبر الفراغ الجوي، أو عبر أسلاك خاصة، ويقصد به تلك البرامج التي تنتج خصيصا من واقع المناهج الدراسية لتثبت إلى جمهور متميز من تلاميذ المدارس في مراحلها التعليمية المختلفة .

[1] بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية، إعدادها وطرق استخدامها، ص45

[2] المرجع نفسه، ص46.

[3] المرجع نفسه، ص47.

وتجمع برامجها بين الصوت والصورة في آن واحد، هذه القدرة الفعالة تجعل من التلفاز أداة إعلام وتعليم وثقافة[1]، وكذلك يعتبر وسيلة هامة في العملية التربوية ضمن الوسائل التعليمية الأخرى[2].

ب–أنواعه:

- **التلفاز والدائرة المفتوحة**:وهو عبارة عن محطات الإرسال التليفزيونية العمة الموجودة في البلد الواحد، كالتلفاز الجزائري أو الكويتي[3].
- **التلفاز والدائرة المغلقة:** وهو بث يرتبط فيه الإرسال بأجهزة الاستقبال بواسطة توصيلات خاصة قصد بث البرامج التعليمية في الأوقات المناسبة التي يختارها القائمون على تلك العملية التعليمية من رجال التربية والتعليم[4].

وهناك فرق بين التلفاز الثقافية والتربوية، فهذه الأجهزة لها هدف تعليمي، وتبث على شكل حلقات، أو سلسلة مستمرة، والمستمع لها آخر أهدافه هو التحصيل العلمي[5].

ج–دوره في الاكتساب اللغوي:

1–يقدم التلفاز التعليمي الكثير من المعارف والمهارات التي لا يستطيع المعلم إبرازها في الدروس العادية.[6]

2–يدعم عملية الإدراك عند الطفل، ويزيد من فعالية الموضوع.

[1] محمد منير مرسي، أصول التربية، عالم الكتاب، (د ط)، 2001م، ص21.

[2] محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقاته، ص68.

[3] بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية التعليمة، إعدادها وطرق استخدامها، ص64.

[4] المرجع نفسه، ص92.

[5] ينظر:بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية والتعليمة، إعدادها وطرق استخدامها، ص71.

[6] حفيظة تازروتي، اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، دار القصبة للنشر حيدرة/الجزائر، (د ط)، 2003م، ص27.

3- إمداده بالمعارف وتطوير لغته .كما أنه يحسن خياله.

4-تنمية الثروة اللغوية، وذلك لما يتضمنه أيضا من تشويق، حيث يجمع بين الصوت، والصورة، والحركة والألوان الواقعية، وخروج عن المألوف من الدروس.

5-إثراء محصلته اللغوية بكلمات ومفاهيم جديدة.

6-تزويده بمختلف الخبرات التثقيفية[1].

7-تحويل خياله إلى حقيقة مرئية، فهو يحول القصص المحكية إلى صور متحركة فيها نشاط وحيوية 8- ينتقل الطفل إلى الأماكن التي لا يمكنه الوصول إليها مثل أعماق البحار والغابات.

وبهذا يمكن القول أن التلفاز التعليمي يعتبر وسيلة هامة في عملية التعليم واكتساب اللغة ضمن الوسائل التعليمية الأخرى لما يقوم به من دور تعليمي، ولما يقدمه من برامج أدبية وعلمية وثقافية وغيرها[2].

-3- الحاسوب (الكومبيوتر) :

أ- مفهومه:

هو آلة الكترونية مصممة بطريقة تسمح باستقبال البيانات واختزالها ومعاملتها، بحيث يمكن إجراء العمليات البسيطة والمعقدة بسرعة، والحصول على نتائج هده العمليات بطريقة آلية[3].

[1] نجم الدين علي مرادي، النمو اللغوي وتطويره في المرحلة الطفولية المبكرة، البيت الحضانة، رياض الأطفال، مكتبة الفلاح، دبي، الإمارات، ط1، 2005م، ص232.

[2] عبد الفتاح أبو جعال، أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2005م، ص345.

[3] حسين شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار المصرية اللبنانية، ط1، 2003م، ص247.246.

ب–دوره في الاكتساب اللغوي :

- يتيح فرصة التعليم الفردي، حيث يسير كل تلميذ في تعلمه حسب استعداده، وسرعته في التعلم.

- اتسع مجال استخدامه في عصرنا ليصبح وسيلة للاتصال الجماعي، وواسطة للتعلم وتنمية المهارات خاصة اللغوية منها.

- يعتبر وسيلة للتعلم عن قرب وبعد.

- يتمثل دوره في تخزين ونشر المعلومات، وإيصال المعارف والخبرات إلى درجة جعلت البعض يعتقد بأنه أصبح منافسا قويا للكتاب، وخاصة بعد تطور مراصد المعلومات، وظهور الدوريات العلمية الإلكترونية[1].

[1] أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها، ص92.

المبحث الثالث: خصائص الوسائل التعليمية:

– الوسائل التعليمية ليست منفصلة عن المنهج، وإنما هي جانب رئيسي من جوانب لا تنفصل عنه، تعمل وتؤثر فيه.

– الوسائل التعليمية حليفة وليست خليفة للمعلم:فهي لا تغني عنه، وإنما تعينه على أداء مهمته، وهي مكملة لعمله، إذا أحسن اختيارها، وتقديمها في الموعد والموقف التعليمي المناسب.[1]

– الوسائل التعليمية ليست بديلة للغة، أو الكتاب المدرسي، فالخبرة الإنسانية يتم انتقالها عن طريق اللغة إلى درجة كبيرة، كما أنه لا يمكن الاستغناء عن الكتاب المدرسي، والوسيلة التعليمية ما هي إلا معين، على توضيح، ما في الكتاب، من كلمات، وألفاظ، ورموز، وأرقام.

– الوسائل التعليمية ليست ترفيهية فحسب، ولكنها تعليمية أيضا، فهي تحقق أغراضا وأهدافا تعليمية ولها أدوارها المختلفة في عمليتي التعليم والتعلَّم.[2]

[1] عبد الحافظ سلامه وآخرون، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر، عما، الأردن، ط1، 1999م، ص20.
[2] المرجع نفسه، ص21.

المبحث الرابع :أهمية الوسائل التعليمية:

تتبوأ الوسائل التعليمية مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها، وتحظى بأهمية بالغة لدى المعلمين والمخططين التربويين لما لها من أهمية في أنها تؤدي إلى استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم، لاشك أن للوسائل التعليمية المختلفة، كالرحلات، والنماذج والأفلام التعليمية والمصورات تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل طالب ما يحقق أهدافه، ويثير اهتمامه، فالطالب الذي يخرج في رحلة إلى شاطئ البحر، قد يجد في اللعب والسياحة ما يشبع حاجته في نفسه بينما يهتم آخر بجمع الأصداف والقواقع وإثارة كثير من الأسئلة حولها.[1]

وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها، المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموسا وثيق الصلة بالأهداف، وكذلك يمكن عن طريق استخدام الوسائل لنمو الطالب في عمليات جمع الاتجاهات وتعمل على إثراء مجالات الخبرة التي يمر بها، وبذلك تشترك جمع حواس الطالب في عمليات التعلم مما يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم، وتساعد الوسائل التعليمية على تكوين علاقات مترابطة مفيدة راسخة بين كل ما يتعلمه الطالب، وذلك عندما تشترك الحواس في تشكيل الخبرة الجديدة وربطها بالخبرات السابقة، ونرى أن الوسائل التعليمية إذا أحسن المعلَّم استخدامها وتحديد الهدف منها وتوضيحه في ذهن الطالب يؤدي ذلك إلى زيادة مشاركة الطالب الإيجابية في اكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل، ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي، ويؤدي هذا الأسلوب إلى تحسين نوعية التعلم ورفع مستوى الأداء عند الطالب، كما نرى أن الوسائل التعليمية

[1] محمد علي سعيد العمري، تقنيات التعليم(مقال)، مجلة المعلم، وزارة التعليم العالي، بيروت، لبنان، (د ط)، 1987، ص07.

يمكن عن طريقها تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين الطلاب فمن المعروف أن الطلاب يختلفون في قدرتهم واستعداداتهم، فمنهم من يحقق مستوى عالٍ في التحصيل عند الاستماع للشرح النظري للمعلم وتقديم أمثلة قليلة ومنهم من يزداد تعلمه عن طريقه الخبرات البصرية.

مثل: مشاهدة الأفلام والشرائح[1].

كما لها أهمية أخرى عظيمة في العملية التربوية، بحيث لا يمكن الاستغناء عنها بالنسبة لجميع المراحل التعليمية والمستويات العمرية المختلفة للمتعلمين، وتكمن فائدتها من خلال تأثيرها على العنصرين الرئيسين في العملية التعليمية، هما المعلَّم والمتعلم، وذلك من خلال الأتي:

-1- أهميتها للمعلَّم:

إن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعلَّم تفيد المعلم وتساعده، في الموقف التعليمي، وذلك على النحو الأتي:

- تساعد المدرس على القيام بمهمته التعليمية خير قيام[2].
- توفر الوقت والجهد المبذولين من طرف المعلم، فمثلا عند تحفيظ المتعلم أنشودة مدرسية تنوب الوسائل التعليمية مقامه، وذلك بالاستعانة بالتسجيلات الصوتية، ويسمعها التلاميذ مرات عديدة حتى يتيقن أن الجميع استوعب الأنشودة، وبهذا قد وفرت له الراحة والنشاط.

[1] محمد علي سعيد العمري، المرجع السابق، ص07.

[2] محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقاته، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، (د ط)، (د ت)، ص64.

- تساعد المعلم على إثارة الدافعية لدى المتعلمين ومشاركتهم في الموقف التعليمي مشاركة فعالة، وذلك من خلال القيام بالنشاطات المختلفة، أو قيام المعلم مع تلاميذه بزيارات ميدانية تعليمية[1].

- تساعد العلم في التغلب على حدود الزمان والمكان في غرفة الصف، وذلك من خلال مثلا عرض صور لطبيب يسكن في مصر إذْ يستحيل للمعلم إحضاره والتعرف عليه مباشرة فعن طريق الصورة يكتسب المتعلم لمحة عنه.

- اتخاذها من طرف المعلم وسيلة فعالة لتربية الملاحظة وتعويد التلاميذ على الدقة في التأمل والسرعة في الاكتساب والفهم، فمثلا يستعين المعلم بالألعاب التعليمية في تعليم القواعد من أجل شد انتباه المتعلم[2].

- كما أن هناك جانب أخر من جوانب أهمية الوسائل التعليمية بالنسبة للمعلَّم، كما يلي:

- تساعده على رفع درجة كفايته المهنية واستعداده.

- تغير دور المعلم من ناقل للمعلومات وملقن إلى دور المخطط والمنفذ والمقوم للتعليم.

- تساعد المعلم على حسن عرض المادة، وتقويمها، والتحكم بها.

- تمكن المعلم من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل.

- توفر الوقت والجهد المبذولين، من قبل المعلم.

[1] محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2000م، ص56.

[2] محمد محمود الحيلة، مرجع سابق، ص56.

- تساعد المعلم على إثارة الدافعية لدى الطلبة، وذلك من خلال القيام بالنشاطات التعليمية لحل المشكلات، أو اكتشاف الحقائق.
- تساعد المعلم على التغلب على حدود الزمان والمكان.[1]

ب–أهميتها للمتعلـّم:

يمكن إجمال أهمية الوسائل التعليمية وفوائدها، إن هي استخدمت بصورة دقيقة وهادفة على النحو الآتي:

- تعمل على إكساب المتعلم أنواعا من السلوك وأنماطا من المهارات والاتجاهات.
- تمكن الفرد من القدرة على الإدراك والتصور.
- تنقل المتعلم من المجال الحسي إلى المجال المجرد.
- تعمل على إثارة الاهتمام لدى المتعلمين واستمالتهم إلى موافق معينة.
- تمدُّهم بثروة لغوية ولفظية، وتساعدهم على أنماط المعاني وتوسيعها.
- تؤدي إلى زيادة مشاركة التلاميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة، ويمكن عن طريقها تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة، وتأكد التحصيل، وترسيخ المكتسبات.[2]
- تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم.[3]

[1] عبد المنعم سيد علي عبد العالي، طرق التدريس اللغة العربية، مكتبة غريب، القاهرة، مصر، (د ط)، (د ت)، ص42.
[2] محمد محمود الحيلة، ص72.71.
[3] محمد صالح حثروبي، ص64.

- تساعد الوسائل التعليمية على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ، فمن المعروف أنهم يختلفون في قدراتهم، فمنهم من يتم لديه التحصيل بمجرد الاستماع للشرح النظري، ومنهم من يزداد تعلمه عن طريق الخبرات البصرية مثل:مشاهدة النماذج والمجسمات، أو الأفلام وغيرها.[1]

[1] حسين علي بن دومي وعمر حسين العمري، أساسيات في تصميم وإنتاج الوسائل التعليمة والتعليمية، دار حنين، عمان، الأردن، (د ط)، 2005م، ص39.

الفصل الثاني

الفصل الثاني

أثر الوسائل التعليمية في تنمية مهارات اللغة العربية

تمهيد

المبحث الأول : تعريف المهارات (لغة واصطلاحا)

المبحث الثاني:تعريف المهارات اللغوية

المبحث الثالث: أنواعها وخصائصها

المبحث الرابع: أهميتها

تمهيد:

اللغة وحدة متماسكة الجوانب، تتعاون فروعها كلها، وتترابط لاستعمالها استعمالا سليما، ومتعلم أية لغة من اللغات، ومنها اللغة العربية، يهدف إلى الأداء اللغوي الصحيح استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة، ليتواصل مع الآخرين.

ولما كان تعلم اللغة ليس بالأمر الهيَّن، فإنه وجب تمكين المتعلم من عدد من المهارات، ومن هذه المهارات المراقبة الذاتية، وتعني ردود فعل المتعلم على عملية التعلم، فيخطط لنفسه ويهتم اهتماما اختياريا، ويدير تعلمه ذاتيا، ويتعرف إلى الصعوبات بنفسه ويقوم تعلمه ذاتيا وبشكل مستمر.ومن المهارات أيضا التفاعل الإدراكي، وهو تفاعل المتعلم مع المحتوى تفاعلا عقليا، ويظهر ذلك في استخدام المصادر وتدوين الملاحظات، واستنباط القواعد، استبدال المعلومات وتكوينها والتلخيص والترجمة، ونقل المعرفة .ومن المهارات كذلك النشاط الاجتماعي، ويعني تفاعل المتعلم مع غيره لتركيز المعلومات المصاحبة للتعلم، ومنها، السؤال التوضيح والتعاون، والتحدث مع الذات والتعزيز الذاتي.

ولا يمكن أن تجري آية عملية من عمليات التعلَّم والتعليم من دون حصول عملية تواصل لغوي، وتتحدّد أركان موقف هذا التواصل بمتكلم ومستمع وكاتب وقارئ، وترتبط المهارات اللغوية الأربع(الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة)وجوبا بالمهارات العقلية .فإذا قلت أن اللغة هي عملية إرسال واستقبال، فهذا يعني أن كليهما يحتاجان إلى تفكير.ويتدخل العقل في ترتيب مكوناتها لذا يجب أن لا نفرق بين المهارات العقلية والمهارات اللغوية لأنه، لابد من التعبير عن مكونات العقل باللغة.

وذكر الناقة، أن امتلاك مهارات اللغة أصبح مطلبا جوهريا لتحقيق التواصل اللغوي الفعال، ضمن إطار شمولي متكامل لأن ضعف أحدهما يؤثر سلبا في ضعف المهارات الأخرى وأن تنمية أحدهما يؤثر إيجابا في تنمية المهارات الأخرى.وتجري الرسالة اللغوية عبر قناة اتصالية، وهي لغة لفظية تظهر على شكل إيماءات وحركات، وعلى ما يظهر على الوجه من الانفعالات.

أولا:المهارات:

لعل العنوان يحتاج منا أن نقدم تعريفا واضحا ومبسطا لعناصر هذا العنوان الذي يبدأ بكلمة مهارات، ومفردها مهارة، وهي مصدر مهر، مثل:كتب مصدرها كتابة.

أ- لغة:من مهر، يمهر مهارة بمعنى حذق، يقال مهر في العلم:أي كان حاذقا، به ومهر في صناعته:أتقنها.

ب- اصطلاحا:هي الأداء المتقن القائم على الفهم، والاقتصاد في الوقت والمجهود معا.

المبحث الأول :المهارات اللغوية:

هي الأداء المتقن للغة، استماعا، وتحدثا، وقراءة، وكتابة ولا تتحقق هذه المهارة إلا بالتدريب المستمر، لأن المهارة ليست فطرية، وإنما هي مكتسبة، تعتمد على التدريب والتكرار والتعلم من الأخطاء حتى يصل المرء إلى الإتقان في الأداء، والوصول تدريجيا إلى مرحلة الابتكار، والاختراع في كل عمل.[1]

والمهارة كذلك هي القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة، وتتحدد درجة الإتقان المقبولة تبعا للمستوى التعليمي للمتعلم، والمهارة أمر تراكمي، تبدأ بمهارات بسيطة تبنى عليها مهارات أخرى.[2]

I.الاستماع:

أ.لغة:السمع حسن الأذان، ومعناه لم يشتغل بغيره.وقد سَمعه سمعا وسماعة وسماعية، وقال بعضهم السمع:أيضا الأذن، والجمع أسماع، قال ابن السكيت:السمع سمع الإنسان وغيره يكون واحدا وجمعا وسمعه الصوت وأسمعه استمع له، وتسمع إليه، أصغى.[3]

يقال فلان عظيم المسمعين والسامعين والسامعتين والسماعتين:الأذنان من كل شيء ذي سمع والسامعة الأذن، قال طرفة:

مؤلَّلتان تَعرف العتق فيهما كسامعيّ شاة بحومل مُفرد[4]

[1] إياد عبد مجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، الوراق للنشر والتوزيع2010، ط1، 2011م، ص13.
[2] عبد الله مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2002م، ص43.
[3] ابن منظور، لسان العرب، م3، ج34، مادة السمع، ص2095.
[4] المرجع نفسه، ص27.

والسميع من صفاته عز وجل لا يعرب عن إدراكه مسموع□□□□□□"[1]هو الذي وسع سمعه كل شيء كما قال النبي –صلى–قال تعالى:ٱ ب ب ٻ ٻ پ پ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ".[2]

الاستماع بمعنى أن الطفل لا يستطيع النطق إلا إذا كان متمتعا بحاسة سمع جيدة منذ ولادته، وسمع كلاما يمكن أن يعبر به.[3]

سمع الصوت يسمعه سمعا (أو يفتح المصدر، وبالكسر الاسم)وسماعا وسماعة، وسماعية، أدركه بحاسة الأذن.[4]

ب. اصطلاحا:

1. عرف بعضها الاستماع بأنه"مهارة معقدة يعطي فيها الشخص المستمع المتحدث كل اهتماماته مركزا انتباهه إلى حديثه محاولا تفسير أصواته، وإيماءاته، وكل حركاته وسكناته.[5]

2. إن المقصود بالاستماع ليس السماع بل المقصود به هو الإنصات، فالإنصات أكثر دقة في وصف المهارة التي يجب أن نعلمها، أو نكونها لدى التلميذ، فالاستماع هو عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة، ثم تفسيرها.[6]

---

[1] سورة النساء، الاية58.

[2] سورة المجادلة، الآية 01.

[3] إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2005م، ص121.

[4] بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت، (د ط)، 1987م، ص124.

[5] زياد مسعد محمد، مهارات الاستماع وكيفية التدريب عليها، ص07.

[6] فراس السيلتي، فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، المقدمات، البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد، الأردن، ط1، 2008م، ص22.

إنما ما نحاول إبرازه، هو القصد والإرادة في الفعل، أي في السلوك وبدون هذا القصد لا اعتداد بقيمة السلوك، وهذا هو المقصود من (الاستماع) الذي هو سمع مقصود موجه إلى غاية، ولهذا لزمه (الإنصات).ونسأل:هل السمع ركن أم شرط للاستماع؟وهل الإنصات ركن أم شرط للاستماع؟المسالة تتضح إذا فهمنا معنى (الركن)ومعنى(الشرط)، فالركن لازم للوجود، أما الشرط فلازم للإتمام والإكمال.

ومن ثم فالسمع ركن الاستماع، وفي الحين أن الإنصات شرط للاستماع، بمعنى أنه بدون سمع فلا استماع ولا إنصات.أما الاستماع فقد يكون بالإنصات وبدون إنصات بحسب أهمية المسموع ومستوى قيمته وخطره.

لذلك فعند قراءة القرآن لابد من إتمام الاستماع بالإنصات، ليكون التدبر الذي هو المدخل الخفي للتأويل عند المفسرين، وللاجتهاد عند الفقهاء.[1]

وعرف على أنه عملية استلام وملازمة لتخصيص معنى التحفيز السمعي وعرف أنه إنصات وفهم وتفسير ونقد وتوظيف.

3. ويرى بعضهم أن الاستماع هو فن يشمل على عمليات معقدة فهو ليس مجرد عملية سمع، انه عملية يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا وانتباها مقصودا لما تتلقاه الأذن من الأصوات والرموز اللغوية، ومحاولة فهم مدلولها، وإدراك الرسالة المتضمنة في هذه الرموز على طريق تفاعلها مع خبرات المستمع وقيمه المعرفية لتقويمها والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لديه.[2]

[1] حسني عبد البارئ، قضايا في تعليم اللغة العربية، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، (د ط)، 1999م، ص120-121.

[2] علي احمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .الأردن، (د ط)، 2007م، ص128.

4. الاستماع عملية إنسانية واعية مدبرة لغرض معين هو اكتساب المعرفة تستقبل فيها الأذن أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل، وبخاصة المقصود، وتحلل فيها الأصوات إلى ظاهرها المنطوق، وباطنها المعنوي تشتق معانيها من خلال ما لدى الفرد من المعارف السابقة وسياقات التحدث والموقف الذي يجري فيه، وبذلك تكون الصور الذهنية في الدماغ البشري، وهي إما صور مسموعة خالصة أو مسموعة مبصرة معا، ومن ثم تكون أبنية المعرفة في الذهن من خلال الاستماع الذي لابد فيه من الإنصات وخلوه من المشتتات، والتركيز على معنى المستمع إليه، وهذا هو القصد الأصلي من عملية الاستماع كلها.[1]

5. ومنه من عرفه بأنه مهارة لغوية تمارس في أغلب الجوانب التعليمية تهدف إلى توجيه انتباه طلاب المرحلة الدراسية إلى موضوع مسموع وفهمه والتفاعل معه لتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لديهم .[2]

ثانيا: أنواع الاستماع:

للاستماع أنواع كثيرة منها:

- الاستماع الهامشي أو السطحي:وهو استماع غير مركز على الحوار، أو الكلام.
- الاستماع قصد الفهم:وهو الاستماع الذي يبذل صاحبه جهدا لإدراك العلاقات ومعرفة أهدافها.

[1] حسني عبد البارئ، قضايا في تعليم اللغة العربية، ص128.

[2] علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، مؤسسة الحديثة، طرابلس، لبنان، (د ط)، (د ت)، ص134.

- الاستماع التحليلي النقدي:أي يستمع ليحلل كلام المتحدث ويرد عليها[1]، هذا النوع يحتل مكانة عندما يفكر المستمع فيها سمعه من المتحدث، ويكون، ما سمعه ضد خبرته الشخصية، عندما يقوم المستمع، بتحليل ما سمعه ويسمعه، وهذا النوع ينبغي أن ينمي في الصف الرابع الابتدائي وحتى نهاية مرحلة الثانوية ليستطيع التلاميذ تقويم وتحليل ما يسمعونه.[2]

- الاستماع الناقد:هو ذلك الاستماع الذي يهيئ للمستمع فرص تقدير الكلام المسموع، ويتيح له إبداء الرأي فيه، أما بالقبول أو بالرفض.

- الاستماع اليقظ:وهو ذلك الاستماع الذي يحتاج المرء إليه في المواقف التي يحتاج فيها إلى الدقة والفهم أكثر.

- الاستماع من أجل المتعة والتقدير:حيث يتضمن الاستماع بمحتوى المادة المسموعة، وتقدر ما يقدمه المتكلم والاستجابة التامة عن رغبة وميل للموقف الذي يجري فيه الاستماع، فالهدف من هذا النوع [3]، جلب المعلومات، للعناية بالمتحدث في كل مستويات الحديث، السهلة والمتوسطة والمعقدة، وهنا لابد من التركيز العقلي المتبادل بين كل من المستمع، والمتحدث، وخصوصا من المستمع على مضمون التحدث بغض النظر عن الطريقة بمعنى أن يكون هنا مستويين:أحدهما استماع مركز، آخر هامشي، أو ثانوي وتوقع أفكار المتحدث وتكتسب هذه المهارة بالمداومة على التركيز الذهني من المستمع على التحدث والانخراط في الموضوع المتحدث عنه، وهذا يحدث من خلال المعرفة

[1] أبوب جريجس عطية، اللغة العربية تثقيفها ومهارات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2012م، ص13.

[2] فراس السيلتي، فنون اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2008م، ص24.

[3] المرجع نفسه، ص24.

السابقة[1]، المشتركة-الاهتمام بالموضوع المتحدث فيه-التركيز الذهني مع المتحدث وإتباع التعليمات المعطاة في سياق التحدث وهنا تتفاوت أعماق تلك التعليمات بتفاوت الصفوف الدراسية، ومستويات نضج المستمعين بدءا من سنوات الحضانة حتى ختام المرحلة الثانوية، حيث التدرج فيها من البسيط إلى المعقد، واستدعاء أكثر التفاصيل المستمع إليها أهمية، لأنه ليس كل ما يقال مهما، وإنما التركيز دوما يكون على المهم والأكثر أهمية، وتلخيص المسموع شفهيا كله، وهذا العمل ختامي، حيث يتحول المستمع إلى متحدث، وذلك لكي يظهر مدى وعي المستمع بمضمون الرسالة جملة وتفصيلا، وكل تشوهات المضمون، ونوع الإضافات التي أضافها المستمع، أو مدى الالتزام الحرفي بالموضوع الذي استمع إليه.[2]

ثالثا:مهارات الاستماع:

- فهم كلام المتحدث.
- إدراك العلاقات بين الأفكار ثم استخراجها وتصنيفها.
- تحليل الكلام وربطه بالآراء والمعتقدات.
- تحديد هدف الكلام.
- تكوين رد الفعل.[3]

[1] عبد المنعم احمد بدران، مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، دسوق، ط1، 2008م، ص81.

[2] المرجع نفسه، ص83.

[3] أيوب جرجيس عطية، اللغة العربية تثقيف ومهارات، ص13.

قسمت مهارات الاستماع إلى مهارات عامة لابد من توافرها في كل عملية استماع ناجحة، ومهارات خاصة يجب اكتسابها لأداء مهام لاحقة لعملية الاستماع.

أما بالنسبة للمهارات العامة:

- القدرة على اختيار مكان مناسب للاستماع.
- القدرة على التركيز، الانتباه والاستمرار فيه لمتابعة المتحدث.[1]
- القدرة على فهم التراكيب اللغوية.
- الاستماع في ضوء الخبرات السابقة وتحليل وتنفيذ ما يقال وتمييز المادة الأساس ذات الصلة الوثيقة بالموضوع عن المادة غير الأساسية.
- تلخيص ما يقال داخل عقله.
- الاستماع بتذوق وابتكار.[2]

ومن ثم المهارات الخاصة:

- الإحاطة بالمعنى الشامل للكلمة المسموعة.
- تعرف الأحداث الواردة وتحديد أدوارها.
- تعرف الواردة في المادة المسموعة.
- الاستدعاء من الذاكرة السمعية ومن المهارات الخاصة.
- القدرة على الاستماع للتعرف على الأصوات.

[1] فراس السيلتي، فنون اللغة(المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية)، ص26.
[2] المرجع نفسه، ص26.

- القدرة على الاستماع لتعلم اللغة.
- القدرة على الاستماع لفهم معاني الكلمات. [1]
- القدرة على الاستماع لزيادة الثروة اللغوية.
- القدرة على الاستماع لمعرفة الأخطاء اللغوية.
- القدرة على الاستماع لنقل ما استمع إليه على تقرير شفوي أو كتابي.
- القدرة على الاستماع لمشاركة المتكلم في أرائه.[2]

رابعا:أهمية الاستماع:

للاستماع أهمية كبيرة في تفعيل التعبير الكتابي لما فيه من مزايا "تساعد المتعلم على تنمية مهارات اللغة الأخرى" وهذا كما يرى (كراشن)، [3] كما أنه يعد مهارة نشطة وتفاعلية، "فالعمليات المعرفية التي تتم خلال عملية التعليم تقوم على التفاعل بين النص المسموع ومجموعة من خبرات المتعلم منها خلفية المستمع الثقافية ومستواه التعليمي وقدرته على الإصغاء وقدرته على الاستفادة من معلوماته السابقة وتوظيفها توظيفا سليما، فالخلفية الغنية والموظفة توظيفا جيدا تساعد المتعلم على استنباط المعاني الموجودة في، النص ومن ثم فهمه والاستفادة منه لاحقا.[4]

إنه الوسيلة الأولى التي تشكل خبرة الطفل اللغوية، وعن طريقه تنمو الفنون اللغوية الأخرى، التحدث، القراءة، الكتابة، لذا فإن القران الكريم أعطى الاستماع ما يستحقه من أهمية فتقدم أداته

[1] ينظر:فراس السيلتي.فنون اللغة(المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية)، ص27.
[2] المرجع نفسه، ص27.
[3] صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2006م، ص205.
[4] المرجع نفسه، ص205.

السمع على البصر في قوله:**ي ي ﭒ ﭒ** □.كما أنه يضيف إلى الدرس، أو إلى أي موضوع السامع معلومات لغوية وعلمية جديدة، وعلاوة على اللغة يمكن اكتساب مجموعة من الأفكار والمفاهيم والنظريات الجديدة التي لم تمر بخبرات السامع من قبل، أو إذا كانت لديه خبرات مسبقة، فإن الخبرات الجديدة تدعمها أو يبنى عليها السامع اتجاهات وأفكار تساعده على حل مسائله اليومية، أو تثري معلوماته.[1]

خامسا: طرق تدريس الاستماع:

إن تحديد طريقة ثابتة لتدريس الاستماع أمر يحبط عملية التدريس، لأن الطرق متجددة ومتبدِلة تبعا للموقف التعليمي الطارئ، ولكن هناك مراحل ثابتة إلى حد ما، يمكن أن تمر بها طريقة تدريس مهارة الاستماع ألا وهي:

1. المرحلة الأولى:مرحلة الإعداد:

يعَد المعلم مادة الاستماع مسبقا، بحيث يختارها مناسبة لقدرات وخبرات الطلبة ثم يعد الأدوات والوسائل التي تساعد على الاستماع الجيد، وفيها يتم تحديد الهدف من الاستماع والغرض من تدريسه. [2]

[1] زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، (د ط)، 2011م، ص95.

[2] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوا مدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، 2009م، ص236

2. المرحلة الثانية:مرحلة التنفيذ:

ويلجأ المعلم في هذه المرحلة إلى إبراز النقاط المهمة بحيث يسلط الضوء عليها، ويلفت نظر الطلبة إليها بطريقة تسجيلها وسماعها مع الطلبة وإفساح المجال أمامهم للمناقشة حول هذه النقاط بالآلية التي يراها مناسبة، لذلك الموقف، وعملية التركيز على نقاط مهمة من قبل المعلم يوجه أسماع الطلبة بالاتجاه الصحيح بما يسمح بعملية تجويد عملية الاستماع.[1]

3. المرحلة الثالثة:مرحلة المتابعة:

وهذه المرحلة هي أشبه بما يسمى عملية التغذية الراجعة، بحيث يقوم المعلم بمناقشة بعض الطلبة الذين لهم بعض التساؤلات والاستفسارات حول المادة المسموعة، وهنا يتم وضع النقاط على الحروف في معرفة ما تحقق من الأهداف وتقويم الموقف الاستماعي لتفادي الأخطاء التي قد تحدث أو حدثت في الموقف السابق.

II.التحدث(التعبير):

هناك عدة مصطلحات مصاحبة لمصطلح التحدث منها الكلام، المحادثة، التعبير الشفهي.....لذا سنعرض مفاهيم للمصطلحات:-

1) فالتحدث:هو فن من الفنون اللغوية يتعلق بالمتحدث، الواحد ويشترط طول الزمن والاستقلال اللغوي المنطوق، وزيادة الوعي بالمعنى والمبنى معا.[2]

[1] المرجع السابق، ص236.

[2] حسني عبد البارئ عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر، (د ط)، 2005م، ص486-487.

أما **المحادثة**:فهي نوع من التعبير الشفهي، وثيق الصلة بالتحدث، لكنها رهن بطرف أخر مشارك فيها، وتدور حول معاني مشتركة متبادلة بين المتحدثين يراد فحصها وعرضها، وتبادلها، وتنميتها، واتخاذ المواقف بشأنها وأنها تحتاج إلى مهارة التنبؤ بأفكار الطرف المشارك المتحدث فيها، والتنبؤ بحججه وأساليبه في العرض، والتنفيذ، والمرونة في تناول الحجج والرد عليها، وإيضاح الغامض منها.[1]

2) التعبير:وهذا هو محل اهتمامنا، فهو يحتل مقاما بالغ الأهمية في تعليم فنون اللغة، ولعل معظم هذه الفنون ومهاراتها تنصب في النهاية فيه، وتهدف إليه، وتتضافر على إتقانه لذا يعتبر ثمرة الثقافة الأدبية واللغوية وبه يتصل الإنسان بسواه فكرا وعاطفة وحياة، فهو وسيلة إفهام وتفاهم ومنه نتطرق إلى التعريف به.

أ– لغة:التعبير مصدر عبر، وعبر الرَؤيا فسَرها وعَبرها أيضا تعبيرا، قال تعالى:" **ﭘ ﭙ** □ **ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ**، وعبر عن فلان أيضا، إذا تكلم عنه، واللسان يعبِر عمَا في الضمير، والتعبير بالإبانة، والتبيين والتصحيح والاستزادة في الإبانة.[2]

ب– اصطلاحا:هو الإفصاح عن المعاني القائمة في الذهن، بكلام تحكيه الأفواه أو ترسم كلماته الأقلام، فهو الإبانة والإفصاح عما يجول في النفس البشرية من الأفكار والخواطر النفسية من خلال نقلها للآخرين مما يؤدي إلى تنظيم حياة المجتمع وقضاء حوائجه.وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث، أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله.[3]

[1] المرجع السابق، ص487-488.
[2] راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوا مدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص56.
[3] المرجع نفسه، ص57.

ثانيا:أنـواع التعبيـر:

1. **التعبير الشفوي:** وهو أن ينقل الطفل ما يجول في خاطره وحسه إلى الآخرين مشافهة مستعينا باللغة، تساعده الإيماءات والإشارات باليد والانطباعات على الوجه والنبرة في الصوت. [1]

2. **التعبير الكتابي:**وهو أن ينقل الطفل أفكاره وأحاسيسه إلى الآخرين كتابة، مستخدما مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة(إملاء وخط)، وقواعد اللغة(نحو وصرف)، وعلامات الترقيم المختلفة.

أما من ناحيـة الغرض

1. **التعبير الوظيفي:**إن الغرض من هذا التعبير اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم و، يتمثل ذلك في المحادثة والمناقشة وتوجيه التعليمات والإرشادات.وكتابة الرسائل والتقارير والمذكرات والنشرات، وهكذا فان التعبير الوظيفي يتعلق بالحياة اليومية للفرد، ويمكن تدريب التلاميذ على هذا النوع من التعبير في كل المراحل الدراسيــة.[2]

2. **التعبير الإبداعي:**الغرض منه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية، والانفعالات وخلجات النفوس، والانطباعات بأسلوب أدبي بهدف التأثير في السامع والقارئ.

يمتاز هذا النوع من التعبير بالعواطف والعبارات البليغة والسليمة، ومن أمثلة القصص بأنواعها، والمقالات والقصائد الشعرية، والمذكرات الشخصية والتمثيليات والتراجم. [3]

---

[1] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، داراليازوردي، عمان، الأردن، (د ط)، 2006م، ص141.

[2] زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2011م، ص138.

[3] المرجع نفسه، ص139.

ثالثا: مهارات التعبير(المحادثـة):

يمكن إجمالها فيما يلي:

- الجرأة في مخاطبة الناس، ومواجهتهم، والحديث إليهم دون تردد أو وجل.
- نطق الأصوات واضحة جلية عن طريق التركيز عليها، وهذه المهارة عادة، تبدأ في بداية المرحلة الأولى عن طريق اعتماد صورة كلية تمثل قصة درس، أوفكرته، بحيث تكون هذه الصورة أو اللوحة مثيرا تعليميا يجلب انتباه الطلاب، ويقوم المعلم بسرد حكاية الدرس الذي تمثله الصورة، ثم يطرح عليهم جملة من الأسئلة، ويتوخى في هذه الأسئلة أن تكون إجاباتها مؤدية إلى ما سيقرأه في حصة القراءة اللاحقة، وهكذا تتطور هذه المواقف الصفية أو الاجتماعية بلغة سليمة مستخدمين ما تعرفوا عليه من أنماط لغوية وجمل تدربوا عليها.[1]
- ترتيب الأفكار ترتيبا متدرجا، ليجعل الموضوع متكاملا.
- شدَ انتباه السامعين، والقدرة على إقناع الآخرين.
- أن يكون رزينا وجلسته غير مضطربة ولا مكثرا لحركات اليد أو الوجه.[2]

رابعا:أهمية التعبير:

يمتاز التعبير بين فروع اللغة بأنه غاية، أما بقية الفروع فهي وسائل مساعدة معينة عليه، فالقراءة تزود القارئ بالمادة اللغوية، والمحفوظات والنصوص منبع الثروة اللغوية والأدبية، والقواعد وسيلة

[1] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، ص30.
[2] المرجع نفسه، ص30.

لصون اللسان و القلم من الوقوع في الخطأ، والإملاء وسيلة لرسم الكلمات رسما صحيحا، والخط لتجميل الكتابة.

ويعد التعبير أهم أغراض الدراسة الأدبية واللغوية، وهو إن كان احد فروع اللغة العربية، إلا أنه حصيلة تلك الفروع.[1]

والتعبير وسيلة من وسائل التفاهم بين الناس، وطريقة من طرق عرض أفكارهم، وهو عملية تنفيس عن هذه الأفكار والمشاعر، وعلاقة التعبير باللغة علاقة عضوية، ولا يمكن للإنسان أن يعبر عما في نفسه ما لم يكن متمكنا من اللغة، ومالكا ثروة لغوية جيدة.

خامسا: طرق تدريس التعبيـر:

وفي مجال تدريس التعبير سنكتفي بثلاثة ألوان مختلفة إلا وهي:القصة، التعبير الحر، والموضوعات المختلفة ونذكر تفصيلها فيما يلي:

1) **القصة**:هي خير وسيلة لتدريب التلاميذ على التعبير، لأنهم يميلون إليها، ويشترط في القصة مايلي:

- أن تكون مشوقة للتلاميذ.
- أن تكون جديدة حتى تزود التلاميذ بمعلومات وخبرات جديدة.
- أن تكون ذات مغزى خلقي أو اجتماعي.
- أن تكون ملائمة للمستوى الفكري واللغوي للتلاميذ.

[1] زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص132.

- أن تكون مناسبة من حيث الطول والقصر للمستوى العقلي للتلاميذ.[1]

أ- فـوائدها: تشمل على الفوائد التربوية التالية:

- تشعر السامع، أوالقارئ بالمتعة واللذة التي تزيد إقباله على التعلم.
- تنمي الثروة اللغوية لدى التلاميذ.
- تربط التلميذ بعادات المجتمع وقيمه وتقاليده مما يساعد على التكيف مع مجتمعه.
- تسهل على التلميذ فهم كثير من الحقائق العلمية، وتزوده بمعلومات ومعارف تضاف إلى خبراته.[2]

ب- أنواعها:القصة أنواع كثيرة، منها على سبيل المثال:

- **القصة الواقعية:**- وهي التي تستمد حوادثها من المجتمع وأن حياة الناس وطرق معيشتهم.
- **القصة الخيالية:**- وتؤخذ حوادثها من خيال بعيد عن الواقع.
- **القصة الاجتماعية:-** وهي التي تصور نمطا معينا من حياة شريحة من شرائح المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ.[3]
- **قصة الأخلاق والمثل العليا:**-وترمي إلى غرس الفضائل في النفوس والتحلي بالأخلاق الحميدة.

[1] زهدي محمد عيد، مرجع سابق، ص143.

[2] المرجع نفسه، ص144.

[3] زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، مرجع سابق، ص144.

كما هناك أنواع كثيرة أخرى ونذكر منها؛القصةالتاريخية، القصةالرمزية، قصة البطولة والمغامرة....الخ.

ج- خطوات تدريس القصة: ينفذ هذا اللون من التعبير حسب الخطوات التالية:

1. التمهيد:ويكون حديثا قصيرا أو توجيه أسئلة لإثارة الانتباه.
2. إلقاء القصة بوضوح، وتأن ودون تكلف.
3. توجيه أسئلة مرتبة حسب مراحل القصة للكشف عن مدى فهم التلاميذ لها.
4. اختيار عنوان للقصة وذلك بأن يطلب المعلم من التلاميذ أن يختار كل منهم عنوانا مناسبا، ثم يثبت العنوان الذي يتفق عليه على اللوح.
5. مناقشة التلاميذ بعضهم بعضا في موضوع القصة.
6. التلخيص، وذلك بأن يطلب المعلم من التلاميذ تلخيص القصة.
7. التمثيل:وذلك إذا كانت القصة صالحة، لذلك فيطلب المعلم من التلاميذ أداء أدوارهم، وهذا يشجعهم الوقوف أمام الآخرين دون خوف.[1]

2) التعبير الحر:

يقبل التلاميذ على هذا النوع من التعبير لأنهم يكونون أحرارا في اختيار الموضوعات ويعد هذا التعبير مقياسا على مدى اطلاعهم، ومطالعتهم، وملاحظاتهم.

أما خطوات التدريس، فتكون كما يلي:

[1] راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوا مدة، أساليب تدريس اللغة العربية، ص206-207.

1. التمهيد:يذكر المعلم بعض الميادين التي يمكن أن يختار منها موضوعاتهم كالرياضة والإذاعة و الرحلات والمشاهدات والحوادث والمشكلات، بحيث تكون هذه الميادين مرتبطة بخبراتهم[1].

2. يطلب المعلم من أحد التلاميذ أن يلقي حديثه على مسامع زملائه.

3. يوجه التلاميذ أسئلة إلى زميلهم، ويناقشونه في الموضوع.

4. يستدعي المعلم تلميذا آخر فيفعل كما فعل زميله، وهكذا.

وفي هذا النوع من التعبير ينبغي مراعاة مايلي:

- تنويع الأحاديث بين أخبار واقتراحات وشكوى.
- رفض القصص المعروفة جيدا للتلاميذ.
- تصحيح الأخطاء الفادحة فقط.
- اشتراك التلاميذ في الحديث والنقد وتوجيه الأسئلة.

3) الموضوعات المختلفــة:

كان هذا هو النوع السائد في دروس التعبير، أما خطواته فهي كما يلي:-

1. التمهيد:وذلك بإثارة نشاط التلاميذ وتحفيزهم على الكلام.

2. كتابة الموضوع على اللوح.

3. إعطاء فرصة للتلاميذ ليفكروا في الموضوع.

4. توجيه عدد من الأسئلة للتلاميذ تتعلق بالموضوع.

[1] زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس اللغة العربية، المرجع نفسه، ص145.

5. يتحدث التلاميذ في الموضوع واحدا بعد الآخر.

وفي هذا النوع من التعبير يراعي ما يلي:-

أ- أن يكون الموضوع مما يتصل بحياة التلاميذ كالمناسبات.

ب- أن يكون المعلم إيجابيا، أي لا يستأثر بالكلام، بل يفسح المجال أمام التلاميذ للكلام، وأن يستمع إلى التلميذ المتحدث، ويشرح بعض الأفكار بلغة سليمة إذا عجز التلاميذ عن ذلك.

ت- تزويد التلاميذ ببعض المفردات والتراكيب التي قد تكون مناسبة للموضوع.[1]

[1] راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوا مدة، أساليب تدريس اللغة العربية، ص208.

III.القـراءة:

1. تعريفـها:

أ- لغة:

- عرفها ابن منظور في كتابه لسان العرب:-قرأت الشيء قرآنا، جمعته، وصححت بعضه إلى بعض، ومعنى قرأت القرآن لفظت به مجموعا، أي ألقيته.وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمي القرآن، ومعنى القرآن معنى الجمع، وسمي القرآن لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض، وقال ابن فارس رضي الله عنهما:-فإذا بيناه لك بالقراءة، فاعمل بما بيَنا لك.

والقراءة والافتراء والقارئ والقرآن، والأصل في هذه اللفظة الجمع، وكل شيَء جمعته فقد قرأته، وقرأت الشيء قرآنا:جمعته وضممت بعضه إلى بعض[1].

- كما عرفها الزمخشري في كتابه أساس البلاغة(قرأ):قرأت الكتاب و قرأه غيري، وهو من قرأ الكتاب.وكذا قرأ يقرأ وقرآنا:تل المكتوب أمام عينيه، أوطالعه، والقراءة تلاوة المكتوب ومطالعته[2].

ب- اصطلاحا:

-يعرفها عصر:القراءة خبرة لغوية، وعملية كاملة من عمليات التواصل بكل ما تحمله هذه العملية من أطراف وتفاعلات ومقاصد.فعملية القراءة تطلب من القارئ أن يتأمل العناصر الصوتية الموجودة في السطور المكتوبة.ولا يتفاعل الطفل ولا القارئ مع المعنى الكامن في المقروء قبل أن يتمكن

[1] ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، بيروت، دار الصادر، ط1، (د ت)، ص4587.

[2] الزمخشري، أساس البلاغة، تح:محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998م، ص434.

من التمييز الصوتي والبصري للكلمات المكتوبة، فالقراءة والفهم عمليتان متداخلتان يصعب أن تستقبل واحدة منهما الأخرى والقراءة عملية قاعدية وأفضل أساليب تعليمها أخذها على أنها عملية تواصل ومهارة من مهارات اللغة يعلم الطفل من خلالها أنه يمكن أن ينطبق كل ما يفكرون فيه وما يراه وما يستمع إليه.[1]

-ويعرفها شحاتة:هي عملية عقلية انفعالية واقعية تشمل تفسير الرموز، و الرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه، وفهم المعاني، الربط بين الخبرة السابقة، وهذه المعاني والاستنتاج والنقد، والحكم، والتذوق، وحل المشكلات.[2]

ثانيا:أنواع القراءة:

يلتحق الطفل بالمدرسة، وعنده قدرة من الخبرات الخاصة، والقدرات الحسية اللازمة لعملية القراءة من نطق وإبصار واستماع، بالإضافة إلى طائفة من الألفاظ والتراكيب، ومن ثمة قسمت القراءة إلى عدة أنواع نذكر منها:-

1. **القراءة الصامتة**:وهي عملية فكرية لا دخل للصوت فيها، لأنها حل للرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة، وليس رفع الصوت فيها بالكلمات إلا عملا إضافيا[3]، يحصل بها القارئ على المعاني والأفكار من خلال انتقال العين فوق الكلمات والجمل دون الاستعانة بعنصر الصوت(أي أن البصر، و العقل هما العنصران الفاعلان في هذه القراءة).

[1] عصر، حسني، القراءة طبيعتها، مناشط تعليمها وتنمية مهارتها، الإسكندرية، المكتب العربي الحديث، (د ط)، 1992م، ص44.

[2] شحاتة حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1993م، ص36.

[3] عيد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط4، 1968م، ص61.

ولذلك تسمي القراءة البصرية فهي تعفي القارئ من الانشغال بنطق الكلام، وتوجيه كل اهتمامه إلى فهم ما يقرأ.

2. **القراءة الجهرية**:هي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات، والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها، وبذلك كانت القراءة الجهر ية أصعب من القراءة الصامتة.[1]

3. **قراءة الاستماع**:يرى بعض المربين أن الاستماع نوع من القراءة، لأنه وسيلة إلى الفهم وإلى الاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع، شأنه في ذلك شأن القراءة التي تؤدي إلى هذا الفهم، وهذا الاتصال، وإذا كانت القراءة الصامتة قراءة بالعين، والقراءة الجهرية قراءة بالعين واللسان، فإن الاستماع قراءة بالأذن تصحبها العمليات العقلية التي تتم في كلتا القراءتين الصامتة والجهرية.[2]

ثالثا:المهـارات القــرائية:

ليست القراءة مهارة واحدة، وإنما هي مجموعة من المهارات، منها:

- قراءة الكلمات قراءة صحيحة من الناحية الصرفية(بنية الكلمة)، ومن الناحية النحوية(حركة الإعراب آخر الكلمة)، وذالك بحسب موقعها من الجملة.
- تغيير نبرة الصوت بحسب المعنى كالاستفهام والتعجب، والإخبار والطلب .
- السرعة القرائية، وهي من أهم المهارات التي لابد للمعلمين، أن يعملوا على تحقيقها، وذالك بتقنين السرعة بحيث تكون وسطا بين البطء المعيب والإسراع المخل، ولا يأتي هذا إلا بكثرة تدريب

[1] عبد العليم إبراهيم، مرجع سابق، ص69.

[2] ينظر:عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص70.

الأطفال على مشاهدة الكلمات وتقليبها في جمل و تراكيب. فقد كشفت الأبحاث أنه بعد التدريب المستمر وبعد أن تألف عين القارئ والكلمات يستطيع أن يقرأ ما يزيد عن مئة كلمة في الدقيقة .[1]

– ومن ما هو جدير بالذكر أن السرعة تكون مقننة إذا كانت السرعة على حساب الفهم، أو النطق الصحيح للأصوات والكلمات، أو إعراب أواخر الكلمات، وعلى هذا يمكن تلخيص مفهوم السرعة القرائية على أنه الوقت الذي يستغرقه الطفل الطبيعي النمو المدرب في إعادة بناء الكلمات في ذهنه ثم الانتقال إلى الكلمة التي تليها دون أن يترك فترة زمنية ملموسة بينهما، على أن يأخذ بعين الاعتبار المهارات القرائية والاستيعابية الأخرى.[2]

- الإدراك البصري للحروف، والقدرة على تحدي المكتوب ونطقه.

إن الهدف من وراء تطبيق هذه المهارات هو:"جعل التلميذ يستوعب المادة المقروءة استيعابا كاملا دون غموض، وأن يكون قادرا على أن ينمي أفكاره في تتابع ويسر".ولما كان تعلم القراءة عملية نمو متدرجة، تعتمد كل خطوة فيها على الكفاية في المهارات الأساسية، فمن الضروري"أن تكون المهارات مستمرة ومتتابعة لتحقيق أقصى نجاح ممكن، وهذا يعني بالدرجة الأولى أنه لابد من التدريب المقصود المنظم لمهارات القراءة أن القراءة مهما تعددت مهاراتها فإنها في حد ذاتها مهارة يكتسبها الفرد ويعمل على تنميتها.[3]

رابعا:أهمية القراءة:

مما يؤكد أهمية القراءة بالنسبة للفرد والمجتمع أن الله سبحانه وتعالى جعلها فاتحة الرسالة المحمدية، إذ أنه خاطب نبيه المصطفى–صلى–قائلا:" ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂﮃ"فالقراءة هي سبيل الإنسان

[1] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، ص26.

[2] المرجع نفسه، ص26–27.

[3] عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2007م، ص98.

للحصول على المعرفة الخالصة.وقد أكد الله تعالى هذا المفهوم في قوله تعالى:**ﮋ ﮊ ﮉ ﮈ ﮇ ﮆ ﮅ ﮄ ﮃ ﮂ ﮁ ﮀ ﯿ ﯾ ﯽ ﯼ ﯻ ﯺ ﯹ ﯸ ﯷ ﯶ ﯵ ﯴ ﯳ ﯲ ﯱ ﯰ ﯯ ﯮ ﯭ ﯬ ﯫ ﯪ ﯩ ﯨ ﯧ ﯦ ﯥ ﯤ ﯣ ﯢ ﯡ ﯠ ﯟ ﯞ ﯝ ﯜ ﯛ ﯚ ﯙ ﯘ ﯗ ﯖ ﯕ ﯔ ﯓ ﯒ ﯑ ﯐ ﯏ ﯎ ﯍ ﯌ ﯋ ﯊ ﯉ ﯈ ﯇ ﯆ ﯅ ﯄ ﯃ ﯂ ﯁ ﯀ ﮿ ﮾ ﮽ ﮼ ﮻ ﮺ ﮹ ﮸ ﮷ ﮶ ﮵ ﮴ ﮳ ﮲ ﮱ ﮰ ﮯ ﮮ ﮭ ﮬ ﮫ ﮪ ﮩ ﮨ ﮧ ﮦ ﮥ ﮤ ﮣ ﮢ ﮡ ﮠ ﮟ ﮞ ﮝ ﮜ ﮛ ﮚ ﮙ ﮘ ﮗ ﮖ ﮕ ﮔ ﮓ ﮒ ﮑ ﮐ ﮏ ﮎ ﮍ ﮌ ﮋ ﮊ ﮉ ﮈ ﮇ ﮆ ﮅ ﮄ ﮃ ﮂ ﮁ ﮀ ﭿ ﭾ ﭽ ﭼ ﭻ ﭺ ﭹ ﭸ ﭷ ﭶ ﭵ ﭴ ﭳ ﭲ ﭱ ﭰ ﭯ ﭮ ﭭ ﭬ ﭫ ﭪ ﭩ ﭨ ﭧ ﭦ ﭥ ﭤ ﭣ ﭢ ﭡ ﭠ ﭟ ﭞ ﭝ ﭜ ﭛ ﭚ ﭙ ﭘ ﭗ ﭖ ﭕ ﭔ ﭓ ﭒ ﭑ ﭐ ﭏ פֿ כֿ בֿ וֹ תּ שּ רּ קּ צּ ﭅ פּ ףּ ﭂ סּ נּ ﬿ מּ ﬽ לּ כּ ךּ יּ טּ ﬷ זּ וּ הּ דּ גּ בּ אּ אָ אַ שּׂ שּׁ ﬩ ﬨ ﬧ ﬦ ﬥ ﬤ ﬣ ﬢ ﬡ ﬠ ײַ ﬞ יִ ﬜ ﬛ ﬚ ﬙ ﬘ ﬗ ﬖ ﬕ ﬔ ﬓ ﬒ ﬑ ﬐ ﬏ ﬎ ﬍ ﬌ ﬋ ﬊ ﬉ ﬈ ﬇ ﬆ ﬅ ﬄ ﬃ ﬂ ﬁ ﬀ 﫿 﫾 﫽 﫼 﫻 﫺 﫹 﫸 﫷 﫶 﫵 﫴 﫳 﫲 﫱 﫰 﫯 﫮 﫭 﫬 﫫 﫪 﫩 﫨 﫧 﫦 﫥 﫤 﫣 﫢 﫡 﫠 﫟 﫞 﫝 﫜 﫛 﫚 龎 齃 𧻓 𥳐 𥉉 䀹 䀘 㮝 𣏕 𢡄 𢡊 龜 鬒 頻 頋 響 韛 靖 難 陼 鉶 醙 遲 輸 贈 變 謹 諭 諾 謁 請 諸 調 視 覆 襁 蝹 華 荒 者 缾 練 絛 类 節 窱 磌 着 睊 直 盛 益 瘟 瘝 画 甆 瑱 猪 犯 爵 瞧 煮 瀞 漢 滋 滛 流 殺 歹 杖 望 朗 晴 敖 摒 搜 揄 戴 懲 慠 憎 愈 慎 惘 徭 彩 廙 廒 嬨 婢 奔 奄 墳 塚 嗢 喙 啕 喝 勺 勇 冀 充 侀 全 况 並 﩯 﩮 舘 𤋮 恵 頻 響 難 逸 辶 贈 賓 謹 謁 視 褐 著 艹 艹 臭 者 署 繁 縉 練 節 突 穀 禎 禍 祝 祖 祐 祈 祉 社 碑 琢 爫 煮 漢 渚 海 梅 暑 既 敏 懲 憎 慨 悔 屮 層 墨 塀 器 嘆 喝 卑 勤 勉 免 僧 侮 隷 郞 鶴 館 飼 飯 﨩 﨨 﨧 都 逸 﨤 﨣 諸 﨡 蘒 﨟 羽 精 靖 福 祥 神 礼 益 猪 凞 﨔 﨓 晴 﨑 塚 﨏 﨎 嗀 兀 廓 見 降 行 輻 暴 洞 宅 糖 拓 度 切 刺 茶 什 識 炙 狀 粒 笠 立 臨 淋 林 麟 鱗 隣 藺 璘 燐 吝 溺 匿 離 里 裡 裏 罹 痢 理 泥 梨 李 易 履 吏 利 隆 率 栗 慄 律 輪 淪 崙 倫 陸 戮 六 類 紐 硫 留 琉 溜 流 柳 杻 劉 阮 暈 龍 遼 蓼 療 燎 樂 料 尿 寮 僚 了 惡 隸 醴 禮 例 領 靈 零 鈴 聆 羚 瑩 玲 怜 嶺 寧 囹 令 獵 簾 殮 捻 念 廉 說 裂 烈 咽 劣 列 鍊 連 蓮 輦 聯 練 秊 璉 煉 漣 撚 戀 憐 年 轢 歷 曆 力 黎 麗 驪 閭 礪 濾 旅 廬 女 呂 勵 量 諒 良 糧 梁 凉 兩 亮 略 掠 若 拾 沈 辰 殺 說 葉 省 塞 參 索 數 泌 不 復 便 磻 北 異 率 怒 寧 丹 諾 樂 拏 讀 陵 菱 綾 稜 凌 凜 肋 勒 陋 縷 累 漏 淚 樓 屢 壘 雷 賂 磊 牢 聾 籠 弄 壟 論 鹿 錄 菉 綠 祿 碌 鷺 魯 露 路 虜 蘆 老 盧 爐 櫓 擄 勞 冷 來 郎 狼 浪 朗 廊 蠟 臘 拉 襤 藍 濫 嵐 鸞 蘭 爛 欄 卵 亂 駱 酪 落 珞 烙 洛 樂 邏 裸 螺 蘿 羅 癩 懶 奈 喇 金 契 龜 龜 句 串 滑 賈 車 更 豈                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 ﮿ ﮾ ﮽ ﮼ ﮻ ﮺ ﮹ ﮸ ﮷ ﮶ ﮵ ﮴ ﮳ ﮲ ﮱ ﮰ ﮯ ﮮ ﮭ ﮬ ﮫ ﮪ ﮩ ﮨ ﮧ ﮦ ﮥ ﮤ ﮣ ﮢ ﮡ ﮠ ﮟ ﮞ ﮝ ﮜ ﮛ ﮚ ﮙ ﮘ ﮗ ﮖ ﮕ ﮔ ﮓ ﮒ ﮑ ﮐ ﮏ ﮎ ﮍ ﮌ ﮋ ﮊ ﮉ ﮈ ﮇ ﮆ ﮅ ﮄ ﮃ ﮂ ﮁ ﮀ ﭿ ﭾ ﭽ ﭼ ﭻ ﭺ ﭹ ﭸ ﭷ ﭶ ﭵ ﭴ ﭳ ﭲ ﭱ ﭰ ﭯ ﭮ ﭭ ﭬ ﭫ ﭪ ﭩ ﭨ ﭧ ﭦ ﭥ ﭤ ﭣ ﭢ ﭡ ﭠ ﭟ ﭞ ﭝ ﭜ ﭛ ﭚ ﭙ ﭘ ﭗ ﭖ ﭕ ﭔ ﭓ ﭒ ﭑ ﭐ ﭏ פֿ כֿ בֿ וֹ תּ שּ רּ קּ צּ ﭅ פּ ףּ ﭂ סּ נּ ﬿ מּ ﬽ לּ כּ ךּ יּ טּ ﬷ זּ וּ הּ דּ גּ בּ אּ אָ אַ שּׂ שּׁ ﬩ ﬨ ﬧ ﬦ ﬥ ﬤ ﬣ ﬢ ﬡ ﬠ ײַ ﬞ יִ ﬜ ﬛ ﬚ ﬙ ﬘ ﬗ ﬖ ﬕ ﬔ ﬓ ﬒ ﬑ ﬐ ﬏ ﬎ ﬍ ﬌ ﬋ ﬊ ﬉ ﬈ ﬇ ﬆ ﬅ ﬄ ﬃ ﬂ ﬁ ﬀ 﫿 﫾 﫽 﫼 﫻 﫺 﫹 﫸 﫷 﫶 﫵 﫴 﫳 﫲 﫱 﫰 﫯 﫮 﫭 﫬 﫫 﫪 﫩 﫨 﫧 﫦 﫥 﫤 﫣 﫢 﫡 﫠 﫟 﫞 﫝 﫜 﫛 﫚 龎 齃 𧻓 𥳐 𥉉 䀹 䀘 㮝 𣏕 𢡄 𢡊 龜 鬒 頻 頋 響 韛 靖 難 陼 鉶 醙 遲 輸 贈 變 謹 諭 諾 謁 請 諸 調 視 覆 襁 蝹 華 荒 者 缾 練 絛 类 節 窱 磌 着 睊 直 盛 益 瘟 瘝 画 甆 瑱 猪 犯 爵 瞧 煮 瀞 漢 滋 滛 流 殺 歹 杖 望 朗 晴 敖 摒 搜 揄 戴 懲 慠 憎 愈 慎 惘 徭 彩 廙 廒 嬨 婢 奔 奄 墳 塚 嗢 喙 啕 喝 勺 勇 冀 充 侀 全 况 並 﩯 﩮 舘 𤋮 恵 頻 響 難 逸 辶 贈 賓 謹 謁 視 褐 著 艹 艹 臭 者 署 繁 縉 練 節 突 穀 禎 禍 祝 祖 祐 祈 祉 社 碑 琢 爫 煮 漢 渚 海 梅 暑 既 敏 懲 憎 慨 悔 屮 層 墨 塀 器 嘆 喝 卑 勤 勉 免 僧 侮 隷 郞 鶴 館 飼 飯 﨩 﨨 﨧 都 逸 﨤 﨣 諸 﨡 蘒 﨟 羽 精 靖 福 祥 神 礼 益 猪 凞 﨔 﨓 晴 﨑 塚 﨏 﨎 嗀 兀 廓 見 降 行 輻 暴 洞 宅 糖 拓 度 切 刺 茶 什 識 炙 狀 粒 笠 立 臨 淋 林 麟 鱗 隣 藺 璘 燐 吝 溺 匿 離 里 裡 裏 罹 痢 理 泥 梨 李 易 履 吏 利 隆 率 栗 慄 律 輪 淪 崙 倫 陸 戮 六 類 紐 硫 留 琉 溜 流 柳 杻 劉 阮 暈 龍 遼 蓼 療 燎 樂 料 尿 寮 僚 了 惡 隸 醴 禮 例 領 靈 零 鈴 聆 羚 瑩 玲 怜 嶺 寧 囹 令 獵 簾 殮 捻 念 廉 說 裂 烈 咽 劣 列 鍊 連 蓮 輦 聯 練 秊 璉 煉 漣 撚 戀 憐 年 轢 歷 曆 力 黎 麗 驪 閭 礪 濾 旅 廬 女 呂 勵 量 諒 良 糧 梁 凉 兩 亮 略 掠 若 拾 沈 辰 殺 說 葉 省 塞 參 索 數 泌 不 復 便 磻 北 異 率 怒 寧 丹 諾 樂 拏 讀 陵 菱 綾 稜 凌 凜 肋 勒 陋 縷 累 漏 淚 樓 屢 壘 雷 賂 磊 牢 聾 籠 弄 壟 論 鹿 錄 菉 綠 祿 碌 鷺 魯 露 路 虜 蘆 老 盧 爐 櫓 擄 勞 冷 來 郎 狼 浪 朗 廊 蠟 臘 拉 襤 藍 濫 嵐 鸞 蘭 爛 欄 卵 亂 駱 酪 落 珞 烙 洛 樂 邏 裸 螺 蘿 羅 癩 懶 奈 喇 金 契 龜 龜 句 串 滑 賈 車 更 豈                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                

8. القراءة"مصدر من مصادر تحديد المعاني والأفكار لدى الأطفال، وبذلك تعينهم على الحوار المتجدد الثري العميق، وعلى كتابة الخطابات والتقارير.[1]

رابعا:طرق تدريس القــراءة:

تمثل طرق تعليم القراءة التي يعتمدها المعلم في حجرة الدرس أساسا هاما ولازما لتعليم المبتدئين مبادئ القراءة ومهارتها، وقد تنوعت هذه الطرق بتنوع أهدافها، وبحسب العنصر اللغوي الذي تنطلق منه الدراسة سواء كان الحرف، أو الكلمة، أو الجملة.

ومن أشهر هذه الطرق، الطريقة التركيبية بشقيها الهجائية و الصوتية، والطريقة التحليلية بشقيها الكلمة والجملة، ولكل طريقة محاسنها وعيوبها، إضافة إلى الطريقة المزدوجة والتي حاولت أن تجمع بين محاسن الطريقتين وتجنب عيوبهما، سنعرض ذلك فالأتي :

1- الطريقة التركيبية :

وعمادها، البدء بتعليم الحروف ثم التدرج إلى الكلمات ثم إلى الجمل، أي أن"هذه الطريقة تبدأ من أصغر وحدات ممكنة، وتنتقل إلى الوحدات الأكبر".[2] ولهذا سميت بالطريقة التركيبية، لأنها تقصد أولا إلى الأجزاء، ثم إلى تركيب هذه الأجزاء لتكوين الكل.

[1] حسني عبد البارئ عصر، فنون اللغة العربية-تعليمها وتقويم تعلمها، مطبعة الإسكندرية للكتاب، مصر، (د ط)، 2000م، ص65.

[2] علي احمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة السعودية، (د ط)، 1991م، ص1414-142.

وتسمى أيضا الطريقة الجزئية، وفيها يقدم المدرس الحرف وصوته أولا، ثم استعمال هذا الحرف في الكلمة، ثم الكلمة ككل في جملة مفيدة وتامة، ويندرج تحت هده الطريقة طريقتان فرعيتان:الطريقة الهجائية، والصوتية.[1]

أ- الطريقة الهجائية:

وبهذه الطريقة يتعلم المبتدئ حروف الهجاء بأسمائها:ألف، باء، تاء...ثم يتدرب على طريقة نطقها مفتوحة ومضمومة ومكسورة ومشددة، قراءة وكتابة، فإذا استوعب المتعلم حروف الهجاء بأسمائها وصورها بدأ بضم حرفين منفصلين لتتألف منهما كلمة.فالألف تضم إلى الباء لتكوين(أب)، والألف إلى الميم لتكون(أم)، ثم يتدرج إلى ضم ثلاثة حروف منفصلة لتكوين كلمة ثلاثية مثل:(زرع/درس)، وبعدها تكون كلمات أكبر، ومن الكلمات تؤلف جمل قصيرة فيما بعد.[2]

شاعت هذه الطريقة في العالم العربي في نهاية القرن التاسع عشر، وارتبطت بالموروث من عصور التخلف والجهل، وعلى الرغم من عيوبها الكثيرة إلا أنها تزود القارئ بمفاتيح القراءة، وهي الحروف وتثبت صورها لديه، ويشعر أولياء الأمور نحوها بالارتياح، لأنها تعطي نتائج جيدة في فترة قصيرة.

ب- الطريقة الصوتية تتفق هذه الطريقة مع الطريقة الهجائية، في أنها تنطلق من الجزء إلى الكل، و لكنها تختلف عنها من حيث أن الحروف تقدم بأصواتها، وليس بأسمائها، وفي هذه الطريقة يتعلم

[1] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص78

[2] المرجع نفسه، ص79.

الطالب الحروف حسب أصواتها مثل:ا-بَ-بُ-ب-فُ-تُ، دون النظر إلى الترتيب الهجائي للحروف. [1]

ويعتبر ساطع الحصري من أنصار هذه الطريقة، فهو يعتقد أن الحروف والحركات التي تتآلف منها الألف والباء رموز و إشارات وضعت للدلالة على الأصوات.

فتعليم الألف، باء يرجع إلى إيجاد رابطة ذهنية بين كل من الأصوات وإشاراتها، وهذا ما حدا به إلى تعريف القراءة بأنها انتقال الذهن من الحروف والحركات التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات التي تدل عليها تلك الحروف و الحركات، ويعتقد أن تعليم الحروف والاستفادة منها يتوقف قبل كل شيء على معرفة الأصوات.

ويرى أن أحسن طريقة لإظهار صوت من الأصوات وتعليمه هو إيراد الصوت ضمن كلمة، وتحليل تلك الكلمة إلى الأصوات التي تركبها، وينصح بحسن اختيار الكلمة التي تأتي بسيطة لفظا ومعنى، ويكون مدلولها واضحا وسهل الإدراك، وأن يكون معناها قابلا للرؤيا والتصوير.

2. الطريقة التحليلية:

وتسمى أيضا الطريقة الكلية؛لأنها تبدأ بتعليم الطالب وحدات لغوية على شكل مفردات مفهومة ومألوفة لديه، أو وحدات على شكل جملة سهلة تنتزع مفرداتها من خبراته ومعارفه.[2]

وتقوم هذه الطريقة على البدء بالكلمات ثم الانتقال إلى الحروف وأساس هذه الطريقة معرفة الطفل كثيرا من الأشياء وأسمائها قبل دخوله المدرسة، تعرض عليه كلمات مما يسمعه ويستعمله في

[1] عبد العليم إبراهيم، مرجع سابق، ص80

[2] فايد عبد الحميد، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، مكتبة النهضة المصرية، ط4، 1999م، ص148.

حياته، ثم يعلم الكلمات صورة وصوتا ثم ينتقل تدريجيا إلى النظر في أجزائها كي يمكنه معرفتها ثانية ويقدر تهجيتها عند مطالبته بكتابتها.وتنقسم هذه الطريقة إلى قسمين:-

أ- طريقة الكلمة:

تبدأ هذه الطريقة بأن تعرض على المتعلم كلمة من الكلمات التي يعرف لفظها ومعناها ولكنه لا يعرف شكلها وتطالبه أن يعرف شكلها ثم الكلمة الثانية والثالثة بنفس الطريقة، وقد تقترن الكلمة بصورة الشيء.[1]

ثم ينتقل الطفل من مرحلة الربط بين الكلمة والصورة تدريجيا إلى مرحلة تمييز الكلمة بمجرد النظر إليها وتكون الخطوة التالية هي تمييز الحروف بعد تحليل الكلمة إلى الحروف التي تتكون منها وفي هذه المرحلة تقدم الحروف إلى المتعلم عن طريق استغلال ملاحظته لتكرار أصوات الحروف وأشكالها في الكلمات المختلفة وتعتمد الطريقة في ذلك دائما على الكلمات التي تعلمها.[2]

ب- طريقة الجملة:

من المسلَّم به أن مادة العقل هي الأفكار في علاقاتها الكاملة وأن الفكرة هي وحدتها، ولذلك ينبغي أن الجملة هي وحدة التعبير، فمن هنا تقوم هذه الطريقة على أن الوحدة الكلية ذات المعنى هي الجملة لا الكلمة لأن الكلمة لا يتحدد معناها ويتضح المقصود منها إلا إذا وضعت في جملة.[3]

[1] إبراهيم محمد عطا، مرجع سابق، ص150.
[2] نايف معروف، مرجع سابق، ص100.
[3] فهد خليل زايد، مرجع سابق، ص114.

وتقوم هذه الطريقة على كتابة المعلم لعدد من الجمل على السبورة بينها ارتباط في المعنى ثم يقرأ كل جملة على حدة قراءة جهرية عدة مرات، ويرددها الأطفال أفرادا وجماعات مرات كافية حتى يتأكد أن الطلاب ثبتت في ذهنهم صورة هذه الجمل ثم يَقوم بتحليلها إلى كلمات ثم تحليل الكلمات إلى الحروف ثم يتدرب الطلبة بعد ذلك على تأليف كلمات جديدة من هذه الحروف ومن الكلمات الجديدة جملا جديدة وهكذا.

3.الطريقة المزدوجة:

يطلق عليها البعض اسم–الطريقة التو ليفية– وتسمى أيضا الطريقة التوفيقية، وهي"تبدأ بالجمل حيث تحلل كلماتها، ومن ثم تحلل الكلمات إلى المقاطع وصولا إلى الحروف، ولكنها لا تتوقف عند الحروف كما هو الحال في الطريقة التحليليَّة، وإنما تركب من الحروف كلمات جديدة كما هو الحال في الطريقة التركيبية، وهذه الطريقة متبعة حاليا في أغلب مناهج التعليم.[1]

- **الأسس اللغوية للطريقة المزدوجة:**

هناك مجموعة من الأسس تبنى عليها هذه الطريقة، ونذكر منها:

- ✓ أن ادارك الأشياء جملة أسبق من إدراكها أجزاء، لأن معرفة الكل أسبق من معرفة الجزء.
- ✓ أنَّ وحدة المعنى هي الجملة، وأن الكلمة هي الوحدة العضوية المعنوية الصغرى.
- ✓ أنَّ القراءة ليست إلا عملية التقاط بصري للرموز المكتوبة، وترجمتها إلى أصوات ومعان، وليست قائمة على التخمين، أو استيحاء الذاكرة، وعليه فمعرفة الحروف أساس هام في هذه العملية.

[1] فهد خليل زايد، مرجع سابق، ص144.

✓ ثبت بالتجارب أن الوقت الذي يستغرقه الالتقاط البصري لحرف واحد، هو الوقت نفسه الذي يستغرقه الالتقاط البصري لكلمة كاملة.

IV. الكتابة:

منذ بدء الخلق بحث الإنسان عن وسيلة تخلد ذكراه، فألف رموزا غدت وسيلة يحاكي بها غيره من المخلوقات فانبثقت عنها أهم وسيلة للتواصل عرفتها البشرية منذ عصور وتناقلتها الأجيال، وقد ظلت هذه الوسيلة منذ ظهورها حتى الآن أكثر الوسائل انتشارا وهذه الوسيلة هي الكتابة.

أولا: تعريفها:

أ- لغة: عرفت الكتابة في اللغة بمصدرها وفعلها حيت جاءت من كتب الشيء يكتبه، أي خط بالقلم وجمع ما وضح وخاط وخرز[1]. وجاء في تاج اللغة العربية وصحاح العربية "الكتاب معروف والجمع كتب كُتب وكتاب وكتابة والكتاب الفرض والحكم والقدر "والكتب الجمع تقول منه كتب البلغة إذا جمعنا بين شفريها بحلقة أو سير.[2]

ب-اصطلاحا:

الكتابة هي القدرة على تصوير الأفكار وقولبتها على شكل حروف فكلمات فجمل ففقرات تؤدي الغرض الأساسي منها، وهذا للتواصل، ويعرف هذا عند الفلاسفة مشاكلة المعنى للفظ، فالأفكار تولد المعاني في قوالب منوعة من الكلمات والجمل والفقرات الصحيحة نحويا، متنوعة الأسلوب متناسقة الشكل جميلة المظهر نعرض فيها الأفكار بوضوح وتعالج في تتبع وتدقيق، ثم تندرج على نحو

[1] الفيروزبادي، قاموس المحيط، دار جيل، القاهرة، (د ط)، (د ت)، ج2، ص769.

[2] إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة العربية وصحاح العربية، دارا العلم، بيروت، (د ط)، (د ت)، ج1، ص208.

ما يؤدي إلى مزيد من الضبط وإحكام وتعميق التفكير، فهي رسوم وإشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس.[1]

وقد عرفها مجموعة من المفكرين والباحثين على أنها رموز تمثلها إشكال الحروف التي تتألف منها الكلمات تعد ترجمة للمعاني القائمة في نفس المتحدث.والكتابة عبارة عن تحويل الرموز المسموعة بالأذن إلى رموز مرئية بالعين.[2]

نخلص إلى أن الكتابة عملية عضوية عقلية لا يختلف معناها اللغوي كثيرا عن معناها الاصطلاحي، فهي تصوير خطي للألفاظ وذلك بتدوين الحروف الهجائية التي تصور أصوات كل لفظ بحيث يكون المكتوب مطابقا للمنطوق به في ذات حروفه وتم ترتيبها وعدها.

[1] حسني عبد البارئ عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، دار الجامعة، الإسكندرية، ط2، 2003م، ص55.

[2] سميع أبو مغلي وآخرون، دروس في اللغة العربية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ط1، 2000م، ص159.

ثانيا: أنواع الكتابة:

أ–الكتابة الوظيفية: هي التي تهدف إلى وظيفة خاصة في الحياة الفرد والجماعة كوسيلة الفهم والإفهام والتواصل الاجتماعي، وتهدف في الأساس إلى نفل الفكر إلى الآخرين بوضوح وشفافية، وبصورة مباشرة بين المرسل والمتلقي، ولذلك فالكتابة عملية نفعية ومعتمدة على لأسلوب العلمي.[1]

ب–الكتابة الإبداعية: هذا النوع من الكتابة هو نقيض سابقة، فهي تهدف بالدرجة الأولى إلى توظيف اللغة جماليا بغرض التعبير عن الفكر والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي جميل، [2] وقد أضاف آخرون **نوعا ثالثا** والمتمثل في الكتابة الوظيفية الإبداعية ؛وهي التي تجمع بين الكتابة الوظيفية والكتابة الإبداعية، وتتبع في مجالات عدة، كالمقالة وإدارة الندوة وإعداد البحث العلمي...فهي مزيج بين النوعين وعادة ما يستخدمه الصحفيون في كتابة مقالاتهم الصحفية.[3]

ونجد أيضا من أنواعها الأقسام الآتية:

- الخط: هو رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس، كما يعتبر عن مظاهر التقدم الحضاري.[4]
- الإملاء: هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة(الحروف) على أن تضع هذه الأخيرة في مواضعها الصحيحة من الكلمة، وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد.[5]

---

[1] حاتم الحسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، منشورات الهيئة العامة للكتاب، دمشق، (د ط)، 2011م، ص87.

[2] المرجع نفسه، ص87.

[3] إياد عبد المجيد، مرجع سابق، ص34.

[4] نايف معروف، مرجع سابق، ص235.

[5] معروفي رزيق، كيف تلقي درس، دراسة علمية واقعية في التربية وأصول التدريس في المدارس الابتدائية، مطبعة الإنشاء، دمشق، ط4، 2011م، ص181.

- التمارين الكتابية:هي تطبيقات تقدم للمعلم فرصة الوقوف على مدى اكتساب المتعلم للنسق اللغوي، وتفسح له مجالا يستثمر فيه مكتسباته.
- التعبير الكتابي:هو العمل المدرسي المنهجي الذي يكون وفق خطة متكاملة للوصول بالتلميذ إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره بلغة سليمة وفق نسق فكري معين.

ثالثا: مهـارات الكتابــة:

الكتابة بخط واضح جميل، الكتابة وفق قواعد اللغة العربية نحو وصرف وإملاء وعرض المادة عرضا جميلا بدءا بالمقدمة وانتهاء بالخاتمة، القدرة على كتابة رسالة وظيفة مثل تحرير خطاب إلى مسؤول أو ملء الاستمارة.....الخ.[1]

تكون الكتابة بتناسق، وحسن الفصل بين الكلمات، تجعل موضوع الكتابة(الصفحة) نظيفا ومرتبا، تمييز بين الحروف المتماثلة في الشكل، تقوي الذاكرة وتثبت المعلومة، تعطي السرعة المناسبة لسن الطفل، تكسبه مهارة التفريق بين التاء المربوطة والتاء المبسوطة، تكسبه مهارة التمييز بين (ال) الشمسية و(ال) القمرية، تكسبه مهارة التمييز بين همزة الوصل وهمزة القطع.

مهارات التهجي بطريقة سليمة أي ما يسمى-تجاوزا بالإملاء-مهارات وضع علامات الترقيم في مواضعها، مهارات الرسم الواضح الجميل-الخط للحروف والكلمات والجمل.[2]

[1] أيوب جرجيس العطية، اللغة العربية تثقيفا ومهارات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2012م، ص24.

[2] عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص234.

رابعا:أهمية الكتابة:

الكتابة وعاء تحفظ فيه المعارف والعلوم ولولا الكتابة لبقيت حياة الإنسان حياة بدائية ومتخلفة، لذلك يمكن القول أن الكتابة قدمت للإنسان أشياء كثيرة جعلت لها تلك الأهمية التي تتمثل فيما يلي:

- الكتابة وعاء لحفظ التراث العالمي على مر الأيام والأعوام، يعود إليها الإنسان وقت الحاجة، ويتعرف بواسطتها على العوالم القديمة وحضارتها عن طريق ما وصلنا من كتاباتهم، وعن طريق النقوش والكتابات الموجودة على جدران المعابد القديمة، وعن طريق ما يجده علماء الآثار من كتابات على الأواني والأدوات المكتشفة. ولقد تمكن إنسان اليوم من فك رموز هذه الكتابات وتحديد أصحابها والأزمنة التي عاشوا فيها.[1]
- الكتابة وسيلة لحفظ المعرفة الإنسانية، ففي صفحات الكتب والمراجع كتابات كثيرة، ومعارف شتى يعود إليها المعلمون والدارسون ومحبو العلم والمعرفة.وهي إحدى الوسائل الاتصال بين الناس، وهذه الوسائل هي المحادثة والقراءة والكتابة والاستماع، وبالكتابة يستطيع الفرد التعبير عما يجول في خاطره ونفسه من مشاعر وأفكار، ويستطيع الوقوف على أفكار الآخرين، كما تمكن الفرد من تسجيل ما يرغب في تسجيله من معارف وحوادث.وهكذا يتصل الإنسان بغيره رغم بعد الزمان والمكان، فها نحن نتصل بشعراء عاشوا في العصر الجاهلي.[2]

[1] زهدي محمد عيد، مرجع سابق، ص95.
[2] المرجع نفسه، ص95.

خامسا:طرق تدريس الكتابة:

طرق تعليم الكتابة بمختلف الصفوف الابتدائية تكاد تكون واحدة، باستثناء الطرق المتبعة لتدريس الكتابة للمبتدئين، فهنا تتنوع الطرق وتختلف وكلها ترمي إلى هدف واحد.

1– التمهيد: يطلب المعلم من التلاميذ إخراج كراساتهم ويسجل على السبورة التاريخ الميلادي والهجري، ويمهد الأنموذج بسؤال ليشوق التلاميذ له.[1]

2– العرض:يكتب على السبورة بعد تقسيمها إلى قسمين قسم لكتابة الأنموذج، وقسم للشرح، ثم يقرأ النموذج مرة، ويطلب من مجموعة من الطلاب الحروف الواقعة تحت السطر أو فوقه. [2]

3– الشرح الفني:يطلب المعلم من التلاميذ الانتباه، ثم يكتب الحرف المطلوب شرحا، ويوضح أجزاء الأحرف.

4– المحاكاة:يبدأ الطلاب بمحاكاة الأنموذج بعد إرشادهم إلى كيفية مسك القلم، ويستحسن أن تبدأ المحاكاة في كراسات خارجية غير النماذج، وبعد فترة يطلب المدرس من التلاميذ في كراسات النماذج مع مراعاة التأني والدقة في محاكاة النموذج المطبوع.[3]

5– الإرشاد الفردي:وذلك بأن يمر المعلم بين التلاميذ، ويكتب لهم بعض النماذج بالقلم الأحمر موضحا لهم الصواب ودرجة الخطأ.

---

[1] أبو الهجاء فؤاد، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، دار المناهج، عمان، ط1، 2001م، ص125.

[2] مناصفي عباس، الاطور الفنية لتدريس خط العربي، دار القلم، بيروت، ط1، 2005م، ص19.

[3] طه حسين الدليمي، مرجع سابق، ص19.

6– الإرشاد العام: بحيث يلاحظ المعلم خطا عاما ومكررا، بين عدد كبير من الطلبة، فيشرح هذا لهم الخطأ ويصوبه أمامهم على السبورة.

7– التقويم:يتابع التلاميذ الكتابة وتكرار النموذج لعدة مرات، ويقوّم المعلم كل تلميذ على حدِه بدرجة تناسب جودة خطّه ورداءته، ويقوم المعلم بمكافأة المجيد، وحثَّ الضعيف على الاستمرار في التمرين، وإرشاد الجميع إلى الخط الجيد لا يأتي إلا بكثرة التمرين.[1]

[1] زقوت محمد، المسند في تدريس اللغة العربية، دار الفكر، الأردن، ط2، 1999م، ص306.

الفصل الثالث

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية للمرحلة الابتدائية

تمهيد

أولا:حدود الدراسة

ثانيا:الدراسة الاستطلاعية

ثالثا: أدوات الدراسة

رابعا: نتائج الدراسة الاستطلاعية

تمهيد:

يعد هذا الفصل النموذج المجسد والثمرة الناضجة للقسم النظري، فالقسم التطبيقي يعتبر من أهم ما توصل إليه البحث لأنه يعمل على توضيح جملة من الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بداية بمنهج الدراسة تم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية مرورا بالتعرف على الفئة والأداة المستخدمة فيها الملاحظة، وسنقوم في هذا الفصل بإجراء تطبيق في بعض الإبتدائيات بوادي سوف وبالأخص مدينتي سيدي عمران والزاوية؛وذلك لتشخيص واقع استخدام الوسائل التعليمية وأثرها في تنمية مهارات اللغة العربية لدى المراحل التعليمية من خلال الاطلاع على آراء بعض المعلمين مستخدمين ورقة الاستبيان إضافة إلى المقابلة المباشرة والشخصية معهم للوصول إلى هدفنا المنشود.

أولا: حدود الدراسة

حددنا دراستنا الميدانية في مجال معين اخترنا بعض العينات من مختلف المدارس، وتمثلت هذه العينات في الصف الأول ابتدائي والصف الثاني ابتدائي والصف الثالث ابتدائي عبر التراب المحلي للولاية الوادي؛ وتمثلت المؤسسات المعنية تحديداً بوحفص الحاج الزاوية جامعة، ريزوق بشير سيدي عمران، وأخير عبد اللاوي بوبكر الوادي. وقدتم إعداد بعض الاستبيانات و عددها حوالي خمسة استبيانات متنوعة وموزعة عبر هذه الابتدائيات وغيرها، والتي كانت موجهة لمعلمي اللغة العربية.

وبعد قيامنا بهده الزيارات الميدانية للمدارس بغية الكشف عن واقع استخدام الوسائل التعليمية في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي، وكذا مدى أثرها في تنمية مهارات اللغة العربية لفهم واستنباط المعارف المتجددة والكامنة وغير ذلك من أساسيات اللغة العربية لاعتبارها عماد الدراسات اللغوية.

كما أننا أخدنا بعين الاعتبار بعض الملاحظات التي تخدمنا في هذا المجال الشاسع معتمدين على مستوياتهم الفكرية والعقلية التي هي مازالت في طور النمو.

ثانيا: الدراسة الاستطلاعية:

1) وصف الحصة(الصف الأول ابتدائي):

يوم03افريل2016، على الساعة التاسعة صباحا قمنا بزيارة قسم أولى ابتدائي بابتدائية بوحفص الحاج بالزاوية جامعة من أجل حضور حصص تطبيقية في المراحل الابتدائية تحت

عنوان؛الاطلاع على كيفية تلقين الدرس اللغوي لدى التلاميذ.دخل التلاميذ القسم وأخذوا مقاعدهم، فشرعت المعلمة في تدوين عناصر الدرس على السبورة.

ثم استدارت المعلمة ناحية التلاميذ وخاطبتهم للانتباه إليها، وبعدها طرحت عليهم السؤال الأتي:

هل تساعد زميلك إذا لم يستطع شراء قلم، وأنت لديك قلمان؟

أجاب التلاميذ:نعم يا آنستي.

المعلمة س:بدأت تسألهم فرادى.

التلميذ ع:نعم يا آنستي.

التلميذ ص:مساعدة المحتاج من واجبنا آنستي.

المعلمة: أحسنتم.

انتقلت المعلمة إلى الخطوة الموالية، وقامت بتعليق المشاهد حتى تسهل على التلاميذ التعبير، كانت المشاهد المعلقة تعبر على مساعدة المحتاجين الذي حصل في المدرسة، فكانت المشاهد تعبر عن توجه المدير إلى القسم من أجل دعوتهم إلى مساعدة زملائهم المحتاجين؛وذلك بمساعدتهم بكتب زائدة.

وبدأ التلاميذ في التعبير عنها الكل حسب رأيه واستيعابه وفهمه للمشهد.ثم تطرح عليهم المعلمة بعض الأسئلة فقالت:

من دخل إلى القسم؟

أجاب التلميذ س:دخل المدير للقسم.

المعلمة:ماذا جاء يفعل المدير؟

التلميذ ع:جاء من أجل دعوتنا إلى مشاركة في مساعدة زملائنا المحتاجين.

قرأت المعلمة النص الذي يصاحب المشاهد قراءة متأنية وواضحة حتى يستوعبها التلاميذ.أما بالنسبة للتلاميذ فكانوا يستمعون بكل هدوء.

ثم طلبت المعلمة من بعض التلاميذ قراءة النص قراءة مجزأة.

قرأ التلميذ ش:كانت قراءتها متعثرة بعض الشيء .

أما التلميذة ض:كانت قراءتها سليمة نوعا، ما لكن هناك بعض التلعثم في صوتها.وهكذا كانت مع باقي التلاميذ.الكل حسب استطاعته.

المعلمة:طرحت بعض الأسئلة على التلاميذ من أجل استثمار مكتسابتهم.

-لماذا قام المدير بزيارتنا للقسم؟

التلاميذ:أتى من أجل دعوتنا للمشاركة في مساعدة المحتاجين.

المعلمة :أحسنتم.

2) وصف الحصة(الصف الثانية ابتدائي):

يوم13 أفريل2016، على الساعة العاشرة صباحا كنا متواجدين في قسم الثانية ابتدائي بابتدائية ريزوق بشير بسيدي عمران، بغية اكتشاف القدرات لدى التلاميذ في قراءة النص بطريقة

جيدة، طلبت المعلمة من التلاميذ فتح الكتاب على صفحة الدرس الذي سيدرس اليوم، فتح التلاميذ كتبهم من أجل ذلك.

المعلمة:اقرؤوا النص قراءة صامتة للفقرة الأولى.

التلاميذ:الفقرة الأولى فقط يا آنستي.

المعلمة :نعم يا أولاد.

شرع التلاميذ في قراءة النص بصمت والمعلمة تراقبهم، بعد انتهاء منها.

المعلمة :ماذا فهمتم من النص؟

التلميذ س:النص يتحدث عن بعض الحيوانات.

التلميذ ع:الحيوانات المذكورة في النص من حيوانات البحر.

الآن طلبت المعلمة من بعض التلاميذ النجباء قراءة النص لفهم ولاستيعاب بعض تفاصيل هذا النص. وكانت المعلمة تعقب على كل خطأ أو تقوم بشرح المفردات الصعبة التي يفهمها التلاميذ من أجل ترسيخ المعلومة.

المعلمة:اذكر بعض حيوانات البحر؟

التلميذ ع:سمكة، دلفين، جمبري، سرطان.....وغيرها.

المعلمة:هل القطة من حيوانات البحر؟ولماذا؟

التلميذ ص:لا القطة ليست من حيوانات البحر، لأنها من حيوانات أليفية.

المعلمة:نعيد بعض القراءات للنجباء.

التلميذ ف:قراءته حسنة.

التلميذ ح:قراءة متوسطة.

3) وصف الحصة(الصف الثالث ابتدائي):

كانت هذه الحصة متعلقة بالكتابة ليوم 21 أفريل2016، في نفس القسم مع نفس المعلمة وأولادها، حيث قالت، اليوم سنتعرف على كيفية أو قدرة هؤلاء التلاميذ على كتابة الكلمات والجمل التي تحوي على همزة الوصل.

قامت المعلمة بكتابة بعض الحروف على اللوح؛وبعدها إملاء بعض الكلمات، زرافة، سيارة، شمس، وغيرها.

التلاميذ:يكتبون معها هذه الحروف.

التلاميذ:من حين لآخر يتكلم أحد منهم ويعطي كلمة جديدة.

المعلمة:كتبت كلمتين على السبورة هما، سيارة، زرافة.

التلاميذ:قراءة الكلمتين جماعيا ثم فرادى.

المعلمة:طلبت من التلاميذ نقل الكلمة الأولى على اللوحة.

التلاميذ:شرع المتعلمون في نقل هذه الكلمة، وذلك من أجل التدرب على كتابة الكلمات بخط جيد.

التلاميذ:هناك من قام بكتابتها مائلة، هناك من قام بكتابتها مقلوبة، ومنهم من قام بكتابتها جيدة، وهكذا مع باقي المتعلمين.

وبعدها طلبت من أحد التلاميذ، الصعود إلى السبورة وكتابة الكلمة الأولى، والتلميذ الآخر بكتابة الكلمة الثانية وذلك لاسترجاع مقاييس كتابة الحروف.

وبعد الفراغ من هذا دعت المعلمة تلاميذها إلى كتابة نفس الكلمتين على كراس القسم، فشرع التلاميذ في ذالك على كراريسهم.

وفي الأخير وجهت المعلمة التلاميذ الذين أحسنوا الكتابة إلى عرض كتاباتهم على زملائهم من أجل استثمار مكتسابتهم والحكم على عليهما. أو الأخذ براية أيضا.

ثالثا:أدوات الدراسة:

يعتمد الباحث في جمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة المراد دراستها على أدوات جمع البيانات، ولقد اعتمدنا في الدراسة الحالية على أدوات ثلاثة وهي الاستبيان والملاحظة، المقابلة.

أ- **الاستبيان:** هو أداة حقيقية ومعيارية في نفس الوقت، في نص الأسئلة وتضمينها، والتي تعد من أهم الأدوات في جمع البيانات اللازمة والتي تعرف بأنها عبارة عن مجموعة الأسئلة يطرحها الباحث لاستيفاء بيانات البحث من خلال مقابلة الباحث بينه وبين مبحوثه، تدور حول موضوع أو موضوعات نفسية أو اجتماعية أو تربوية حيث تمكننا هذه، الاستمارة في الأخير، بما احتوته من أسئلة مختلفة من الحكم على السياقات والمعطيات المستسقاة من الميدان، وبالتالي فهي تمكننا من الكشف عن مدى مصداقية الخطاب التربوي الرسمي . وقد احتوت الاستمارة على جملة من الأسئلة عددها 10 أسئلة موجهة إلى معلمي الطور الابتدائي، حيث أنجزنا 20 استمارة ثم استرجاعها كاملة.

ب- المقابلة: تعد عملا إلزاميا لانجاز العمل الميداني بحيث تعد أداة رئيسية لجمع البيانات في الجانب الميداني حتى نتعرف على أهم الوسائل التعليمية وتأثيرها في اللغة العربية في الأطوار الأولى ابتدائي، المقابلة هي وسيلة تقوم على الحوار بين الباحث ومبحوثه للعمل على تحقيق الأهداف المنشودة.

ت- الملاحظة: تعتبر من أكثر وسائل التعليم شيوعا وهي عملية حرفية تعتمد على المهارة وتتطلب درجة كبيرة من تقنيات وخبرات الباحث وقدرته الفائقة على الملاحظة فهي من أهم الأدوات التي تستخدم في البحث العلمي بحيث نستخدم كمصدر أساسي للحصول على البيانات والمعلومات المهمة لموضوع الدراسة متعمدة على حواس الباحث بترجمة الملاحظة إلى عبارات ذات معان ودلالات من أجل الحصول على معلومات تفيد في الحكم عليه وتقييم مهاراته وقيمة سلوكه وأخلاقياته وطريقة تفكيره ومعدلات نموه.

رابعا: نتائج الدراسة الاستطلاعية:

تعد المدرسة الابتدائية محورا هاما في دراستنا من خلال استكشافنا لها، بتقديم استمارة لمعلمي الطور الابتدائي واطلاعنا على آرائهم لدراستنا باسترجاع كافة الاستمارات، وقد أفادتنا هده الدراسة إلى تحصيل النتائج المتعلقة بواقع استخدام الوسائل التعليمية وأثرها في تنمية مهارات اللغة العربية في المراحل الأولى ابتدائي.من خلال عينات تمثلت في ثلاث مدارس ابتدائية موزعة على تراب الولاية وقمنا بدراستنا عليها على النحو الآتي:

محور الوسائل التعليمية

1: أي الوسائل أفضل في تقديم أنشطة اللغة العربية ؟

نجد أن لوحة الحروف المكتوبة هي وسيلة تساعد التلاميذ في الفهم لآن بعض التلاميذ تساعدهم في سماع الحروف صوتيا، وكان تركيزهم لهذا من خلال السماع للصوت . أما لوحة الطباشير تساعد التلاميذ في الكتابة، من خلال هذه الأخيرة قد يحدث الفهم لديه

2: ما الوسائل الاتصال الحديثة في تنمية هذه المهارات (التلفاز. فيديو تعليمي . فيديو تعليمي عام) ؟

إن التلفاز يمكن أن يكون أسهل للتلاميذ من حيث القراءة من خلال إظهار المشاهد التصويرية، أما الكتابة تعد الوسيلة التي تكون بها القراءة، ومن خلال إظهار صورة يستطيع التلاميذ التعبير عنها واستخدام أفكارهم .فالرصيد اللغوي للتلاميذ مخزون من الأفكار اللغوية في أذهانهم ويمكن عند مشاهدة التلفاز أن تظهر لهم نفس الفكرة التي شاهدوها فيحدث لهم رصيد معرفي من خلال إضافتهم من تعليمات سابقة، وعلى كل تلميذ الاعتماد على نفسه حين مشاهدة التلفاز، والقدرة على استنباط الأفكار التي يشاهدها دون الاعتماد على الغير .

أما بالنسبة للفيديو التعليمي حين مشاهدته يكون محددا لدى التلاميذ فيركزون على عناصر مهمة مثل مشاهدة قنوات الأطفال من خلال إنشاء حصص تعليمية فيصير يقرأ مثلما يسمع، وفي الكتابة حين مشاهدة التلفاز مثلا : في القران الكريم تكتب السورة وتقرأ فيشاهدها التلاميذ فيقرأ من

خلال الكتابة، وتظهر في الفيديو كذالك صور ومن خلال الأخيرة يستطيع التلاميذ التعبير عنها، وبالمخزون اللغوي يستطيع التلاميذ الفهم فتحصل له المعرفة وخاصة إذا كان معتمدا على نفسه.

وفي الفيديو التعليمي العام يمكن مشاهدة مختلف أنواع القراءة فتظهر لهم فكرة كبيرة يستطيعون من خلالها المعرفة أكثر من المعلومة والتقاط المعلومات أخدهم بواسطة الكتابة مع إضافة مختلف الصور والتعبير عنها من خلال المخزون اللغوي مع الاعتماد على النفس لكسب ثمرة قوية من التعليم.

3: هل تساعد المشاهد الممثلة من طرف التلميذ في تحضير الهدف التعليمي؟

إن من خلال مشاهدة التلميذ للمشاهد تساعده على تحضير الهدف التعليمي، وهذا راجع إلى أن الوسائل هي دافع قوي للتعليم.

4: المشاهدة الواقعية (غابة .بستان–سوق)، أفضل أم مجرد صورها (الكتاب – مشاهد)؟

حين مشاهدة (غابة – بستان – سوق) من خلال الكتاب، تتشكل صورة تقريبية لديهم من أجل تحريك أفكارهم.

5: هل المشاهد الموجودة في بداية كل وحدة كافية، أم لا ؟

المشاهدة في البداية ليست كافية فعلى التلميذ المشاهدة ثم الاستنباط ثم المعرفة.

6: ما هي الوسائل التعليمية التي بفضلها تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، وما هي الوسائل التعليمية التي يحبذها الأستاذ ؟

الصور واللوحة تساعد التلاميذ على التعلم لأن عقل التلميذ في الأولى ابتدائي يعتمد على هاتين الوسيلتين تحديدا.

- **مهارة الاستماع:**

1. هل تستهدف تنمية ملكة مهارة الاستماع عند تلاميذك؟

الاختيارات	نعم	لا
التكرارات	18	02
النسبة المئوية	90%	10%

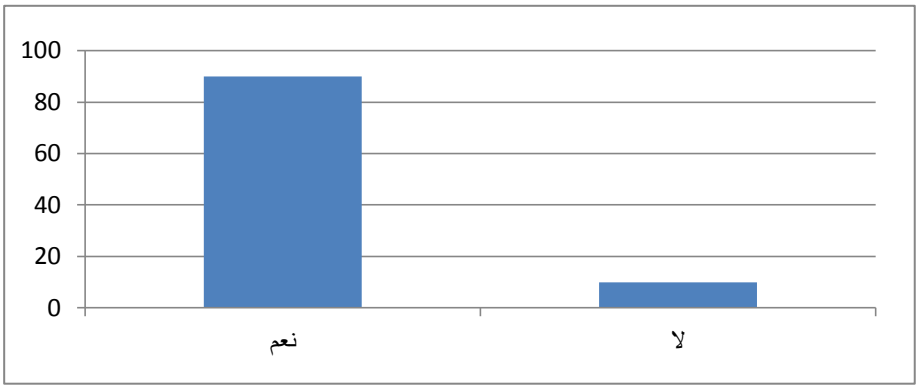

التعليق: من خلال الجدول نجد أن أغلبية المعلمين يستهدفون تنمية ملكة مهارة الاستماع عند تلاميذهم نظرا لأهمية هده المهارة عندهم في دراساتهم.

2. ما هي الوسائل التي تساعدك على تنمية مهارة الاستماع؟

الاختيارات	الانتباه	الوسائل	الهدوء
التكرارات	10	04	06
النسبة المئوية	50%	20%	30%

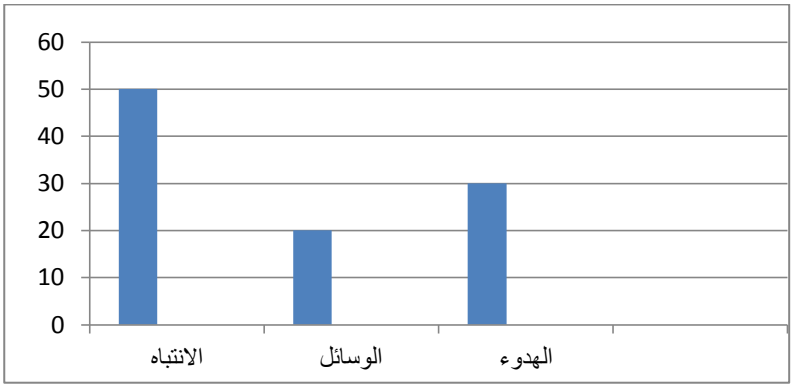

التعليق:من خلال الإجابات التي تحصلنا عليها نجد أن معظم أو أغلب المعلمين يعطي الأولوية إلى الانتباه حيث تمثل النسبة الأعلى ثم إلى الهدوء، وأخيرا الوسائل،والتي هي أقل نسبة، وهذا يدل على أن الانتباه من أهم الوسائل التي تساعد على التعلم.

3.ما هي معيقات الاستماع الجيد بنظرك؟

الاختيارات	عدم التركيز	الفوضى	موقع المعلم
التكرارات	07	08	05
النسبة المئوية	35%	40%	25%

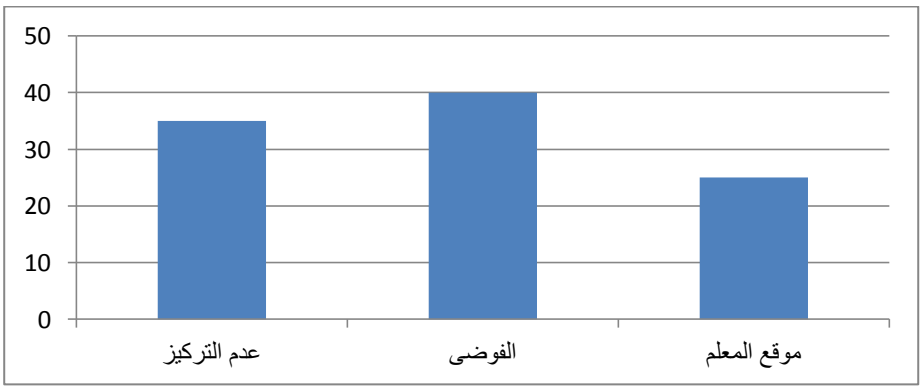

التعليق: إن نسبة عدم التركيز هي أكبر نسبة، وأكثر المعيقات للاستماع الجيد عند كثير من المعلمين، ثم الفوضى، وأخيرا موقع المعلم ،وهذا يدل على أن التركيز له دور مهم في الاستماع الجيد.

4.هل تقوم المدرسة بفحص جهاز السمع عند التلاميذ؟

الاختيارات	نعم	لا
التكرارات	08	12
النسبة المئوية	40%	60%

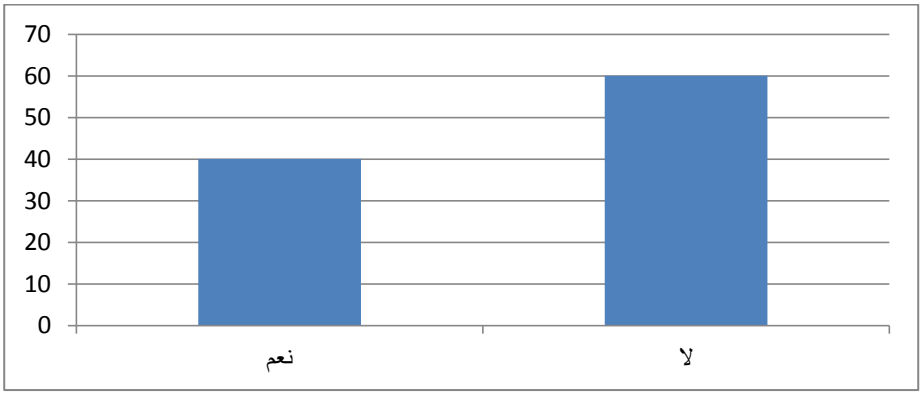

التعليق: نظرا للنتيجة والنسب المحصل عليها من خلال استجواب عينة من المعلمين نجد أن أغلبهم يقول أن المدرسة لا تقوم بفحص جهاز السمع عند التلاميذ، وذلك حسب خبرتهم العلمية والتربوية.

5.كيف تتعامل مع الطفل الذي يعاني خللا في الاستماع؟

الاختيارات	تجلسه في الأمام	اهتمام خاص
التكرارات	10	10
النسبة المئوية	50%	50%

التعليق: نظرا للجدول نجد أن النسب متساوية لأن المعلمين مختلفين في الآراء، إلا أن تساووا في النسب بين الرأيين.

6.ما هي العوامل المؤثرة في تنمية مهارة الاستماع بنظرك؟

الاختيارات	الشرود الذهني	تفادي التكرار
التكرارات	16	04
النسبة المئوية	80%	20%

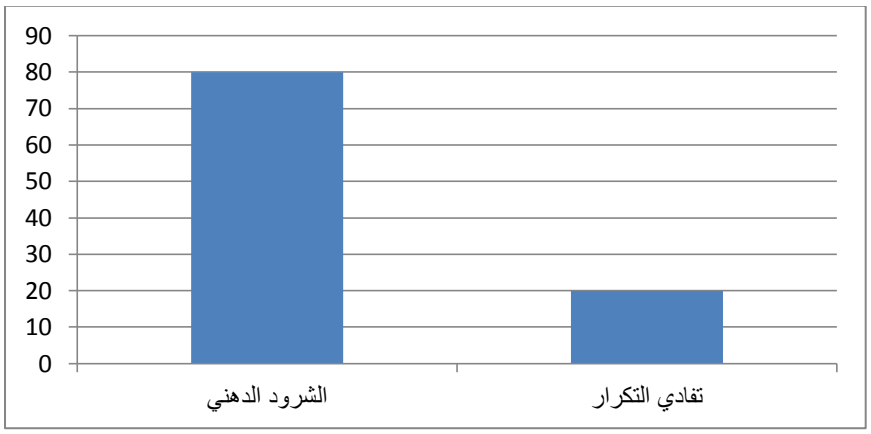

التعليق: من خلال الجدول نرى أنه من العوامل المؤثرة سلبا في تنمية مهارة الاستماع هو الشرود الذهني، نظرا لأهمية الانتباه وحضور الدهن أثناء الاستماع ،كما ترى فئة أخرى أن تفادي التكرار من العوامل المؤثرة أيضا لكن بنسبة قليلة.

7.فيما تكمن أهمية تنمية مهارة الاستماع؟

الاختيارات	المهارات	الفهم
التكرارات	03	17
النسبة المئوية	15%	85%

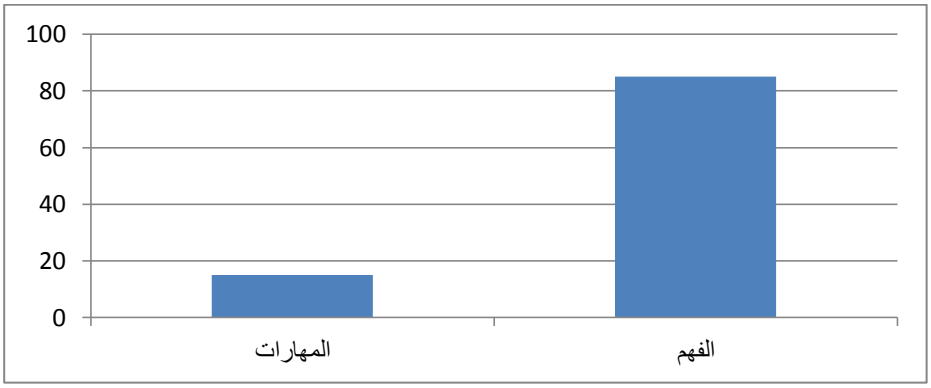

التعليق:حسب آراء المعلمين ونظرا للنسبة الكبيرة التي قالت أن تنمية مهارة الاستماع تكمن في الفهم ،نقول أن الفهم هو أكثر مهارة أهمية بالنسبة للاستماع، ثم تأتي المهارات الأخرى بنسبة قليلة وهذا يدل على أن أغلب المعلمين يركزون على الفهم.

8.ما هي المدة الزمنية التي تخصصها في اليوم لتنمية مهارة الاستماع؟

الاختيارات	مهارة دائمة التنمية	حسب المعلم
التكرارات	15	05
النسبة المئوية	75%	25%

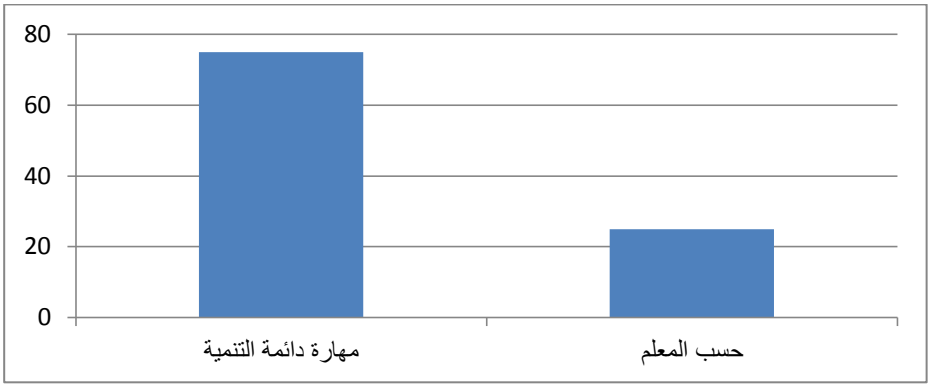

التعليق: نظرا للنسب المحصل عليها نجد أن أغلب الإجابات تؤكد على أن الاستماع مهارة دائمة التنمية، حيث نجد أن هناك نسبة قليلة تقول حسب المعلم وهدا يرجع إلى أهمية الاستماع في نظر المعلمين.

9.أي نوع من الاستماع تركز على تنميته؟

الاختيارات	اليقظ	النقدي
التكرارات	18	02
النسبة المئوية	90%	10%

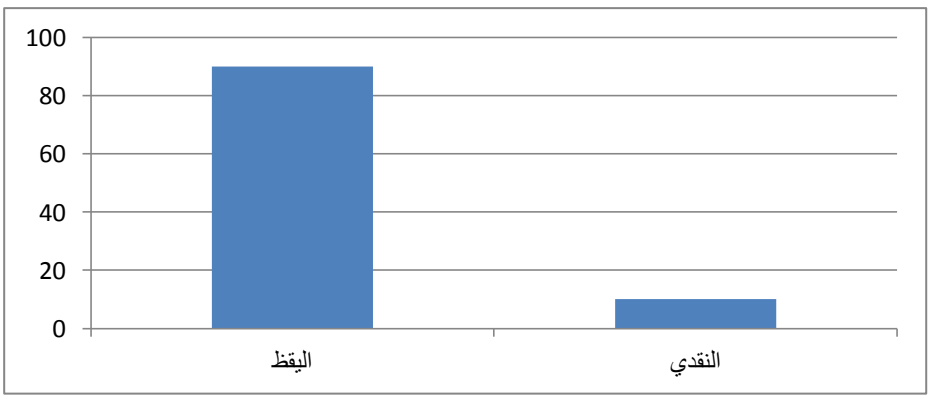

التعليق: من خلال إحصائياتنا وجدنا أن أغلب المعلمين المستجوبين يركزون على تنمية الاستماع اليقظ حيث يمثل النسبة الأعلى في الجدول ثم النقدي بنسبة قليلة.

- **محور التعبير**

1. ماهو مستوى التلاميذ في التعبير؟

الاختيارات	حسن	متوسط	ضعيف
التكرارات	01	16	03
النسبة المئوية	05%	80%	15%

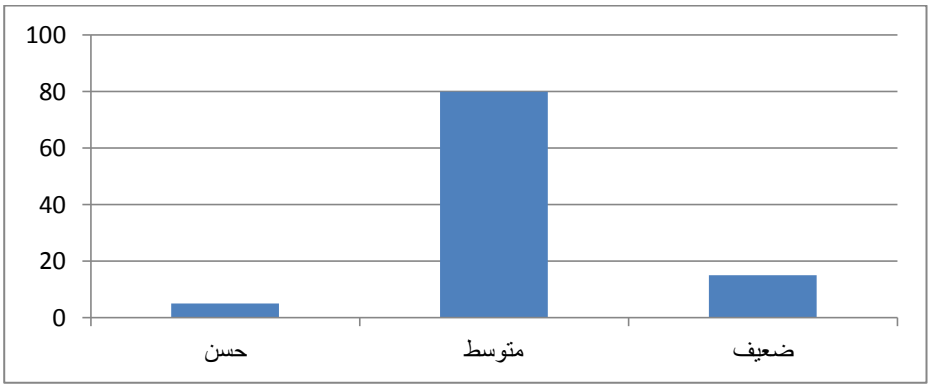

التعليق: يتضح لنا من خلال النتائج أن نسبة 80%من المعلمين مرتفعة وجيدة بالنسبة لتلاميذ السنوات الأولى، أي أن مستواهم في التعبير متوسط، وهذا يعود إلى قدراتهم اللغوية التي فطروا عليها، أما نسبة15%فهي ضعيفة، وهذا المستوى ضعيف يعود إلى طريقة تقديم الدرس والاستيعاب في الحصة، ثم نسبة 5%،نرى بأن مستوى التلاميذ في التعبير حسن عموماً ،فهي نسبة ضعيفة.

2. ما هي الأخطاء الأكثر شيوعا التي يقع فيها معظم التلاميذ؟

الاختيارات	تركيبي تعبيري	نحوي
التكرارات	11	09
النسبة المئوية	55%	45%

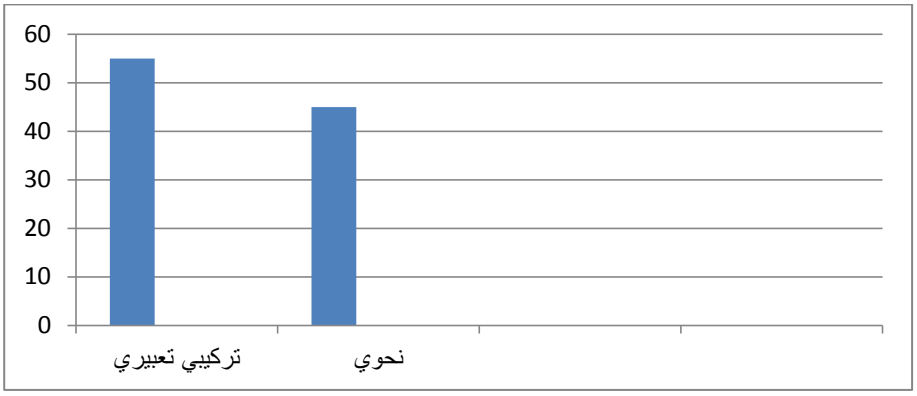

التعليق:نلاحظ أن نسبة 55% من الأخطاء الشائعة بين معظم التلاميذ هي الأخطاء التركيبية التعبيرية، كما أن هذا رأي المعلمين أيضا، وهذا ما يؤكد منزلة التعبير التركيبي التعبيري في الدراسات اللغوية، فهو عمادها، فنجد أن الخطأ التركيبي يشوه الأفكار، ويعيق الأسلوب.

3. هل التعبير غاية أم وسيلة؟

الاختيارات	غاية	وسيلة
التكرارات	04	16
النسبة المئوية	20%	80%

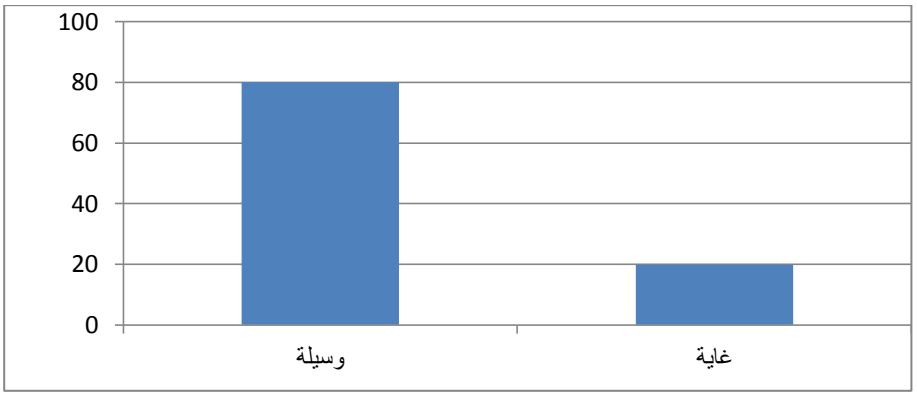

التعليق:نلاحظ أن نسبة80%من المعلمين يرون أن التعبير وسيلة، ليعبر بها التلاميذ عن ما يجول في أنفسهم، أم نسبة 20% وهذا رأي باقي المعلمين يرى بأن التعبير غاية لتعليم اللغة العربية، فالهدف من التعبير تحقيق التواصل بين الأفراد، كما أنه ينمي الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ، وهناك من يعتبر التعبير وسيلة وغاية في آن واحد.

4. هل تعتقد أن العامية عائق يحد قدرة التلميذ على الأداء السليم باللغة الفصحى؟

الاختيارات	نعم	لا
التكرارات	14	06
النسبة المئوية	70%	30%

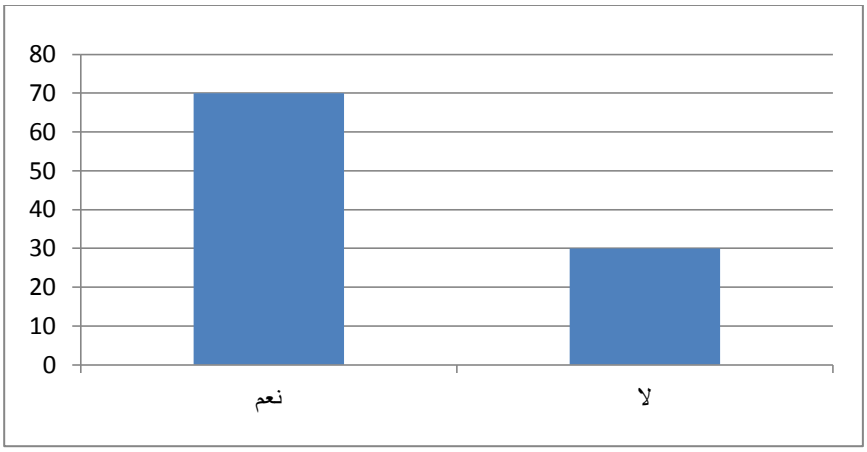

التعليق:وبعد تحليلنا للنتائج لاحظنا أن نسبة 70%من المعلمين يعتقدون أن العامية أكبر عائق يحد قدرة التلميذ على التعبير السليم باللغة الفصحى، وما توصلنا إليه أن ضعف الطفل في التعبير لا يعود إلى قصوره في التفكير، وإنما الطفل الغربي يوجد توافق بيم ما يجري في دماغه، وما ينطق به لسانه، لكن الطفل العربي يفكر بلغة، ويتكلم بلغة أخرى، وهذا أكبر عائق يحد قدرته على التعبير.

5. هل تعتقد أن الممارسة والمحاكاة والتكرار والاستعمال الصحيح للقواعد كفيل بتكوين الملكة اللغوية؟

الاختيارات	نعم	لا
التكرارات	18	02
النسبة المئوية	90%	10%

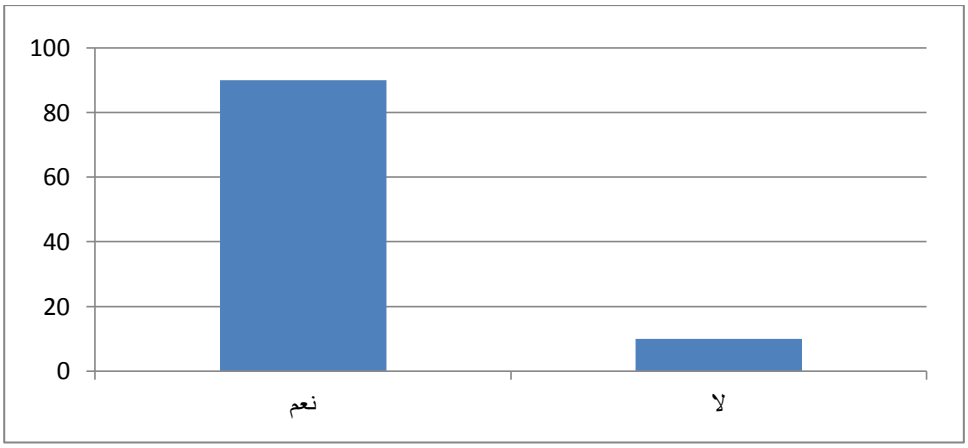

التعليق: لاحظنا أن نسبة90% هي نسبة مرتفعة وعالية، كما أننا نؤيد رأي المعلمين في هذا بأن الممارسة والمحاكاة والتكرار لقواعد اللغة يؤدي إلى تكوين الملكة اللغوية لدى التلاميذ، كما ذهب أصحاب النظرية السلوكية إلى أن التلقين والممارسة والمحاكاة يؤدي إلى تنمية الملكة الفطرية للطفل.بالعكس نسبة10%من المعلمين يرون أنها ليست كفيلة بتكوين الملكة اللغوية.

6. هل تعتقد أن شخصية التلميذ تلعب دورا في الأداء الكلامي؟

الاختيارات	نعم	لا
التكرارات	17	03
النسبة المئوية	85%	15%

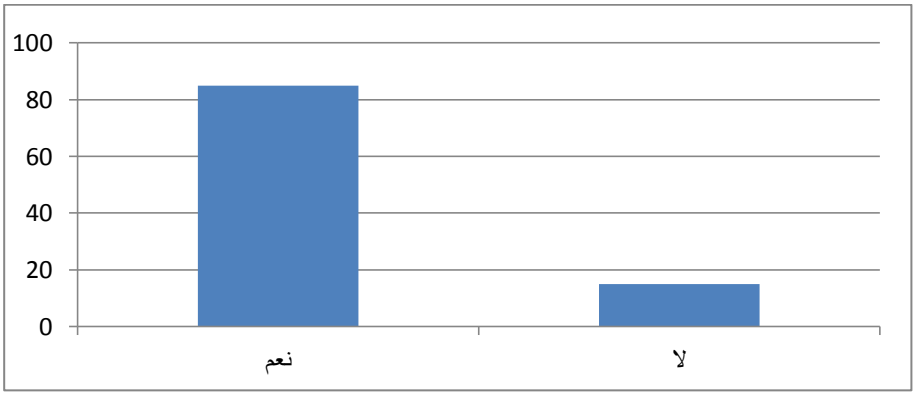

التعليق: لاحظنا أن نسبة85% هي نسبة مرتفعة مقارنة بغيرها، ونستخلص من ذلك أن شخصية التلميذ لها دور فعال وكبير في اكتساب اللغة وأدائها بطلاقة، والغرض من طرح السؤال هو التعرف على الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال الأداء اللغوي، ومن هذه الفروقات في اللغة النضج والعمر والجنس، وهذا ما يجعل الأداء الكلامي يختلف من شخص لآخر.

7. هل تعتقد أن ضعف الذاكرة يعتبر عائقا للتلميذ في تطبيق القواعد أثناء الأداء الكلامي؟

الاختيارات	نعم	لا
التكرارات	16	04
النسبة المئوية	80%	20%

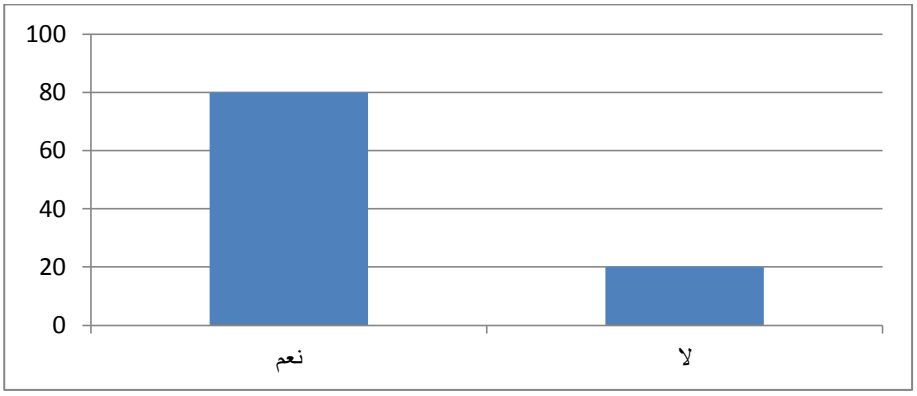

التعليق: نرى أن نسبة80% من المعلمين يجزمون بأن ضعف الذاكرة يعتبر عائقا للتلميذ في تطبيق القواعد، أي أن الذين يعانون من خلل عقلي ليس لديهم القدرة على التعبير السليم.والبوح بما يجول في العقل بفصاحة.

8. هل ترى أن هناك فرق في التعبير والأداء الكلامي بين الذكور والإناث؟

الاختيارات	نعم	لا
التكرارات	12	08
النسبة المئوية	60%	40%

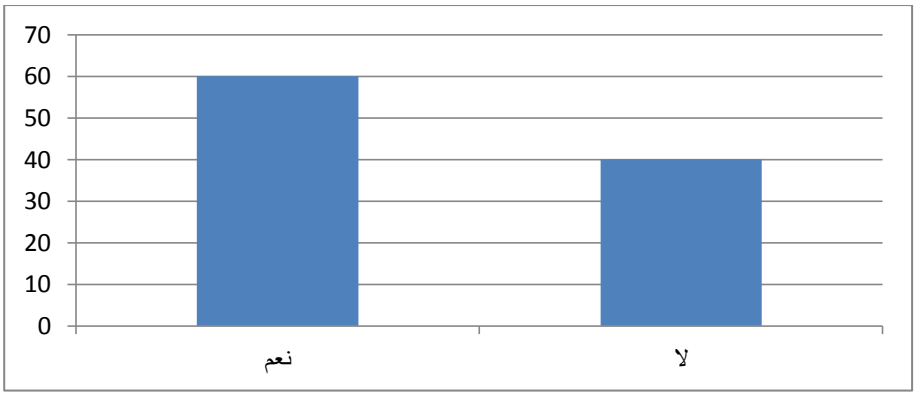

التعليق: من خلال الاستبيان نلاحظ أن نسبة60%من المعلمين أجابوا وأجمعوا على أن هناك فروق فردية بين الذكور والإناث في التعبير، والأداء الكلامي.وهذا ما أكدته الدراسات الحديثة التي

أجريت حول علاقة اللغة بجنس الطفل، حيث توصلت هذه الدراسات إلى أن النمو اللغوي عند البنات أسرع منه عند البنين، ولاسيما في السنوات الأولى من العمر.

9. هل تعتقد أن الاضطرابات اللغوية تؤدي إلى انحراف في أداء التلاميذ للتعبير؟

الاختيارات	نعم	لا
التكرارات	18	02
النسبة المئوية	90%	10%

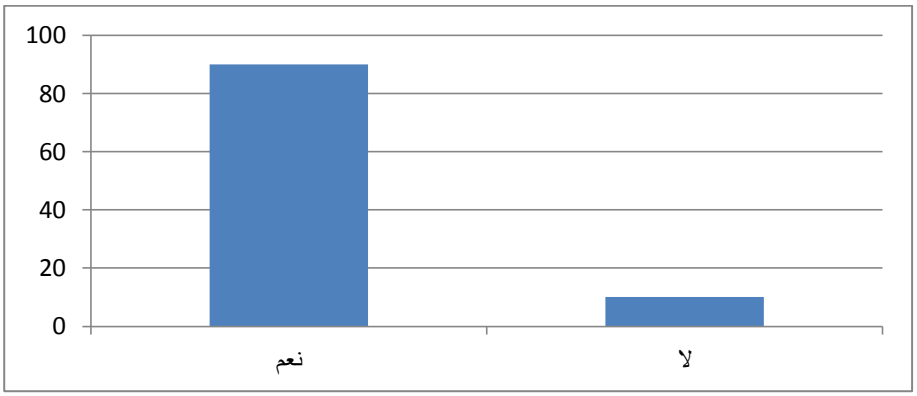

التعليق:لقد أجمع المعلمون على نسبة90%، أن التلاميذ الذين يعانون من الاضطرابات اللغوية تؤثر سلبا على أدائهم، وهذا ما أكده تشو مسكي بأن الأداء الكلامي لا يخلق بعض الانحرافات عن قوانين اللغة.

10. هل تساعد القراءة والمحفوظات على تحسين الأداء عند التلاميذ؟

الاختيارات	نعم	لا
التكرارات	17	03
النسبة المئوية	85%	15%

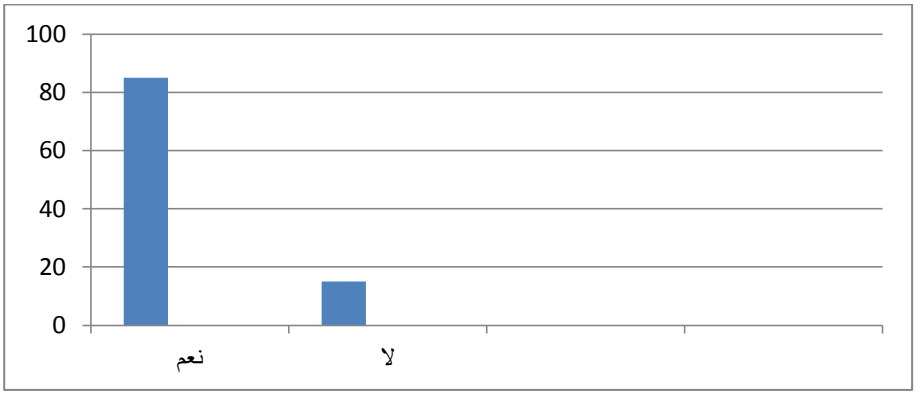

التعليق: بعد تحليل النتائج توصلنا إلى أن نسبة85%من المعلمين يؤكدون أن القراءة والمحفوظات لهما دور في تنمية قدرات التلميذ على التركيب السليم للمعاني التي يريد التعبير عنها، وبتعويده على قراءة البنى التركيبية التي تتمتع بصفتي النحوية والمقبولية، والصيغ السليمة، تساعد على تكوين وفهم العديد من الجمل، مما يجعله متمكنا من تطوير ملكته الفطرية.

- **محور القراءة**

1. **هل الحصص المخصصة للقراءة كافية؟**

الاختيارات	نعم	لا
التكرارات	11	09
النسبة المئوية	55%	45%

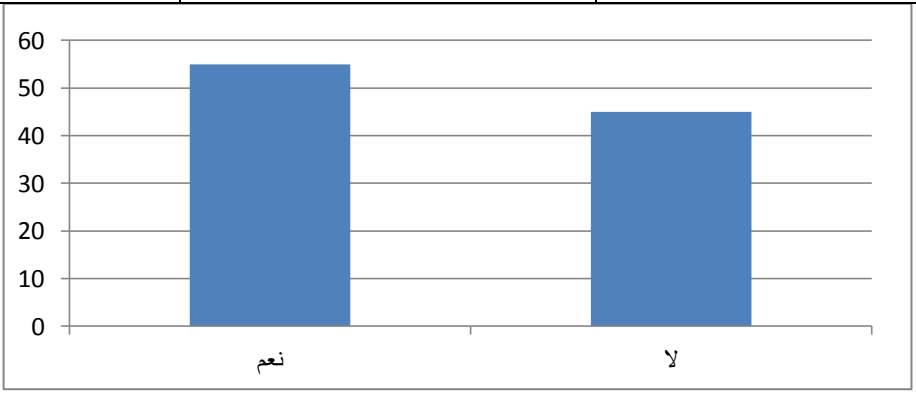

التعليق : نجد أن النسبة في الحصص المتخصصة للقراءة لدى بعض المعلمين كافية للمتعلمين فكانت نسبتهم 55%، وهذا راجع حسب الطريقة التي يسير عليها كل معلم لإيصال المعلومة .أما بعض المعلمين يرفضون تلك الفترة لأنها كانت لديهم قصيرة جدا فكانت نسبة ذالك 45%، وهذا راجع إلى قلة الوسائل التعليمية وضيق الوقت.

2. **هل النص القرائي له تأثير على شخصية المتعلم ؟**

الاختبارات	نعم	لا	أحيانا
التكرارات	09	03	08
النسبة المئوية	45%	15%	40%

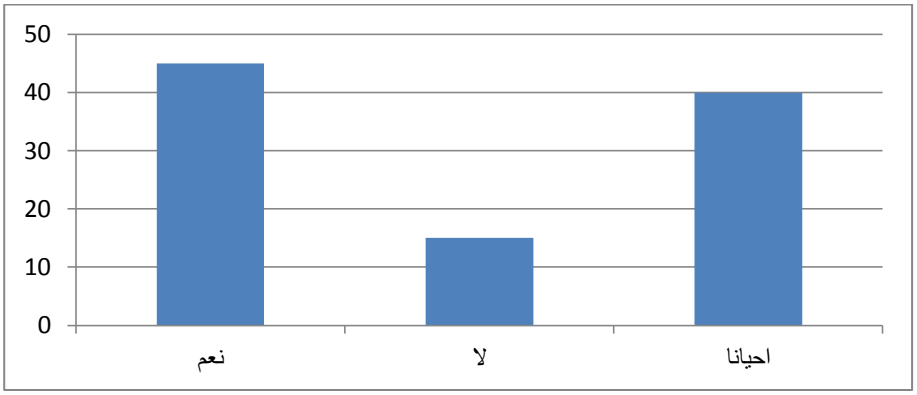

التعليق : بالنسبة للنص القرائي الذي كان له تأثير على شخصية المتعلم كان راجعا لأسباب منها : قد تكون بعض الألفاظ النص غامضة، ويكون فيها النص غير مفهوم فلا يستطيع أي متعلم أن يفهم ذلك النص، إلا بإظهار بعض المصطلحات المفتاحية، وكانت هذه النسبة تقدر ب 45%.أما الذين رفضوا وقالوا لا، فكانت، النسبة منخفضة ب 15%وهذا راجع لمستوى التفاعل لدى التلاميذ وعبقريتهم .وبالنسبة للذين قالوا أحيانا كانت نسبتهم 40% وهذا، راجع لفهم النص أو عدمه.

3. هل النص القرائي يسهل على التلميذ توظيف مكتسباته بشكل جيد ؟

الاختبارات	نعم	لا	أحيانا
التكرارات	12	02	06
النسبة المئوية	45%	15%	40%

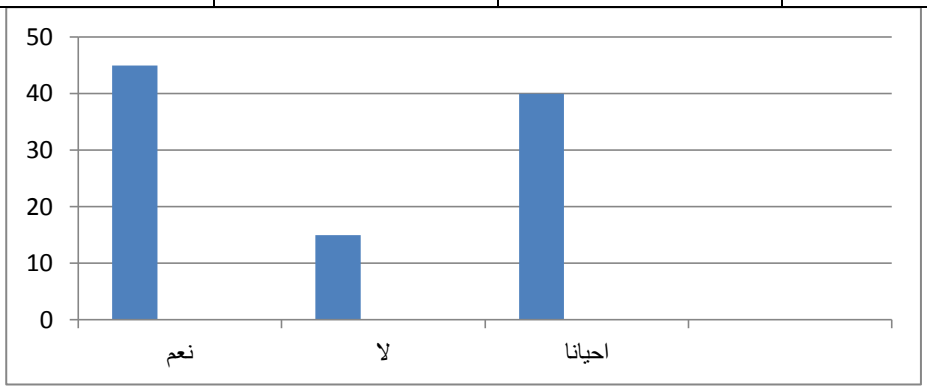

التعليق : بالنسبة للذين وافقوا على أن النص القرائي يسهل على التلميذ توظيف مكتسباته بشكل جيد بنسبة مرتفعة 45%، وهذا راجع إلى أن النص بسيط ومفهوم.أما الذين رفضوا وأجابوا بلا فكانت نسبتهم ضئيلة جدا15%وهذا راجع لعدم الفهم وعدم وجود مكتسبات قبلية .أما الذين أجابوا أحيانا فكانت النسبة 40% على حسب مستوى التلاميذ.

4. هل القراءة عامل أساسي في تنمية الثروة اللغوية عند التلميذ ؟

الاختبارات	نعم	لا
التكرارات	18	02
النسبة المئوية	90%	10%

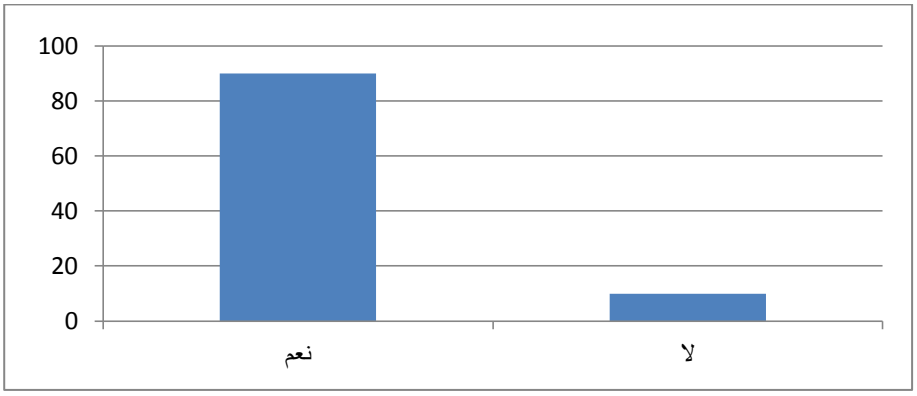

التعليق : بالنسبة للذين وافقوا على أن النص القرائي يسهل على التلميذ توظيف مكتسباته بشكل جيد بنسبة مرتفعة 45%، وهذا راجع إلى أن النص بسيط ومفهوم.

أما الذين رفضوا وأجابوا بلا فكانت نسبتهم ضئيلة جدا15%وهذا راجع لعدم الفهم وعدم وجود مكتسبات قبلية .أما الذين أجابوا أحيانا فكانت النسبة 40% على حسب مستوى التلاميذ.

5. **هل تعد مهارة القراءة غاية أم وسيلة؟**

الاختبارات	وسيلة	غاية	غاية وسيلة
التكرارات	01	05	14
النسبة المئوية	05%	25%	70%

التعليق : نجد نسبة الذين يعدون القراءة نشاطا لغويا غاية ب25%منخفضة قليلة، أما اللذين يعدونها وسيلة نسبتهم ضئيلة جدا 5% فالقراءة هنا ليست إلا وسيلة .ولكن الذين يعدونها غاية

ووسيلة كانت نسبة مرتفعة جدًا وذلك أن القراءة هي وسيلة في ذلك النشاط اللغوي وغاية من وجودها.وكانت النسبة 70%.

6. أي الطرائق تعد أفضل من أجل تنمية مهارة القراءة ؟

الاختبارات	الطريقة التركيبية	الطريقة التحليلية	الطريقة المزدوجة
التكرارات	04	06	10
النسبة المئوية	20%	30%	50%

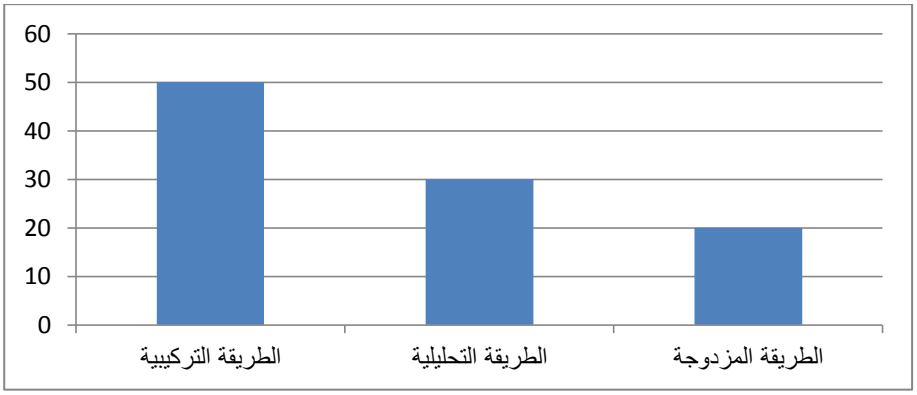

التعليق : الطرائق الأفضل من أجل تنمية مهارة القراءة بنسبة للذين قالوا بأنها الطريقة التركيبية كانت 20% فهي متوسطة قليلا فالتركيب يحتاج إلى تحليل الأفكار والمفاهيم، أما الذين قالوا الطريقة التحليلية كانت نسبة 30% فكانت أكثر من الأولى إلا أنها تسير معها في نفس المسار؛والذين قالوا بطريقة مزدوجة تجمع الطريقتين معا لأن كل واحدة تكتمل مع الأخرى، وكانت النسبة لديهم 50% .

7. هل يلتزم في الغالب بعلامات الوقف ؟

الاختبارات	نعم	لا
التكرارات	12	08
النسبة المئوية	60%	40%

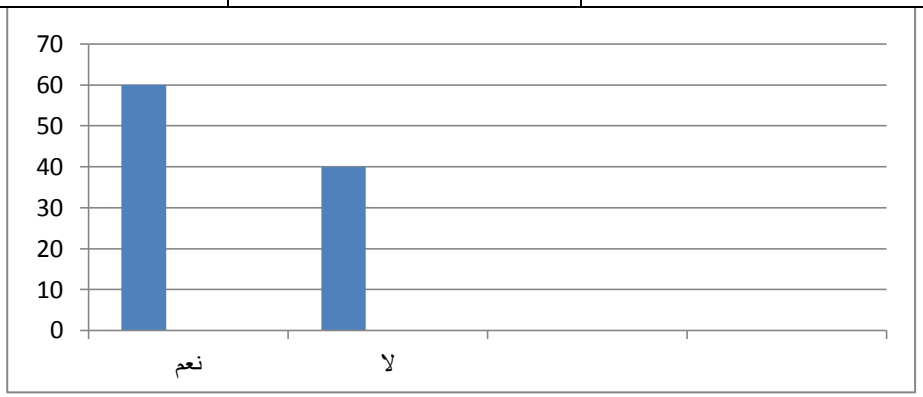

التعليق : من الملاحظ أن أغلب التلاميذ يلتزمون أثناء القراءة بعلامات الوقف فكانت نسبة ب60%، فهي نسبة مرتفعة، أما الذين لا يلتزمون إنها كانت نسبتهم40%وهي نسبة لا يستهان بها.

8. هل يقوم التلميذ بإعادة الكلمات أثناء القراءة؟

الاختبارات	نعم	لا
التكرارات	07	13
النسبة	35%	65%

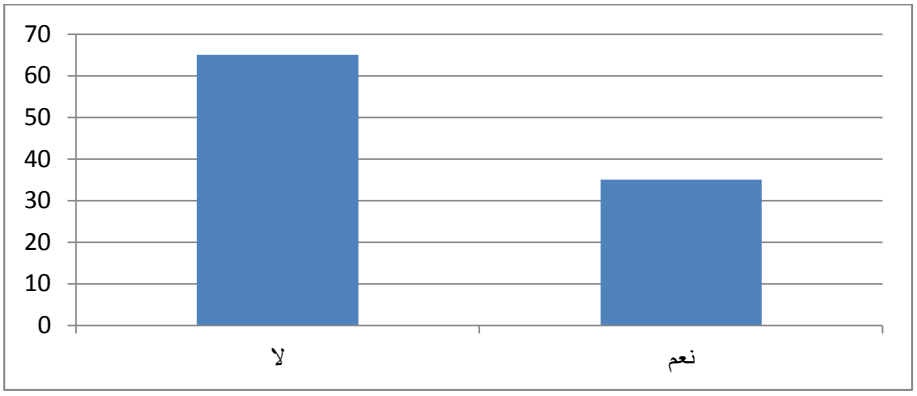

التعليق : نلاحظ من خلال الجدول أن التلاميذ الذين يكررون الكلمات أثناء القراءة عددهم07بنسبة35%هذا راجع لغموض الكلمة أحيانا وصعوبة نطقها، أما الذين قالوا لا لديهم حسن النطق والقراءة كانت النسبة عالية لهذه الفئة بنسبة 65%.

9. هل يقوم التلميذ بإعادة الكلمات أثناء القراءة ؟

الاختبارات	نعم	لا
التكرارات	15	05
النسبة المئوية	75%	25%

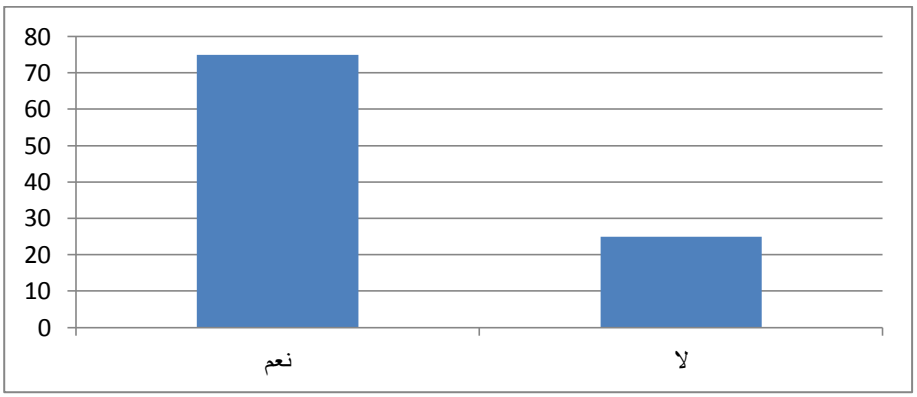

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ أن استعمال التلاميذ جيد بنسبة 75% أما الذين لا يحترمونها فربع التلاميذ أي نسبة 25%.

10. ما هي أكثر الطرائق التي توظفها في غرفة الدرس، القديمة مثل: (طريقة الإلقاء، طريقة التلقين)أم حديثة(مثل طريقة المشروع، وطريقة حل المشكلات)؟

الاختبارات	قديمة	حديثة
التكرارات	07	13
النسبة المئوية	35%	65%

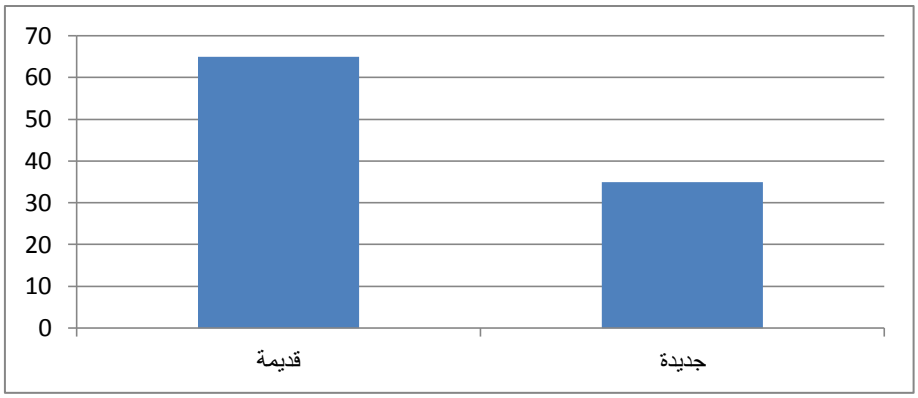

التعليق : نلاحظ أن أغلب المعلمين يقولون بأنهم يستعملون أحدث الطرق ونسبتهم 65%، أما الذين مازالوا يستعملون طرق قديمة نسبتهم 35%ويعود هذا لعدم توفر الوسائل التعليمية في الغالب.

- **محور الكتابة**

1. هل فقدان مهارة الكتابة تؤثر على التلميذ في مساره التعليمي ؟

الاختيارات	نعم	لا
التكرارات	17	03

النسبة المئوية	85%	15%

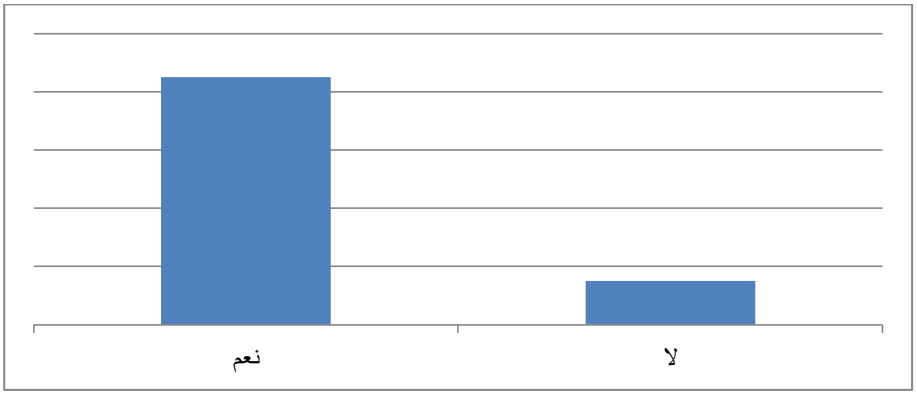

التعليق: من خلال الجدول يرى أغلب المختصين أن فقدان مهارة الكتابة يؤثر على التلميذ في تنميتها وقدرت نسبتهم % 85أما من رأوا عكس ذلك فنسبتهم15%.

2. هل الساعات المخصصة للكتابة كافية في المدرسة؟

الاختيارات	نعم	لا
التكرارات	05	15
النسبة المئوية	25%	75%

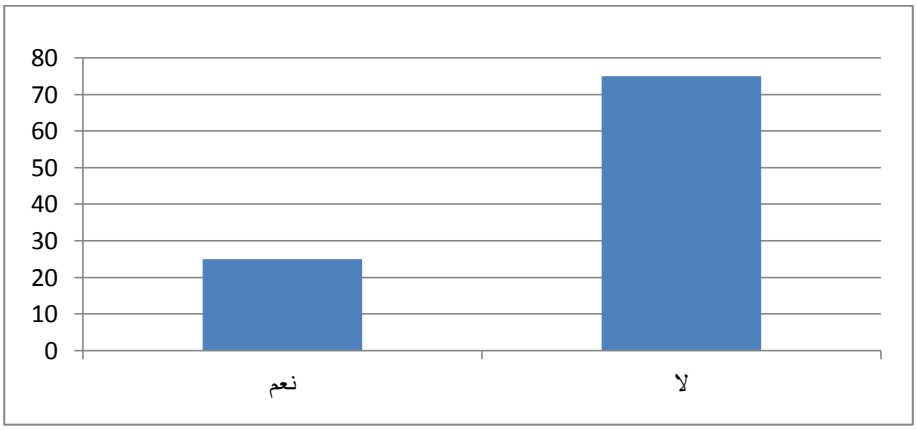

التعليق: من خلال الجدول يتضح أن نسبة الساعات غير كافية والذين رأوا ذلك نسبتهم 75%أما بالنسبة للقائلين أن عدد الساعات كافٍ تقدر ب25%.

3. هل تعد مهارة الكتابة غاية أم وسيلة؟

الاختيارات	غاية	وسيلة
التكرارات	04	16
النسبة المئوية	20 %	ش80%

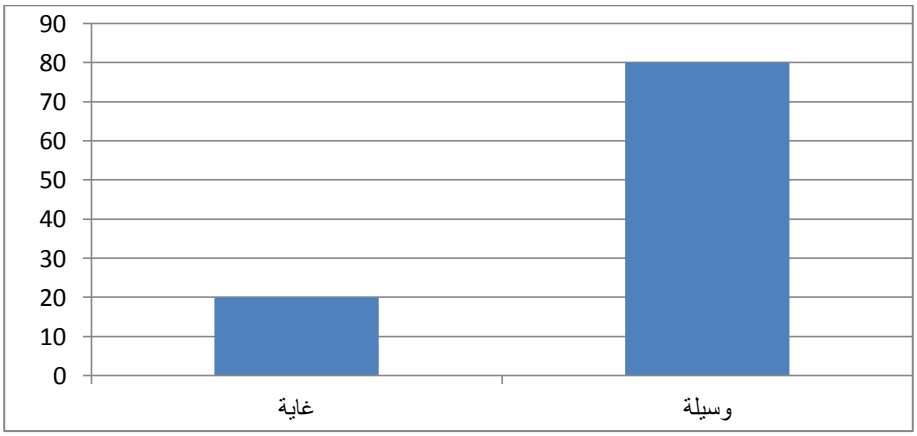

التعليق: من خلال الجدول نرى أن نسبة20 %من المعلمين المستجوبين يرون أن الكتابة نشاط لغوي غاية، في حين يرى ما نسبته 80% يرى أن الكتابة نشاط لغوي وسيلة.

4. ما الذي يسبق مهارة الكتابة؟

الاختيارات	الفهم	النطق السليم	القراءة الناجحة
التكرارات	05	05	10
النسبة المئوية	25%	25%	50%

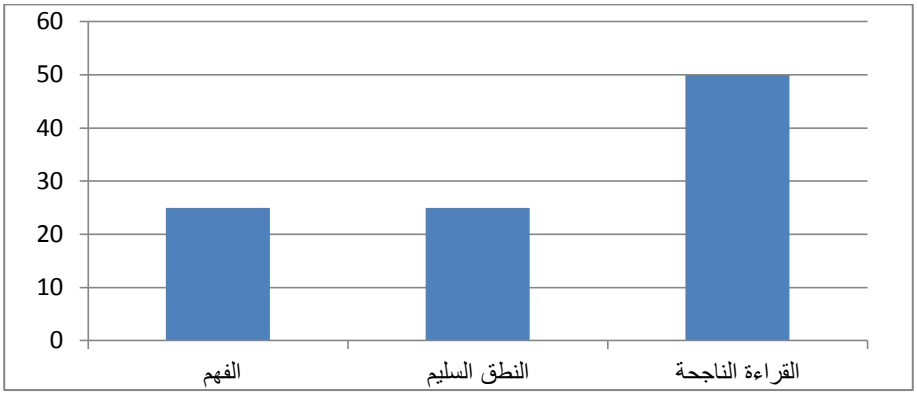

التعليق: من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم المعلمين يرى أن ما يسبق الكتابة هي القراءة الناجحة بنسبة 50%ثم يأتي النطق السليم والفهم في نفس المرتبة بنسبة 25% لكل منهما وهذا دليل على وجوب تقدم القراءة الناجحة عند الكثير من المعلمين.

5. هل يجب على التلميذ كتابة ما يجيد فهمه ونطقه وقراءته؟

الاختيارات	نعم	لا	أحيانا
التكرارات	13	2	5
النسبة المئوية	65%	10%	25%

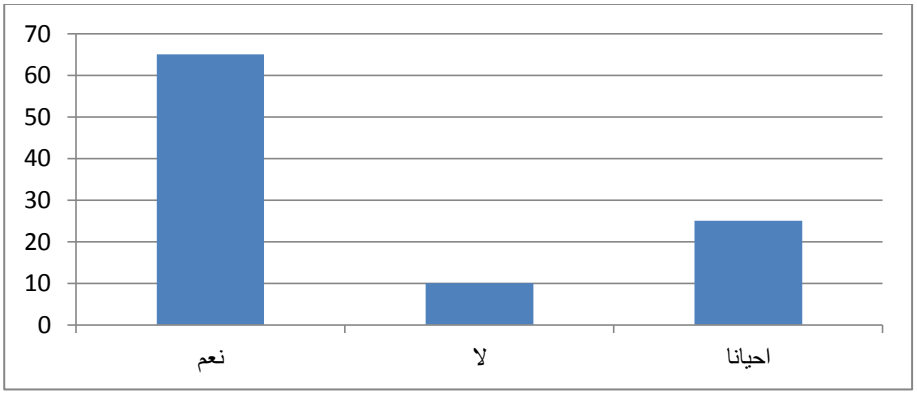

التعليق: من خلال الجدول نجد أن بنسبة 65%من المعلمين يرون أنه يجب على التلميذ كتابة ما يجيد فهمه ونطقه وقراءته بينما نجد أن بنسبة 10% يقولون أنه لا يجب نظرا لمعرفتهم ونسبة 25% يقولون أنه يجب عليه لكن أحيانا.

6. أي العوامل التي تعد ذات أهمية في تنمية مهارة الكتابة؟

الاختيارات	طريقة الجلوس	طريقة مسك القلم	الفهم والنطق وقراءة النص
التكرارات	04	11	05
النسبة المئوية	20 %	55%	25%

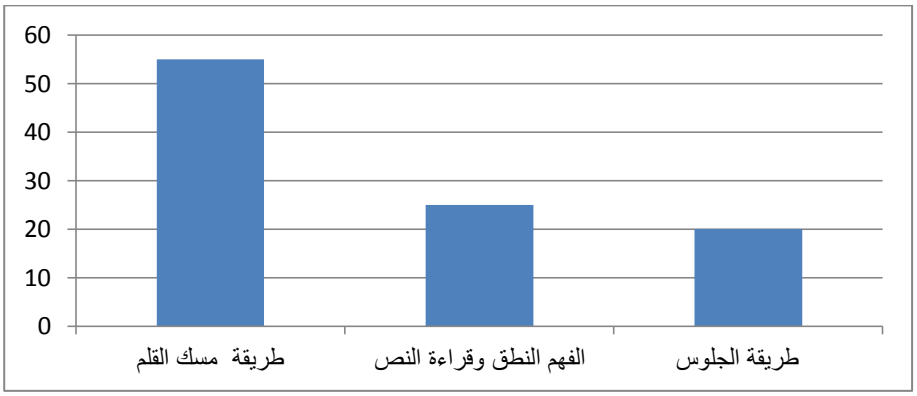

التعليق: من خلال الجدول نجد أن نسبة 55%من المعلمين يرون أن طريقة مسك القلم تعد ذات أهمية في تنمية مهارة الكتابة، بينما نجد أن بنسبة 25% من المعلمين يرون أن الفهم والنطق وقراءة النص هي التي تعد ذات أهمية ونسبة ثالثة تقدر ب 20%تقول أن طريقة الجلوس تعد ذات أهمية في تنمية مهارة الكتابة ومن خلال هذا نجد أن معظم المعلمين يميلون إلى طريقة مسك القلم.

7. ما هي الكتابة التي تنال إعجاب المتعلم؟

الاختيارات	وظيفية	إبداعية
التكرارات	10	10
النسبة المئوية	50%	50%

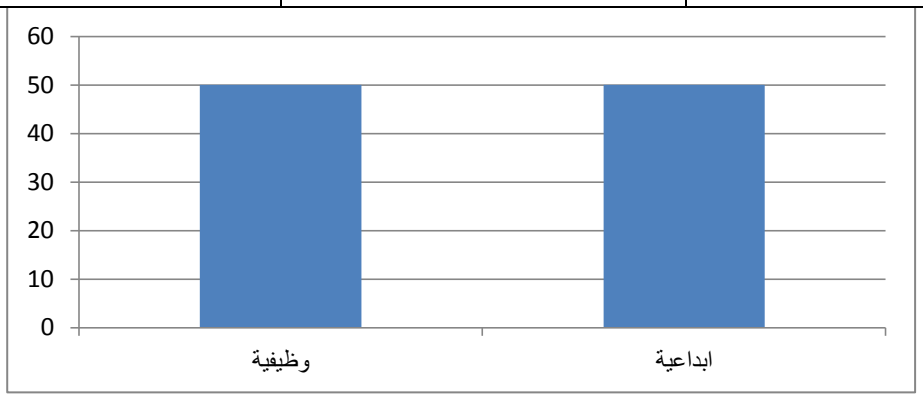

التعليق: يوضح هذا الجدول أن نسبة 50% من المعلمين المستجوبين يصرح أن الكتابة التي تنال إعجاب المتعلم هي الكتابة الوظيفية و 50%ترى أيضا أن الكتابة الإبداعية هي التي تنال إعجاب المتعلم، ومن هنا نستنتج أن النسب المئوية متساوية في الرأيين.

8. هل يتحكم التلميذ في السبورة بدرجة؟

الاختيارات	جيدة	متوسط	ضعيفة
التكرارات	04	11	05
النسبة المئوية	20%	55%	25%

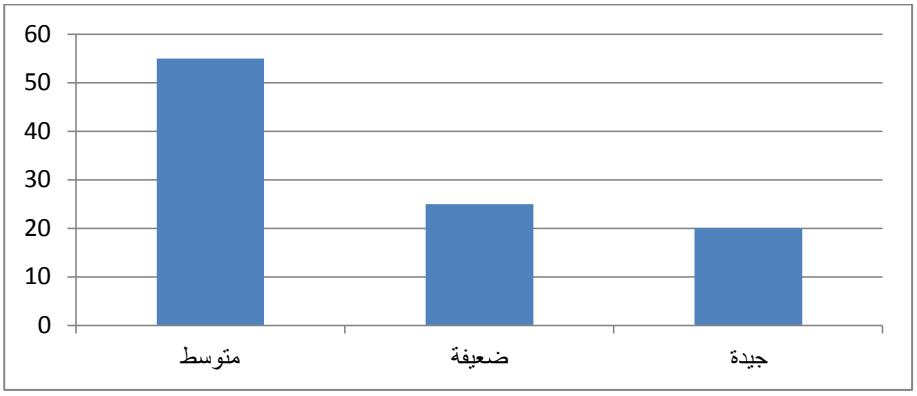

التعليق:من خلال النسب الموجودة في الجدول يتضح لنا أن نسبة 55% من المعلمين المستجوبين يقولون أن تحكم التلميذ في السبورة متوسط، وبينما نجد أن نسبة 20% يقولون أن نسبة تحكمهم في السبورة جيد وفئة أخرى وبنسبة 25% يقولون أنه ضعيف ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم المعلمين يرونها متوسطة.

9. هل ضعف التلميذ في الكتابة يمكن أن يرجع سببها إلى ضعفه في التركيز؟

الاختيارات	نعم	لا
التكرارات	14	06
النسبة المئوية	70%	30%

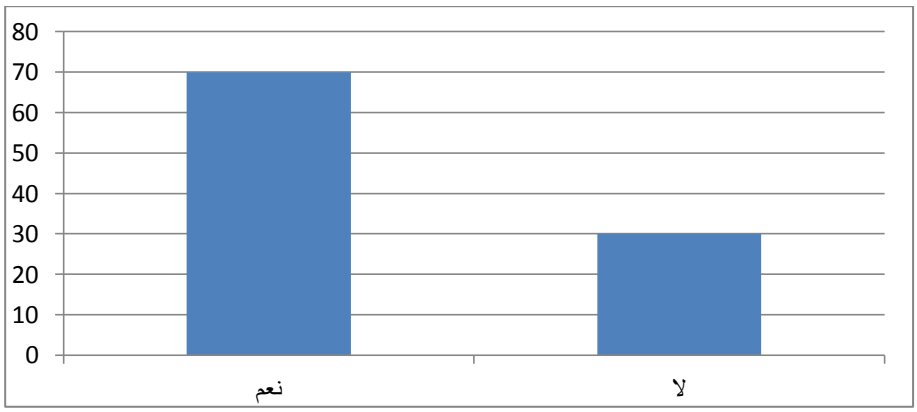

التعليق: من خلال الجدول نجد أن نسبة 70% من المعلمين القائلين أن التركيز هو السبب في ضعف التلميذ في الكتابة ونسبة 30% من القائلين أنه ليس سببا لذلك .

10. هل الكتابة عامل من العوامل المؤثرة في تنمية الثروة اللغوية عند التلميذ؟

الاختيارات	نعم	لا
التكرارات	15	05
النسبة المئوية	75%	25%

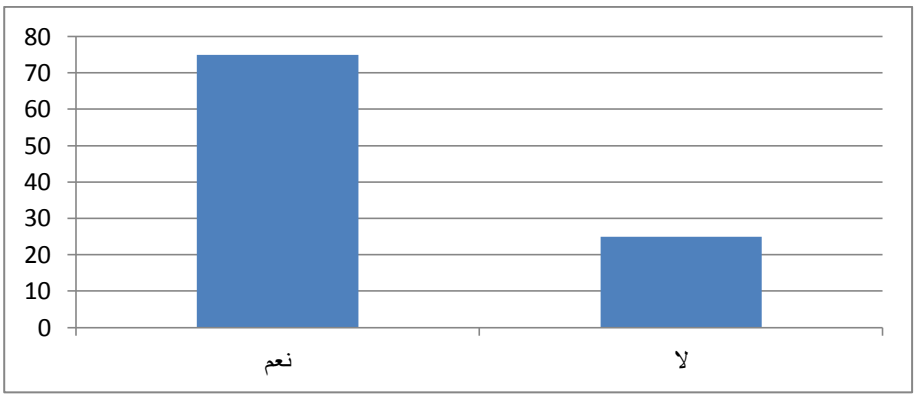

التعليق: من خلال الجدول نجد أن نسبة 75% من المعلمين يقولون أن الكتابة عامل من العوامل المؤثرة في تنمية الثروة اللغوية لدى التلميذ، بينما نجد نسبة 25% يقولون عكس ذلك.

خاتمة

بعد طول مدة وعناء شاق إلا أنه في نفس الوقت ممتع وشيق للمعرفة والاكتساب، أثناء رحلتنا البحثية في أعماق هذه الرحلة متحصلين على نتائج معرفية وعلمية مستفيدين منها في كثير من المجالات التي نلخص نتائجها في ما يلي

للوسائل التعليمية أهمية كبيرة لما لها من دور بارز في نقل الخبرات والمعلومات إلى التلاميذ من قبل المدرس إلى جانب استعمال طرائق التدريس المناسبة، ونظرا للتطور الواضح والهائل في كم المعلومات المتاحة؛ونظرا للتطور الكبير في التكنولوجيا أصبح من الواجب الاهتمام بالوسائل التعليمية بكل أنواعها، والعمل على استغلالها بشتى الطرق لغرض الاستفادة منها وجعل التعلم أكثر رسوخا في عقول التلاميذ ومساعدتهم على استعمالها ليستفاد منها في حياتهم العملية والمستقبلية.

إن الوسائل التعليمية هي إحدى عناصر المنهج في مفهومه الحديث ولها تأثير واضح في عناصر العملية التعليمية برمَّتها.

إن الوسائل التعليمية هي واحدة من الأدوات المساعدة التي من خلالها يتمكن المدرس من تسهيل مهمته التعليمية وتأديتها على أكمل وجه فهي تعينه في إيصال المعلومات إلى التلاميذ وتحقيق تعلم أفضل.

كما سعينا في بحثنا هذا الكشف عن مهارات اللغة العربية حيث وجدنا أن للغة العربية؛أربع مهارات نستخلص نتائجها فيما يلي:

القراءة هي وسيلة معتمدة من خلال التلميذ في دراسته، وسبيله المنتهج، فالقراءة ثلاث أنواع؛ كما لها علاقة متكاملة مع غيرها من المهارات المجاورة لها، لما تتمتع به من أهمية كبيرة، فجعلها الله

فاتحة الرسالة المحمدية كما حظيت بمباحث كثيرة، وهذا بتزود الفرد بالأفكار والمعلومات وتعد أسلوبا من أساليب النشاط الفكري، وتكون في المرحلة الابتدائية جهرية بالدرجة الأولى، وهذا من أبسط ما حظيت به القراءة في هذا العصر؛غير أن لا تكتفي بهذه الأهمية و الدور.

الاستماع مهارة معقدة يعطي فيها التلميذ كل اهتماماته، فنجدها تمارس في أغلب الجوانب التعليمية، وتهدف إلى توجيه انتباه التلاميذ في المرحلة الدراسية إلى الموضوع المسموع ومفهومه والتفاعل معه لتنمية الجوانب المعرفية، وهذا ما جعل للاستماع أهمية كبيرة وعلاقة وطيدة بالمهارات الأخرى حيث يتمتع بدور في تفعيل التعبير الكتابي وهو الوسيلة الأولى التي تشكل خبرة الطفل اللغوية، وعن طريقه تنمو الفنون اللغوية الأخرى، لذا فإن القرآن الكريم أعطى للاستماع ما يستحقه من أهمية .

من خلال معرفتنا وخبرتنا السابقة أن التعبير هو إبداء الرأي لكن من خلال توسعنا فيه أكثر وجدنا أن للتعبير مفاهيم أكثر دقة، حيث يعرفه علماء اللغة بأنه مهارة الإفصاح عن المعاني القائمة في الذهن وعن طريقه يمكن الكشف عن شخصية المتحدث، أو الكاتب، وعن مواهبه وقدراته نظرا لأهميته الكبرى التي يمتاز بها بين فروع اللغة هو غاية بقية المهارات، وهي وسائل مساعدة معينة عليه كما يعد من أهم أغراض الدراسة الأدبية واللغوية.

تعد الكتابة عملية عضوية عقلية في مفهومنا العادي لكن من خلال جولتنا هذه وجدنا أن مجموعة من المفكرين توصلوا إلى أن الكتابة عبارة عن رموز تمثلها أشكال الحروف التي تتألف منها الكلمات تعد ترجمة للمعاني القائمة في نفس المتحدث، وهي عبارة عن تحويل الرموز المسموعة بالأذن

إلى رموز مرئية بالعين، ولها أهمية مميزة متمثلة في كونها وسيلة لحفظ المعرفة الإنسانية ففي صفحات الكتب والمراجع كتابات كثيرة ومعارف شتى يعود إليها المعلمون والدارسون على أنها إحدى وسائل الاتصال بين الناس.

أما بالنسبة للفصل التطبيقي الذي تجولنا وبحثنا من خلاله على مستوى التلاميذ في المرحلة الابتدائية من خلال استجواب عينة من المعلمين في الطور الابتدائي تحصلنا على النتائج الآتية:

- أن للمعلم دوراً كبيراً في نشأة التلاميذ باعتبار أن التلاميذ يكتسبون قدرا هائلا من المعلومات من معلمهم، وخاصة من الناحية اللغوية.
- أن الوسائل القديمة هي أفضل الوسائل في تنمية المهارات اللغوية .
- أن التركيز الجيد والانتباه عند التلميذ من أكثر الأشياء التي تساعده علي تنمية المهارات الأربعة المختلفة.
- تعد مهارة الفهم من أكثر المهارات التي تساعد على استيعاب المهارات الأخرى في رأي الكثير من المعلمين.
- إن مهارة القراءة والكتابة والتعبير والاستماع أكثر المهارات اللغوية أهمية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية.

لذلك يحتاج تلاميذ مدارسنا المساعدة والعناية الكاملة من أجل تطوير هذا النوع من المهارات.

وأخيرا نشير أن كل بحث لا يخلو من هفوات وأخطاء فكل من يعمل يخطئ وهدا من طبيعة البشر وبعد كل هذا إن كنا وفقنا، فهذا من الله العزيز الحكيم، وهذا مرادنا، وأما إن كنا أخفقنا

فذلك من أنفسنا ونسأل الله السداد فيما هو مستقبل من الأعمال بادنه تعالى ونصلي ونسلم ونبارك على سيدنا محمد أعلم الناس أجمعين وعلى آله وصحبه وقد فاز من سلك مسلكهم ونهج نهجهم واستنار بعلمهم نحمد الله على تكملتنا لهذا البحث ونسال الله أننا نفيد إخواننا الطلبة المقبلين على نفس الطريق التي سرنا عليها.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم. برواية حفص بن عاصم.

1.إبراهيم، فوزي طه ورجب احمد الكلزة، المناهج المعاصرة، منشأة

2.إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية،مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2005م.

3.إبراهيم محمد صالح، علم النفس المعرفي واللغوي، دار البداية، عمان، ط1، 2006م.

4.أبو الهجاء فؤاد، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2001م.

5. أحمد سلامة ادم، توفيق حداد:علم النفس الأطفال، طبعة القاهرة، وزارة التعليم الابتدائي و الثانوي، (د ط)، (د ت).

6.أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها–مصادرها–وسائل تنميتها، عالم المعرفة، الكويت، (د ط)، 1996م.

7.أحمد مختار عضاضة، التربية العلمية، التطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر، لبنان، ط3، 1962م.

8.إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة العربية وصحاح العربية، دار العلم، بيروت، (د ط)، (د ت)، ج1.

9.إياد عبد مجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، الوراق للنشر والتوزيع2010، ط1، 2011م.

10. إيمان العربي النقيب، القيم التربوية في مسرح الطفل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، القاهرة، ط1، 2002م.

11. أيوب جريجس عطية، اللغة العربية تثقيفها ومهارات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2012م.

12. بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتاب الحديث، اربد الأردن، ط1، 2007م.

13. بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية التعليمة، إعدادها وطرق استخدامها، دار إحياء العلوم، بيروت، (د ط)، 1985م.

14. بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت، (د ط)، 1987م.

15. حاتم الحسين بصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، (د ط)، 2011م.

16. حسن ظاظا، اللسان والإنسان، مدخل إلى معرفة اللغة، دار القلم، دمشق، بيروت، ط2، 1990م.

17. حسني عبد البارئ عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر، (د ط)، 2005م.

18. حسني عبد البارئ عصر، فنون اللغة العربية-تعليمها وتقويم تعلمها، مطبعة الإسكندرية للكتاب، مصر، (د ط)، 2000م

19. حسين شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار المصرية اللبنانية، ط1، 2003م.

20. حسين علي بن دومي وعمر حسين العمري، أساسيات في تصميم وإنتاج الوسائل التعليمة والتعليمية، دار حنين، عمان، الأردن، (د ط)، 2005م.

21. حفيظة تازروتي، اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، دار القصبة للنشر حيدرة/الجزائر، (د ط)، 2003م.

22. خالد عبد الرزاق السيد، اللغة بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، (د ط)، 2003م.

23. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوا مدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، 2009م.

24. رسمي علي عابد، وسائل المواد التعليمية إنتاجها وتوظيفها، دار جرير، عمان، الأردن، ط1، 2006م.

25. رشدي احمد طعيمة، المهارات اللغوية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2008م.

26. زقوت محمد المسند في تدريس اللغة العربية، دار الفكر، الأردن، ط2، 1999م.

27. الركابي جودة، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، بيروت، ط10، 2005م.

28. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، (د ط)، 2011م.

29. زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2011م.

30. زياد مسعد محمد ، مهارات الاستماع وكيفية التدريب عليها.

31. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2004م.

32. سلمى زكي الناشف، طرق تدريس العلوم، دار الفرقان، عمان، ط1، 1999م.

33. سمير عبد الوهاب أحمد، أدب الأطفال، قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2006م.

34. سميع أبو مغلي وآخرون، دروس في اللغة العربية، دار الفكر للطباعة، عمان، ط1، 2000م.

35. شاكر مجيد، علم النفس نمو الطفل، دار الصفاء.ط1، 2009م.

36. شحاتة حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1993م.

37. صالح بلعيد، علم اللغة النفسي، دار هومة، الجزائر، (د ط)، 2008م.

38. صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق، عمان ، الأردن، ط1، 2006م.

39. طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديثة، اربد، الأردن، ط1، 2009م.

40. عاطف عدلي فهمي، المواد التعليمية للأطفال، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2007م.

41. عبد الحافظ سلامه وآخرون، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط1، 1999م.

42. عبد الحميد، قواعد الإملاء والخط وطرق تدريسها، مكتبة الأزهرية للتراث، مصر، (د ط)، 2000م.

43. عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011م.

44. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط4، 1968م.

45. عبد الفتاح أبو جعال، أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2005م.

46. عبد الله مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، ط1، 2002م.

47. عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2007م.

48. عبد المنعم أحمد بدران، مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، دسوق، ط1، 2008م.

49. عبد المنعم سيد علي عبد العالي، طرق التدريس اللغة العربية، مكتبة غريب، القاهرة، مصر، (د ط)، (د ت).

50. عصر، حسني، القراءة طبيعتها، مناشط تعليمها وتنمية مهارتها، الإسكندرية، المكتب العربي الحديث، (د ط)، 1992م.

51. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها ، مؤسسة الحديثة، طرابلس، لبنان، (د ط)، (د ت).

52. علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .الأردن، (د ط)، 2007م.

53. فراس السيلتي، فنون اللغة، المفهوم ، الأهمية، المقدمات، البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد، الأردن، ط1، 2008م.

54. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوردي، عمان، الأردن، (د ط)، 2006م.

55. لطفي بوقربة، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، جامعة بشار، (د ط)، (د ت).

56. محسن عطية، مهارة الرسم الكتابي وقواعدها والضعف فيها، دار المناهج ، عمان، ط1، 2008م.

57. محمد أحمد السيد، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، دار العودة للطباعة، بيروت، لبنان، ط1، 1980م.

58. محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، (د ط)، 2005م.

59. محمد عزيز إبراهيم، موسوعة المعارف، عالم المكتب، مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، مصر، ط1، 2006م.

60. محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000م.

61. محمد منير مرسي، أصول التربية، عالم الكتاب، (د ط)، 2001م.

62. محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم والتعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، (د ط)، 1988م.

63. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة، (د ط)، (د ت).

64. محمد علي سعيد العمري، تقنيات التعليم(مقال)، مجلة المعلم، وزارة التعليم العالي، بيروت، لبنان، (د ط)، 1987.

65. مرعي توفيق وآخرون ،برنامجا التربية،طرائق التدريس والتدريب العامة ،ط1،منشورات جامعة القدس المفتوحة ، الأردن

66. معروف رزيق، كيف تلقي درسا، دراسة علمية واقعية في التربية وأصول التدريس في المدارس الابتدائية، مطبعة الإنشاد، دمشق، ط4.

67. مناصفي عباس، الأصول الفنية لتدريس خط العربي، دار القلم، بيروت، ط1، 1986م.

68. طه علي حسين الدليميني وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق، الأردن، ط1 2005م.

69. نايف معروف، خصائص العربية إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ط4، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1999م.

70. نجم الدين علي مرادي، النمو وتطويره في المرحلة الطفولية المبكرة، البيت الحضانة، رياض الأطفال، مكتبة الفلاح، دبي ، الإمارات، ط1، 2005م.اللغوي

71. يامنة اسماعيلي وعواطف مام، دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة(مقال)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، وزارة التعليم العالي، عدد خاص، الحاسوب وتكنولوجيا في التعليم.

72. وزارة التعليم العالي ووزارة التربية بالتعاون مع مجمع اللغة العربية ، دمشق، اللغة العربية، مطابع دار البعث، دمشق، 2000م.

73. وزارة التعليم العالي ووزارة التربية بالتعاون مع مجمع اللغة العربية ، دمشق، مطابع دار البعث، دمشق، 2000م.اللغة العربية.

- **المعاجم العربية**

1.أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تح:علي النجار، دار الهدى للطباعة للتوزيع، تونس، ط 4 ، 1993 م .

2.الرازي، محمد بن بكر عبد القادر، معجم مختار الصحاح الرسالة، الكويت، 1913م.

3.الزمخشري، أساس البلاغة، تح:محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998م.

4.الفيرزابادي، قاموس المحيط، دار جيل، القاهرة، (د ط)، (د ت)، ج2.

5.مكرم أبو الفضل جمال الدين محمد الإمام العلامة ، لسان العرب لابن منظور، ط4، م5، دار صادر، لبنان، 2005م.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمه لخضر الوادي معهد الآداب واللغات

استبيان رقم:01

خاص بمعلمي المرحلة الابتدائية

في إطار إعداد مذكرة الليسانس معنونة الوسائل التعليمية و أثرها في تنمية مهارات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية: الأولى والثانية والثالثة ابتدائي *أنموذجا* فإننا نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذه الاستمارة من أجل معرفة آرائكم و اكتشاف خبراتكم فيما يتعلق بهذا الموضوع راجين منكم الإجابة عن الأسئلة التالية حول الوسائل التعليمية :

1. أي الوسائل أفضل في تقديم أنشطة اللغة العربية؟

.....

.....

.....

2-ما دور وسائل الاتصال الحديثة في تنمية هذه المهارات (التلفاز- فيديو تعليمي-عام)؟

.....

.....

.....

3-هل تساعد المشاهد الممثلة من طرف التلميذ في تحقيق الهدف التعليمي؟

.....

.....

.....

.....

4-المشاهد الواقعية (غابة- بستان- سوق) أفضل أم مجرد صورها (الكتاب- مشاهد)؟

.....

.....

*أيهما أفضل؟

.....

.

5-هل المشاهد الموجودة في بداية كل وحدة كافية أم لا؟

.....

.....

6- ما هي الوسائل التعليمية التي بفضلها تلاميذ السنة الأولى ابتدائي وما هي الوسائل التعليمية التي يحبذها الأستاذ؟

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمه لخضر الوادي معهد الآداب واللغات

استبيان رقم:(02)

خاص بمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية

في إطار إعداد مذكرة الليسانس معنونة الوسائل التعليمية و أثرها في تنمية مهارات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية: الأولى والثانية والثالثة ابتدائي *أنموذجا* فإننا نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذه الاستمارة من أجل معرفة آرائكم و اكتشاف خبراتكم فيما يتعلق بهذا الموضوع راجين منكم الإجابة عن الأسئلة التالية حول مهارة الاستماع :

1. هل تستهدف تنمية ملكة الاستماع عند تلاميذك ؟

نعم ☐ لا ☐

2. ما هي الوسائل التي تساعدك على تنمية مهارة الاستماع ؟

3. ما هي معيقات الاستماع الجيد بنظرك ؟

4. هل تقوم المدرسة بفحص جهاز السمع عند التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

5. كيف تتعامل مع الطفل الذي يعاني خللا في الاستماع ؟

6. ما هي العوامل المؤثرة في تنمية مهارة الاستماع بنظرك ؟

7. فيما تكمن أهمية تنمية مهارة الاستماع ؟

8. ما هي المدة الزمنية التي تخصصها في اليوم لتنمية مهارة الاستماع ؟

9. أي نوع من الاستماع تركز على تنميته ؟

غير المركزي ☐ الاستماعي ☐ اليقظ ☐ النقدي ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمه لخضر الوادي **معهد الآداب و اللغات**

استمارة رقم:03

استمارة خاصة بمعلمي اللغة العربية لمرحلة الابتدائية

في إطار إعداد مذكرة الليسانس معنونة الوسائل التعليمية و أثرها في تنمية مهارات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية: الأولى والثانية والثالثة ابتدائي *أنموذجا* فإننا نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذه الاستمارة من أجل معرفة آرائكم و اكتشاف خبراتكم فيما يتعلق بهذا الموضوع راجين منكم الإجابة عن الأسئلة التالية حول مهارة التعبير :

1. ماهو مستوى التلاميذ في التعبير ؟

حسن ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

2. ماهي الأخطاء الأكثر شيوعا التي يقع فيها معظم التلاميذ ؟

- تركبي تعبيري ☐ - نحوي ☐

3. هل التعبير غاية أم وسيلة ؟

- غاية ☐ - وسيلة ☐

4. هل تعتقد أن العامية عائق يحد قدرة التلميذ على الأداء السليم باللغة الفصحى ؟

نعم ☐ لا ☐

5. هل تعتقد أن الممارسة والمحاكاة و التكرار والاستعمال الصحيح للقواعد كفيل بتكوين الملكة اللغوية ؟

نعم ☐ لا ☐

6. هل تعتقد أن شخصية التلميذ تلعب دوراً في الأداء الكلامي ؟

نعم ☐ لا ☐

7. هل تعتقد أن ضعف الذاكرة يعتبر عائقا للتلميذ في تطبيق القواعد أثناء الأداء الكلامي ؟

نعم ☐ لا ☐

8. هل تعتقد أن الاضطرابات اللغوية تؤدي إلى انحراف في أداء التلاميذ للتعبير ؟

نعم ☐ لا ☐

9. هل ترى أن هناك فرق في التعبير و الأداء الكلامي بين الذكور و الإناث ؟

نعم ☐ لا ☐

10. هل تساعد القراءة و المحفوظات على تحسين الأداء عند التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمه لخضر الوادي **معهد الآداب و اللغات**

استمارة رقم:04

استمارة خاصة بمعلمي اللغة العربية لمرحلة الابتدائية

في إطار إعداد مذكرة الليسانس معنونة الوسائل التعليمية و أثرها في تنمية مهارات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية: الأولى والثانية والثالثة ابتدائي *أنموذجا* فإننا نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذه الاستمارة من أجل معرفة آرائكم و اكتشاف خبراتكم فيما يتعلق بهذا الموضوع راجين منكم الإجابة عن الأسئلة التالية حول مهارة القراءة:

1. هل الحصص المخصصة للقراءة كافية ؟

نعم ☐ لا ☐

2. هل النص القرائي له تأثير على شخصية المتعلم ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3. هل النص القرائي يسهل على التلميذ توظيف مكتسباته بشكل جيد ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4. هل القراءة عامل أساسي في تنمية الثروة اللغوية عند التلميذ ؟

5. هل تعد مهارة القراءة غاية أم وسيلة ؟

غاية ☐ وسيلة ☐ وسيلة و غاية ☐

6. أي الطرائق تعد أفضل من أجل تنمية مهارة القراءة ؟

- الطريقة التركيبية ☐ الطريقة التحليلية ☐ الطريقة المزدوجة ☐

7. هل يقوم التلميذ بإعادة الكلمات أثناء القراءة ؟

نعم ☐ لا ☐

8. يكرر التلميذ الحرف الواحد داخل الكلمة المقروءة ؟

نعم ☐ لا ☐

9. هل يلتزم في الغالب بعلامات الوقف ؟

نعم ☐ لا ☐

10. ما هي أكثر الطرائق التي توظفها في غرفة الدرس ،القديمة مثل:(طريقة الإلقاء،طريقة التلقين)أم الحديثة مثل(طريقة المشروع،طريقة حل المشكلات)؟

حديثة ☐ قديمة ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمه لخضر الوادي **معهد الآداب واللغات**

استبيان رقم:(05)

خاص بمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية

في إطار إعداد مذكرة الليسانس معنونة الوسائل التعليمية و أثرها في تنمية مهارات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية: الأولى والثانية والثالثة ابتدائي *أنموذجا* فإننا نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذه الاستمارة من أجل معرفة آرائكم و اكتشاف خبراتكم فيما يتعلق بهذا الموضوع راجين منكم الإجابة عن الأسئلة التالية حول مهارة الكتابة:

1. هل فقدان مهارة الكتابة تؤثر على التلميذ في مساره التعليمي؟

نعم ☐ لا ☐

2. هل الساعات المخصصة للكتابة كافية في المدرسة ؟

نعم ☐ لا ☐

3. هل تعد مهارة الكتابة غاية أم وسيلة ؟

- وسيلة ☐ – غاية ☐

4. ما الذي يسبق مهارة الكتابة ؟

- الفهم ☐ – النطق السليم ☐ – القراءة الناجحة ☐

5. هل يجب على التلميذ كتابة ما يجيد فهمه و نطقه و قراءته ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6. أي العوامل التي تعد ذات أهمية في تنمية مهارة الكتابة.

-طريقة الجلوس ☐ – طريقة مسك القلم ☐ – الفهم النطق و قراءة النص ☐

7. ماهي الكتابة التي تنال إعجاب المتعلم؟

- الوظيفية ☐ – الإبداعية ☐

8. هل يتحكم التلميذ في السبورة بدرجة ؟

- جيدة ☐ – متوسطة ☐ – ضعيفة ☐

9. هل ضعف التلميذ في الكتابة يمكن أن يرجع سببها إلى ضعفه في التركيز ؟

☐ ☐

نعم لا

10. هل الكتابة عامل من العوامل المؤثرة في تنمية الثروة اللغوية عند التلميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	
مقدمة	أ-ب-ج
الإطار النظري	
الفصل الأول : الوسائل التعليمية	
تمهيد	15-06
المبحث الأول : تعريف الوسائل التعليمية	17-16
المبحث الثاني:أنواعها وأشكالها	38-18
أولا:الوسائل التعليمية البصرية	31-18
ثانيا:الوسائل التعليمية السمعية	38-32
المبحث الثالث : خصائص الوسائل التعليمية	39
المبحث الرابع:أهمية الوسائل التعليمية	44-40
الفصل الثاني : اثر الوسائل التعليمية في تنمية مهارات اللغة العربية	
تمهيد	48-47
المبحث الأول : تعريف المهارات اللغوية	49
المبحث الثاني: أنواع وأهمية المهارات اللغوية	83-49
أولا:الاستماع	58-49
ثانيا:التعبير	66-58
ثالثا:القراءة	77-67
رابعا:الكتابة	83-77
الإطار الميداني	
الفصل الثالث:دراسة ميدانية لمرحلة الابتدائي	
تمهيد	86
أولا:حدود الدراسة	87
ثانيا:الدراسة الاستطلاعية	92-87
ثالثا: أدوات الدراسة	93-92

رابعا: نتائج الدراسة الاستطلاعية	125-93
الخاتمة	130-127
قائمة مصادر والمراجع	140-132
الملاحق	
فهرس المحتويات	154

تم بحمد الله